مصنع طوسي للسجاد الايراني اليدوي

المشهور عالميا

نستبدل السجاد القديم بالجديد

* جميع المقاسات
* الأرخص والأحسن
* من أجود أنواع الحرير والصوف

يمكنكم تغيير سجادنا بأي فرع من فروعنا في أي مكان

مؤسسة أحمد علي رضا

جدة ـ طريق المدينة ـ جنوب شارع فلسطين ـ عمارة عبد العزيز زيدان ـ ت ٦٦٥٦٧٥٠
هامبورغ: ت ٤٠/٣٧٣٨٠٠ ـ لوس انجلوس: ت ٢١٣/٦٥٢٦٦٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الاحد ٢٢ ربيع الاخر ١٤٠٨هـ ـ ١٣/١٢/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٠٢

London - Sunday, 13 December 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3302

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

كونيكا الاسم الجديد من ساكورا

نفس الجودة العالية

Konica
sakura

اليوم

كيف تمكنت ماليزيا من اصلاح أوضاعها الاقتصادية الداخلية وجذب الاستثمار الاجنبي إليها؟

(صفحة الاقتصاد)

اراد الكاتب السوري عبد الله ابو هيف في مجموعته القصصية ان يقدم رؤية شاملة للانسان في الحياة

(صفحة الثقافة)

لقد قامت جامعة الخليج على بعدين هامين يضمان العروبة والاسلام والتنمية واستطاع الدكتور محمود سفر ان يجسدهما خير تجسيد.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

تضاربت اراء كتابنا بين مؤيد لبولاك ومتحامل عليه ولكن هناك قضايا عربية اساسية اهم بكثير من دفاتر بولاك.

(صفحة البريد)

حرب جواسيس كروية بين الاهلي المصري والهلال السوداني.

(صفحة الرياضة)

كيف تصنع هوائي تلفزيونك بنفسك؟

(صفحة كتب ومذكرات)

صنعاء ناشدت عدن تأجيل الأحكام

الحكم باعدام علي ناصر مع ٣٤ من جماعته

عدن ـ الوكالات: اصدرت المحكمة العليا في اليمن الجنوبية مساء امس حكما غيابيا بالاعدام ضد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية السابق كما اصدرت احكاما بالاعدام ضد ٣٤ من انصار الرئيس السابق الذي عزل بعد الاشتباكات الدامية التي دارت بين فئات متناحرة في الحزب الاشتراكي باليمن الجنوبية في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦. وبين هؤلاء ١٩ شخصا صدرت الاحكام ضدهم غيابيا.

كما حكم على ٦٧ متهما بعقوبات بالسجن وسمح لتسعة وعشرين شخصا بطلب العفو وبرئت ساحة ستة متهمين.

وقرأ هذه الاحكام مصطفى عبد الخالق رئيس المحكمة العليا وذلك قبل الموعد المحدد مبدئيا للنطق بالاحكام بأربع وعشرين ساعة.

وكان رئيس المحكمة قد اعلن يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ان الحكم في هذه القضية التي بدأت جلساتها يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٦ سيصدر يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وجدير بالذكر ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد حاول امس ان يتوسط لدى المسؤولين في المكتب السياسي واللجنة المركزية وهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في عدن، بطلب اعادة النظر وتأجيل اصدار الاحكام، باعتبار ان التأجيل خدمة للمصلحة الوطنية وتضميد للجراح والآلام التي افرزتها تلك الاحداث.

وقال راديو صنعاء ان الرئيس علي عبد الله صالح اوضح في اتصال هاتفي أجراه مع امين عام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية علي سالم البيض الليلة قبل الماضية بان الواجب الوطني يفرض علينا ان نواصل سعينا من اجل توثيق التلاحم والانسجام والوئام.

وناشد الرئيس صالح السيد علي سالم البيض والمسؤولين في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب وهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى وقيادة القوات المسلحة باسم قيادة وحكومة الجمهورية العربية اليمنية اعادة النظر وتأجيل اصدار الاحكام الخاصة بالاحداث التي شهدتها عدن في ١٣ يناير من العام الماضي.

وقد اطلق سراح عدد كبير من الذين احتجزوا اثر تلك الاحداث وتم تأجيل اصدار الاحكام الخاصة بالباقين منهم حوالي ٩٦ شخصا من اللجنة المركزية و٤٨ شخصا موجودين خارج عدن وعلى رأسهم علي ناصر محمد.

شاهد عيان

لم تحتف مجموعة في العالم بمؤتمر قمة العملاقين بين الرئيسين جورباتشوف وريجان كما احتفت المجموعة العربية. مؤتمرات، واجتماعات، وتصريحات، ولقاءات، واحاديث مطولة، وزيارة للعاصمتين، ولعواصم مرتبطة بهما.

ولم تبق جريدة او مطبوعة عربية، دون ان تنشر محضر اجتماعات الزعيمين قبل الاجتماع مع الاشارة الى انهما سيبحثان كافة المشاكل العربية، من الخليج الى لبنان، ومن لبنان الى فلسطين ومن فلسطين الى المغرب العربي، وقفزا الى السودان، وما استجد من مشاكل عربية اخرى في الطريق...

حتى ان بعضنا، لفرط حماسه، توهم ان هذه القمة ما كانت لتعقد لولا حدة المشاكل العربية وتصاعدها، وحرص العملاقين على توفير وسائل العيش الرغيد للمواطن العربي.

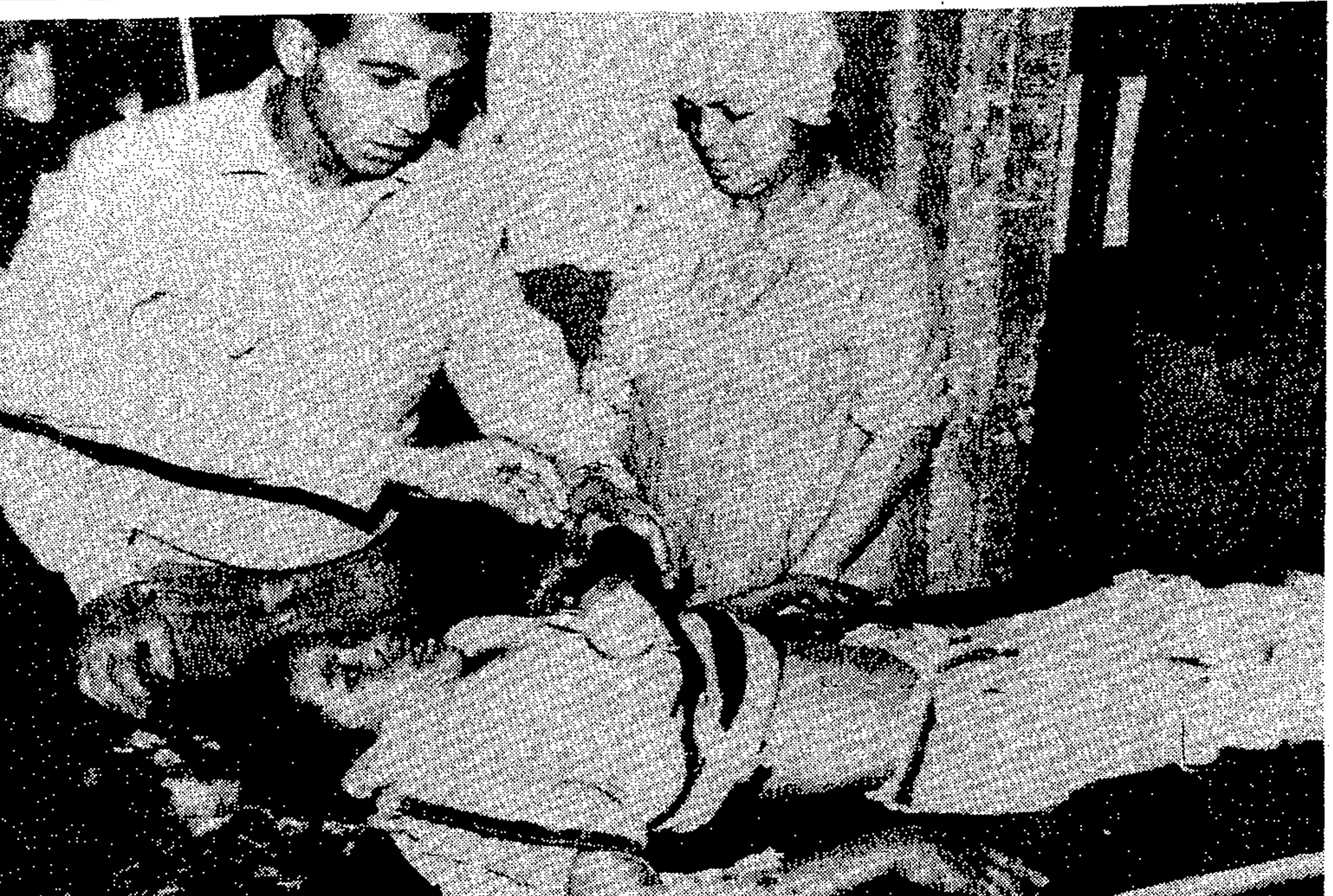
اما النتيجة فباتت معروفة ولا تحتاج الى تعليق، فباستثناء الاشارة الى مشكلة الخليج وقد مروا عليها مرور الكرام، لم يتسع وقتهما حتى بالمرور العابر على قضية الشرق الاوسط الرئيسية.. والامل كبير.. في القمة القادمة!!؟

عثمان العمير

جولة للملك حسين في منطقة الخليج

الكويت ـ المنامة ـ وكالات الانباء: بدأ الملك حسين عاهل الاردن جولة في منطقة الخليج امس حيث عقد جلسة مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ثم غادرها الى المنامة في زيارة للبحرين يجتمع خلالها والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

كما اعلن في عمان وابوظبي ان الملك حسين سيصلهما اليوم لعقد جلسة مباحثات مع كل من السلطان قابوس والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.





احد التلاميذ الذين نجوا من الموت يرقد في غرفة الطوارىء بالمستشفى وعلامات الالم تبدو على وجه امه التي هرعت تساعد في تضميد جراحه.

قرية مصرية تعلن الحداد على ٦٦ تلميذاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

تخيم حالة حداد عام وحزن قاهر على قرية ابو صير الواقعة على بعد ١٠ كيلو مترات من ضاحية عين شمس (شمال شرقي القاهرة) والتي تنتمي اليها غالبية ضحايا حادث اوتوبيس الموت الذي كان يقل اكثر من ١٤٠ تلميذا في المدارس الابتدائية واصطدم به احد القطارات قبيل مساء امس الاول.

وتكاد تكون كل اسرة في القرية قد فقدت طفلا واحيانا اثنين او ثلاثة في هذا الحادث المروع الذي راح ضحيته ٦٦ تلميذا بينما اصيب اكثر من ٧٠ آخرين بجراح خطيرة. وذكرت مصادر في المستشفيات التي نقل اليها الجرحى ان بعضهم في حالة خطيرة.

وقد انتقل عدد كبير من سكان القرية الصغيرة (٤ الاف نسمة) للاقامة في مدينة السلام، وهي احدى المدن الجديدة التي انشئت لتخفيف الكثافة السكانية في العاصمة المصرية التي يبلغ عدد سكانها ١٣ مليون نسمة، وكان الاوتوبيس الذي اصطدم به القطار متجها تجاه مدينة السلام مساء امس الاول لاعادة تلاميذ المدارس الى منازلهم بعد يوم جميل مشمس امضوه في حديقة الحيوانات بالجيزة والمتحف المصري بميدان التحرير.

وقد اقيمت جنازة جماعية للتلاميذ القتلى امس في قرية ابو صير حيث اتخذت اجراءات امن مشددة تحسبا لأي حوادث لاسيما بعد ان حاول اهالي التلاميذ اقتحام المستشفيات التي نقل اليها الجرحى.

وكان الحادث قد وقع في حوالي الساعة الخامسة مساء بتوقيت القاهرة عند مزلقان للسكك الحديدية لا توجد به حواجز تنظم عمليات عبوره وقد حاول سائق الاتوبيس عبوره لاختصار الوقت وتصادف مرور قطار قادم من السويس الى العاصمة المصرية فدهم الاتوبيس وحطمه.

وادت قوة التصادم بين القطار والاتوبيس الى شق الاتوبيس نصفين حيث جره القطار الذي لم يخرج عن مساره مسافة ٥٠ مترا ولم يتبق منه سوى جزء من كابينة السائق اذ ان باقي السيارة تحول الى قطع متناثرة.

ونقل الجرحى من الحادث الى المستشفيات القريبة من المنطقة حيث احاطت بها وحدات من قوات مكافحة الشغب لمنع الاهالي واصدقاء الضحايا من اقتحامها بعد سماعهم النبأ والذين انتابتهم حالات هيستيرية.

وكانت وكالة الانباء الرسمية في مصر قد اذاعت النبأ بعد حوالي ٨ ساعات من وقوعه، وفي تصريحات للصحفيين ذكر سائق القطار الذي اصطدم بالاتوبيس ان الحادث اصابه بالذهول واشار الى ان السكك الحديدية التي تمر بالمدن غير محاطة باسوار.

وتشير نتائج التحقيقات الاولية ان هذا الحادث المأساوي يرجع الى خطأ من سائق الاتوبيس الذي قتل على الفور والذي لم يعبر خط السكة الحديدية من مزلقان بل من احد الممرات الكثيرة العشوائية المنتشرة على طول الطريق بين القاهرة والمحافظات المختلفة.

(تفاصيل اخرى ص٣)

رأي «الشرق الاوسط» ص ٩

تسوية بمجلس الشيوخ الأمريكي تمرر بيع «ستينجر» للبحرين

واشنطن ـ وكالات الانباء: وافق مجلس الشيوخ الامريكي على السماح ببيع صواريخ «ستينجر» المضادة للطائرات للبحرين غير انه وضع شروطا صارمة على استخدام هذه الصواريخ وعلى الاجراءات الامنية المتعلقة بها.

ويعتبر هذا الاجراء الذي تمت الموافقة عليه في اقتراح على تعديل لمشروع قانون للانفاق الحكومي للسنة المالية ١٩٨٨، عدولا عن قرار اتخذته احدى لجان مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي بحظر بيع صواريخ «ستينجر» للبحرين ودول خليجية اخرى.

وكانت حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بذلت مساعي كبيرة من اجل العدول عن الحظر. بحيث انه تم التوصل الى تسوية بين السناتور دينيس ديكونشيني وهو ديمقراطي عن اريزونا كان قد تبنى فكرة الحظر وبين اعضاء بمجلس الشيوخ يعتقدون بضرورة حصول البحرين على صفقة الصواريخ التي يبلغ حجمها سبعة ملايين دولار وهي صواريخ ارض ـ جو تطلق من فوق الكتف.

وتفرض هذه التسوية تدابير امنية صارمة على الصواريخ بما في ذلك وضعها مع اجهزة الاطلاق في اماكن تخزين منفصلة واجراء تفتيش من جانب الولايات المتحدة على مواقع التخزين وفرض حظر على قيام البحرين بنقل الصواريخ الى دولة ثالثة.

ويتعين ان يقدم الرئيس الامريكي شهادة للكونجرس بان هذه الصواريخ مطلوبة لمواجهة خطر جوي مباشر.

كما تقرر بيع صواريخ «ستينجر» لمدة ١٨ شهرا تقترح الحكومة الامريكية خلالها انشاء نظام دفاعي جوي بديل للبحرين

ويتعين اعادة جميع الصواريخ غير المستخدمة خلال تلك الفترة.

وقال السناتور جون جلين وهو ديمقراطي عن اوهايو انه سعيد بالتوصل الى هذه التسوية. واضاف ان البحرين دولة صديقة لبلدنا. وظلت توفر تسهيلات تتعلق برسو سفننا منذ عام ١٩٤٩ بأقل تكلفة. لدينا فرص غير محدودة لاستخدام منشآت جوية ولدينا فرص غير محدودة لاستخدام منشآت بحرية.

الملك فهد يعزي الرئيس مبارك واسر الضحايا

الرياض ـ واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ببرقية تعزية للرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في ضحايا حادث تصادم القطار مع احدى حافلات المدارس وما نتج عنه من اصابة بعض الطلاب.. وفيما يلي نص البرقية:

صاحب الفخامة الاخ العزيز الرئيس حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فلقد علمت ببالغ الاسى الشديد حادث تصادم القطار مع احدى حافلات المدارس وما نتج عنه من اصابة بعض الطلاب في بلدكم العزيز وامام هذا الحادث المؤلم لنا جميعا فانني باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية واسمي شخصيا ابعث لفخامة الام العزيز ولأسر الطلاب ولشعبكم الشقيق مواساتي وتعازي الحارة في هذا الحادث المؤسف وأرجو الله القدير ان يرعى اسر الطلاب المتوفين بعناية ورعايته ويعوضهم خيرا فيما فقدوه ويعجل بالشفاء للطلاب الجرحى. كما ارجو الله القدير ان يجنب بلدكم العزيز كل سوء ومكروه.. وتقبلوا تحياتي. اخوكم.. فهد بن عبد العزيز آل سعود.

كما اجرى الملك حسين عاهل الاردن اتصالا هاتفيا ظهر امس بالرئيس مبارك وعبر له عن صادق اسفه ومواساته في ضحايا الحادث الاليم وعن تعازيه الحارة الى ذوي الضحايا.

الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال تشتد ضراوة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ نيويورك ـ واشنطن ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

اشتدت ضراوة الانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة امس في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة واطلق الجنود الصهاينة مرة اخرى رصاص بنادقهم باتجاه المواطنين العرب مما ادى الى اصابة ٥ بجروح منهم اثنان بحالة الخطر الشديد، وذلك بعد ان دفن سكان مخيم بلاطة شهداءهم الثلاثة الذين كانوا قتلوا برصاص الاحتلال مساء امس الاول.

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الى الاضراب العام في الارض المحتلة، ومجلس الامن الدولي الى الاجتماع لبحث الموقف.

(تفاصيل ص ٢)

..وارتفاع عدد ضحايا انقلاب الحافلة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفر حادث غرق حافلة ركاب في نهر تانسيفت جنوب المغرب عن وفاة ١٥ شخصا وجرح ١١ اخرين يوجدون في حالة خطيرة ضمنهم طفلة عمرها ثلاث سنوات.

ورغم ان الطفلة في حالة خطيرة فان مصادر مستشفى محمد الخامس بآسفي التي نقل اليها الجرحى رجحت بامكانية تحسن حالتها.

ولم تعرف هوية الطفلة بعد لكن المؤكد ان تكون والدتها قد توفيت اذ توجد سيدتان لم يتعرف على هويتهما من بين القتلى.

وقد تسبب عمق مياه النهر بسبب تهاطل الامطار الغزيرة في ارتفاع عدد الوفيات رغم سرعة تدخل وحدات الانقاذ.

وابلغت السلطات المحلية في مدينة آسفي (الشرق الاوسط) ان سبب الحادث يعود الى عدم تحكم السائق الذي توفي بدوره في قيادة الحافلة خلال عبوره لقنطرة النهر.

وكانت الحافلة التي تربط الدار البيضاء بأيت داود عبر الصويرة قد اضطرت الى تغيير خط سيرها العادي بسبب مياه الامطار التي غمرت الطريق الرئيسي.

مؤتمر أوبك يدخل يومه الخامس دون اشارات حول نتائجه!

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

اليوم يدخل مؤتمر الاوبك يومه الخامس وليست هناك اشارة قاطعة الى متى وكيف ينتهي وبعد مضي يومين امضاهما الوزراء في المشاورات الجانبية تبدو المواقف على حالها خاصة من ناحية تشدد ايران فيما يتعلق بزيادة السعر وتشدد العراق فيما يتعلق بزيادة حصته ومساواته بالحصة الايرانية.

وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر ابلغ الصحفيين قائلا: «اننا لازلنا نتفاوض ويمكن للصورة ان تصبح اكثر وضوحا فيما بعد»... وعندما سأله الصحفيون عما قاله الوزير الفنزويلي ارتورو هيرنانديز جريسانتي ان الاتجاه هو لتمديد العمل بالاتفاق الحالي اجاب ناظر متسائلا «وهل قال ذلك!».

الوزير الايراني غلام رضا اغا زادة تبنى موقفا مشابها ورفض الحديث قائلا ان الامر لايزال في مرحلة التفاوض.

وكان الوزيران الفنزويلي والاكوادوري قد صرحا بان افضل مخرج يتمثل في تمديد العمل بالاتفاق الحالي للنصف الاول من العام المقبل وان الاتجاه الغالب وسط الوزراء يحبذ هذا.

لكن تبقى قضية هل توافق ايران على هذا الوضع لان الاتفاق الحالي يضع الاسعار في حدود ١٨ دولارا للبرميل بينما ايران تصر على رفع السعر للتعويض عن انخفاض الدولار، ويبدو ان رئيس المؤتمر ريلوانو لقمان يساعده الاندونيسي الدكتور سوبروتو والفنزويلي جريسانتي يسعون الى حل العقدة الايرانية.

وزير النفط الجابوني ايتيان تشيوبيا اوضح بان تمديد الاتفاق قد لا يكون عملا جيدا لكن الاسوأ منه الخروج من المؤتمر بدون اتفاق.

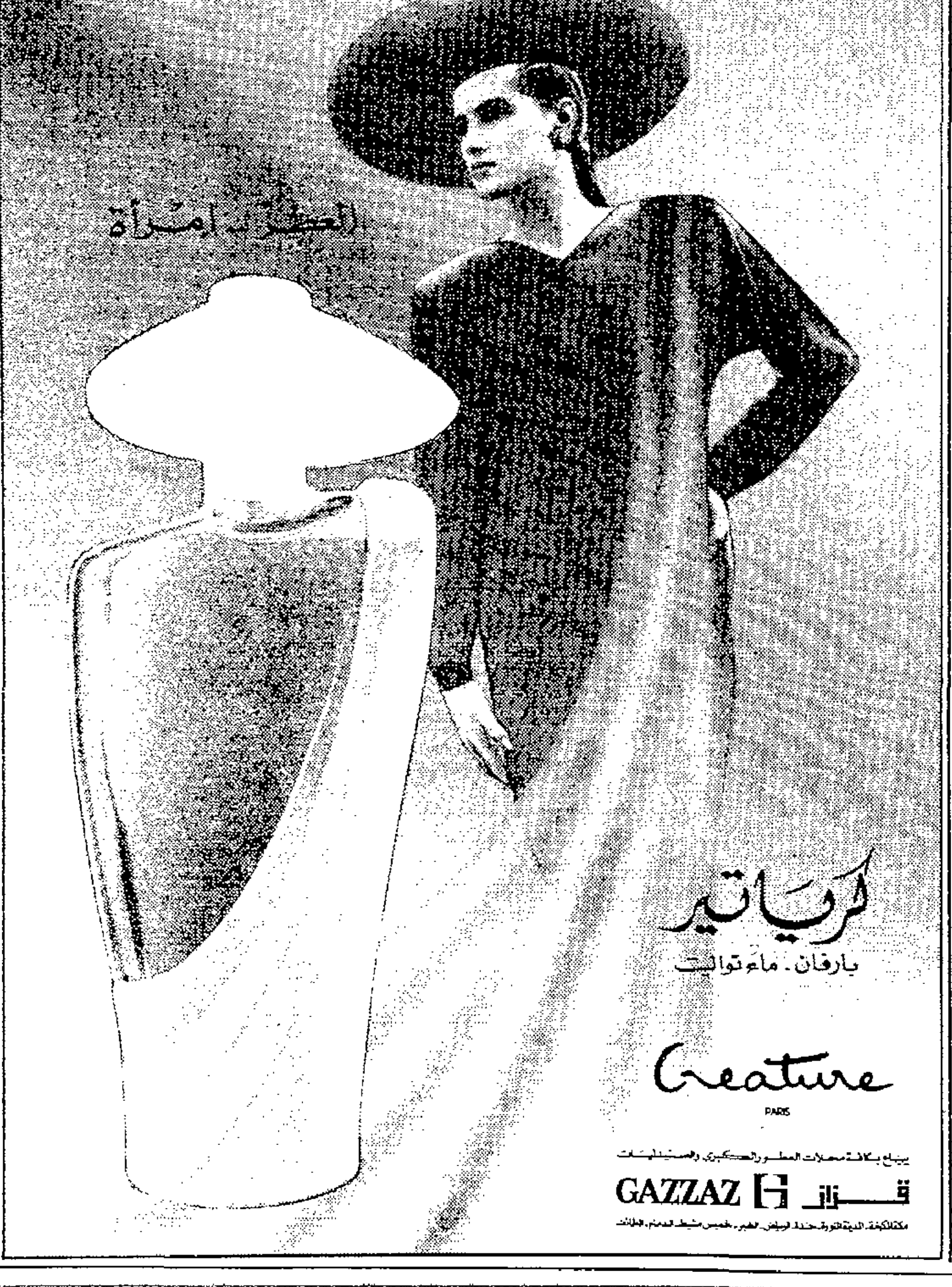
ومع ان المؤتمر قد وصل الى طريق شبه مسدود الا ان ذلك قد تزامن مع عطلة نهاية الاسبوع حيث تغلق الاسواق وبالتالي لم تظهر انهيارات حادة في الاسعار في الاسواق العالمية.

وقد استمر النقاش من الناحية الاخرى الى قيام بعض الدول بابداء شيء من التشدد في مواقفها. فنزويلا مثلا بدأت تشير الى انها لن ترضى بزيادة الحصة العراقية بأكثر من ٨٠٠ الف برميل في اليوم كي تتساوى مع ايران ما لم تحصل هي كذلك على زيادة مناسبة. لكن دوائر المؤتمر ترى في الموقف الفنزويلي انعكاسا للاوضاع الداخلية خاصة والبلاد مقبلة على انتخابات، والجابون من ناحيتها بدأت تشدد على موضوع زيادة السعر.

وكل هذا دفع ببعض المراقبين الى ان الوزراء لا يودون العودة الى بلدانهم وأيديهم فارغة، وقد ادى هذا الى حدوث الشلل الحالي في المؤتمر.

احد المصادر التي استطلعتها «الشرق الاوسط» عن توقعاتها اوضحت بصراحة ان كل شيء ممكن بما في ذلك انفضاض المؤتمر بدون التوصل الى نتيجة.





الانتفاضة الفلسطينية مستمرة في الضفة والقطاع

منظمة التحرير تدعو المجتمع الدولي للتدخل ومجلس الأمن يستعرض الموقف الطارئ

القدس المحتلة ـ والوكالات: عاشت الاراضي العربية المحتلة امس يوما آخر مع الانتفاضة الكبيرة ضد سلطات الاحتلال وممارساتها الاجرامية والقمعية.. وتحدثت التقارير عن اصابة ٥ فلسطينيين آخرين بجروح برصاص الجنود الصهاينة بعد ان كان ثلاثة من سكان مخيم بلاطة قد استشهدوا امس الاول. ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الى الاضراب العام في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين عقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة ليلة امس لبحث الموقف وقرر استئناف جلساته غدا.

وقالت انباء الارض المحتلة امس ان الانتفاضة الفلسطينية استؤنفت في الضفة والقطاع امس بعد دفن الشهداء الثلاثة الذين سقطوا برصاص الجنود الصهاينة في مخيم بلاطة واقام الفلسطينيون حواجز طرق واخذوا في القاء الحجارة واحراق اطارات السيارات في الخليل ورام الله وقرية قادر ـ الواقعة بالقرب من بيت لحم ـ وفي مخيمي فارة وعسكر بالقرب من نابلس.

وأدعت سلطات الاحتلال ان رجلين وامرأة دفنوا في مخيم بلاطة ولكن مصادر فلسطينية وشهود عيان قالوا أن الشهداء كانوا امرأتين وطفلا عمره ١١ عاما. فيما قالت وكالة الصحافة الفلسطينية ان القوات الصهيونية قتلت شابا رابعا.

وفي مخيم البريج للاجئين اقام الفلسطينيون حواجز على جميع الطرق المؤدية الى المخيم ولم تحاول القوات الاسرائيلية دخوله.

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان خمسة فلسطينيين اصيبوا بجراح من بينهم اثنان في حالة خطيرة بأعيرة نارية اطلقها جنود صهاينة في قطاع غزة المحتل.

وكانت مصادر فلسطينية قد اعلنت قبل ذلك عن سقوط جرحى بين المتظاهرين الفلسطينيين في مدينتي غزة ورفح دون ان تحدد عددهم فيما ذكرت مصادر اسرائيلية ان فلسطينيا اصيب بجراح في خان يونس اثناء مصادمات مع دورية من «حرس الحدود» الاسرائيلي. وان الدورية اطلقت اعيرة نارية على المتظاهرين الذين قذفوها بزجاجات حارقة، واصيب متظاهر شاب آخر بالرصاص في هذا القطاع وهو يرشق القوات الاسرائيلية بالحجارة كما اصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين بجراح اثناء اشتباكات مع الجنود الصهاينة في جنوبي قطاع غزة.

وكانت هذه الانتفاضة بدأت يوم الاربعاء الماضي بعد ان لقي اربعة عمال من قطاع غزة مصرعهم في حادث تصادم مع شاحنة اسرائيلية، وقتل الجنود الصهاينة طالبا من قطاع غزة عمره ١٧ عاما في مظاهرات وقعت في اليوم نفسه وامتدت الاحتجاجات الى الضفة الغربية حيث قتل الجنود طالبا آخر عمره ١٩ عاما يوم الخميس في مدينة نابلس الواقعة بالقرب من القدس.

وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية الشعب الفلسطيني الى القيام باضراب عام في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة تكريما لذكرى ضحايا القمع الاسرائيلي الذي اسفر وفقا لما ذكرته المنظمة عن مقتل ٢٣ شخصا واصابة ٢١٠ آخرين خلال الايام الاخيرة.

وذكر بسام ابو شريف المتحدث باسم المنظمة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة بهذا المعنى الى الهيئات الوطنية الفلسطينية العاملة داخل الاراضي المحتلة لتحدي سلطات الاحتلال.

ودعا ابو شريف اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى التدخل لاطلاق سراح الموظفين والمصابين الذين القي القبض عليهم في المستشفيات الفلسطينية. وذكرت ممرضة فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين القوا القبض على عشرة اشخاص في مستشفى الاتحاد في نابلس امس الاول.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان ثلاثة مراكز طبية هي مستشفى دار الشفاء في غزة ومستشفى السيدات في نابلس ومركز الهلال الاحمر في بلاطة مازالت محاصرة.

كما دعت منظمة التحرير مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع عاجل لبحث الممارسات الاجرامية التي ارتكبتها وترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين بالضفة والقطاع وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في بيان اذاعته امس ان السيد عرفات اصدر تعليمات الى ممثل المنظمة في الامم المتحدة السيد لبيب زهدي الطرزي لتقديم طلب بهذا الشأن.

وكان مجلس الامن الدولي قد عقد الليلة قبل الماضية اجتماعا طارئا لمناقشة الاعمال الاجرامية الاسرائيلية ضد سكان الاراضي المحتلة وقد اجل اتخاذ قراره الى يوم الاثنين المقبل بعد ان استمع الى مندوبي منظمة التحرير والكيان الاسرائيلي.

وقد طالب الطرزي في كلمته امام المجلس باتخاذ الاجراءات الضرورية فورا لوضع حد لوحشية قوات الاحتلال وللاحتلال نفسه وفرض سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وذكر الطرزي بان الجمعية العامة للامم المتحدة اضفت الشرعية على مقاومة الشعب الفلسطيني بان الفلسطينيين لا يمكنهم قبول الاذعان والوحشية لذلك يتظاهرون وتزداد مقاومتهم حين تخبو الامال في تسوية سلمية. واتهم القوات الاسرائيلية بانها انتزعت الجرحى الفلسطينيين عقب حوادث نابلس من اسرتهم بالمستشفى لترسلهم الى معسكر اعتقال.

وادعى بنجامين نتانياهو مندوب اسرائيل من جهته ان الامر يتعلق هنا بكذبة واضحة بان اسرائيل تأسف لأي خسائر في الارواح، وان قوات الامن تبذل قصارى جهدها دائما لمساعدة الضحايا. واتهم منظمة التحرير الفلسطينية بتشجيع العنف لتعزيز مواقفها المهتزة.

ويذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة اعربت وبأغلبية ساحقة عن تأييدها لمبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط وادانت بشدة السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وبوجه خاص في القدس المحتلة.

وايدت الجمعية العامة بأغلبية ١٢ صوتا مقابل ٣ اصوات هي الولايات المتحدة واسرائيل وهندوراس وامتناع ٢٢ دولة عن التصويت من بينها ١٠ دول اعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قرارا قدمته الدول العربية يؤيد مبدأ عقد مؤتمر سلام يضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

كما وافقت الجمعية العامة باغلبية ١٤ صوتا مقابل ٣ اصوات وامتناع ٧ دول عن التصويت على قرار يقضي بعدم قانونية قرار اسرائيل الخاص بفرض قوانينها «في مدينة القدس المقدسة» وادانت الدول التي نقلت مقار بعثاتها الدبلوماسية الى مدينة القدس منتهكة بذلك قرارا لمجلس الامن.

كما تمت الموافقة باغلبية ٩٩ صوتا مقابل ١٩ وامتناع ٥ دول عن التصويت على قرار شديد اللهجة يدين التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ويدعو جميع الدول الى عزل اسرائيل. وقد تم اجراء تصويت منفصل على فقرة من هذا القرار اثير بشأنها جدل بوجه خاص.

كما ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة بشدة الاحتلال الاسرائيلي والتصرفات الاسرائيلية في «الجولان العربية السورية».

علم فلسطين والكوفية والحجارة : سلاح شباب الارض المحتلة في مواجهة الصهاينة . الصورة خرجت امس من نابلس ، وجميع من فيها «مشغول» في المواجهة

امين عام رابطة العالم الاسلامي :

ملتقى الصين حقق نتائجه واحوال المسلمين في بكين طيبة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد :

اعرب الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي عن ارتياحه للنتائج التي حققها الملتقى الاسلامي الذي عقد في بكين مؤخرا ، وقال ان اللقاء الذي استغرق خمسة ايام قد عمل على ارساء قواعد التعاون والاتصال بين المسلمين في الصين الشعبية وبين اخوانهم في البلدان الاخرى وذلك عن طريق التنسيق مع رابطة العالم الاسلامي .

واضاف الدكتور نصيف بانه استطاع ان يلمس نتائج سياسة الانفتاح التي انتهجتها حكومة بكين في السنوات القليلة الماضية والاثار الايجابية التي انعكست على المسلمين في الصين من هذا الانفتاح وذلك على صور عدة منها حرية ممارسة العبادة واقامة المدارس وانشاء واعادة فتح المساجد .

كما مهد هذا الانفتاح لاعطاء المؤتمر اهمية خاصة وذلك بان شجع العلماء من الداخل لحضور المؤتمر والالتقاء مع اخوانهم من العلماء الذين استضافتهم الرابطة من الخارج وتبادل الرأي والمشورة والمعلومات عن احوال المسلمين في الصين والبلدان الاخرى في العالم .

واكد الدكتور نصيف بان الملتقى الذي كان على شكل ندوة اسلامية اقيمت بتعاون مشترك بين الرابطة والجمعية الاسلامية المركزية في بكين ، سيكون له اثر جيد في تعزيز الصلات وتدعيم الثقة بالنفس لدى المسلمين في الصين ، خاصة وانه لمس مدى الاقبال الكبير لديهم للتعرف على المزيد من المعلومات المتعلقة بالدين الاسلامي وبالعالم الاسلامي .

واعرب عن سروره للتغطية الاعلامية التي حظي بها الملتقى من داخل الصين وخارجها وقال ان الصينيين استطاعوا مشاهدة ملتقى اسلامي كبير لاول مرة عبر وسائل الاعلام المختلفة . كما نوه باللقاءات التي تمت مع المسؤولين في بكين او الجولة التي قام بها وشملت اربع مناطق رئيسية وقال لقد اعجبت بمدى تمسك المسلمين بعباداتهم وتقاليدهم الاسلامية وان النساء لازلن يرتدين اللباس الاسلامي المحتشم .

واشار الى استمرار الاتصالات مع الجمعية الاسلامية المركزية من اجل تعزيز التعاون وايجاد سبل العمل المشترك بين الجانبين لخدمة المسلمين والقضية الاسلامية بشكل عام .

وزير الاوقاف المصري يطالب علماء الازهر بأسيوط بالنزول للمواطنين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري علماء جامعة الازهر وطلابها في اسيوط بالنزول الى المواطنين في المساجد والتجمعات السكانية لنشر الدعوة الاسلامية وتبصير المسلمين بأمور دينهم. وقال ان الدين الاسلامي دين سماحة ويسر، وان الدعوة اليه تكون بالحكمة والموعظة الحسنة.

واضاف وزير الاوقاف انه عين خلال عام ١٩٨٧ ٣ الاف عالم وواعظ وداعية في مختلف المساجد بجميع محافظات مصر في اطار تدعيم الدعوة الاسلامية على اسس توعية ثابتة.

وكان الدكتور محمد علي محجوب قد عقد عدة لقاءات مع طلاب كليات اصول الدين واللغة العربية والشريعة والقانون بجامعة الازهر في اسيوط. كما قرر اهداء ١٠ مكتبات دينية اسلامية تضم امهات الكتب قديمها وحديثها الى كليات جامعة الازهر والمعهد الثانوي الديني بأسيوط.

عبد المجيد يتسلم اوراق السفير السعودي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس صورة من اوراق اعتماد السفير اسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية لدى جمهورية مصر العربية .

وقد صرح السفير السعودي ، عقب تسليم اوراق اعتماده ، بأنه ابلغ الدكتور عصمت عبد المجيد لتحيات المسؤولين السعوديين ، وطلب تحديد موعد لتقديم اوراق اعتماده للرئيس مبارك . كما اعرب عن امله في تطوير العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين ، مؤكدا انه سيبذل قصارى جهده لعمل كل ما فيه مصلحة الشعبين .

اجتماع لتطويق الخلافات بين الحكومة المغربية والاغلبية البرلمانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعقد لجنة التنسيق بين الحكومة ومجلس النواب في المغرب غدا اجتماعا ثانيا في محاولة لتجاوز الخلافات التي نشبت بين الاغلبية والحكومة حول التعديلات التي تقترح فرق الاغلبية ادخالها على مشروع الميزانية السنوية لعام ١٩٨٨

ويتنظر ان يترأس الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء الاجتماع الثاني للجنة بعد ان اخفق الاجتماع الاول الذي عقد يوم الجمعة والذي حضره محمد برادة وزير المالية في التوصل الى صيغة اتفاق شامل .

وطبقا لبعض المصادر البرلمانية على الاجتماع الاول الذي عقدته اللجنة ربما توصل الى اتفاق جزئي حول الضريبة على القيمة المضافة ، الا ان الخلاف مايزال ماثلا بشأن قانون الاستثمارات والتعديلات المقترح ادخالها على القانون .

وكان مقررا ان يشرع مجلس النواب في مناقشة مشروع الميزانية عشية يوم غد الا ان الخلافات داخل لجنة المالية اجلت عقد الجلسات العامة للبرلمان مما حدا برئيس مجلس النواب في نهاية مناقشات مشروع الخطة الخمسية الى الطلب من اللجنة الاسراع بانجاز اعمالها .

شعاع عربية

مرة اخرى قوتنا الذاتية

اراهن بمليون دولار، ان هناك من سيقول لنا انتظروا قمة عام ١٩٨٨ في موسكو بين ريجان وجورباتشوف!

اراهن انه سيعود وسيقول: قمة واشنطن كانت تمهيدية لبحث الشرق الاوسط، ولكن في قمة موسكو سيتم انهاء كل شيء.

وقعنا في نفس المحظور في قمة بريجنيف ونيكسون، وفي قمة بريجنيف وكارتر، وفي قمتي جورباتشوف وريجان اللتين سبقتا هذه القمة.

قضية لن نجلس وننتظر الحل المقبل من العواصم الكبرى فهو امر لن يقدم.. ولكن سيؤخر اي امل في اي حل.

ولقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز محقا في رسالته الى جورباتشوف وريجان حينما طلب منهما ان يكونا على مستوى المسؤولية الدولية الملقاة على عاتقيهما وينبههما الى حقيقة المشكلات المتفجرة التي تواجه العالم.

وكنت اود ايضا ان ارى رسالة مماثلة من جامعة الدول العربية من كل الزعماء العرب تطالب ريجان وجورباتشوف بمراعاة الحقوق والمطالب العربية المشروعة.

ويبدو ان قضية حرب الخليج ستكون من القضايا التي تم الاتفاق على استمرار التشاور فيها ولكن دون حسم موقف نهائي حولها من القوتين العظميين.

هنا يبرز السؤال: لو كنت من ميخائيل جورباتشوف، فلماذا اقوم بالتوقف عن مساعدة ايران؟

ان ايران بالنسبة للسوفييت هي ورقة مقايضة وضغط على صانع القرار الامريكي.

ومن صالح جورباتشوف ان تستمر القطع البحرية الامريكية في الخليج اطول فترة ممكنة حتى يتم استنزاف الموارد وحتى تكون هدفا بين الوقت والآخر لضربات ايرانية.

ولا يزيد السوفييت حسب ما تسرب عن بعض مساعدي جورباتشوف في واشنطن ان «يتخذوا موقفا عدائيا مع جيرانهم في طهران».

انني علينا ان نتعامل مع حسابات سوفييتية قائمة على فكرة ان ايران طرف اساسي في اللعبة.

النقطة الثانية هي ان استمرار الوجود البحري الامريكي المكثف في الخليج على هذا النحو هو امر غير ممكن من الناحية العملية، وان هذا الوجود مهما طال لا يمكن ان يستمر وان الحل الوحيد لمشكلته يكمن في التوصل الى حل سياسي عن طريق المفاوضات الدبلوماسية للحرب العراقية الايرانية.

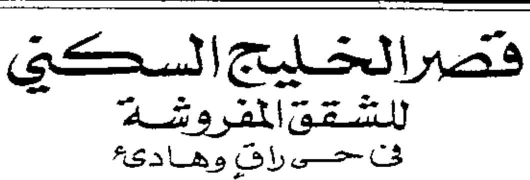
ان الوضع الحالي لن يتحرك عن مكانه الا اذا ادركت ايران ان الطرف العربي ـ رغم سعيه الشديد للسلام ـ على استعداد للقتال الى اخر مدى اذا قامت ايران بمساس اراضيه وسيادته وحدوده.

هذه ليست دعوة للتصعيد مع ايران، لكنها دعوة الى ابلاغ طهران رسالة واضحة تقول: سعينا للسلام لا يعني اننا نقبل بالعربدة واللعب بالنار في اهم منطقة لاحتياطي النفط في العالم.

ساعتها، ستغير ايران حساباتها، وساعتها سيعيد ريجان وجورباتشوف موقفهما من المنطقة.

عماد الدين اديب

شركة وطنية كبرى
تعلن عن حاجتها إلى:
مهندس مدني أو معماري
للعمل مدير مشروع
على أن تتوفر لديه الشروط التالية:
١- حاصل على بكالوريوس الهندسة المدنية أو المعمارية من جامعة معترف بها.
٢- خبرة في إدارة وتنفيذ المشاريع لاتقل عن سبعة سنوات ويفضل من له خبرة في إدارة مشاريع المستشفيات.
٣- إجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
ترسل الطلبات وشهادات الخبرة الى ص ب ٤٠٦١ جدة ٢١٤٩١ عناية مدير الشؤون الإدارية والقانونية.

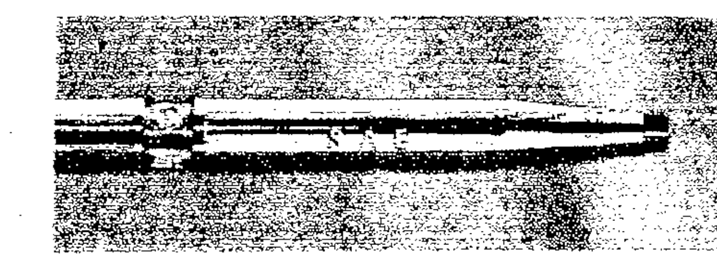


قصر الخليج السكني
للشقق المفروشة
في حي راق وهادئ
• غرف - شقق مفروشة - فرش فاخر
• أسعار معتدلة • خصم خاص للطلبة
جدة - طريق المدينة - خلف استاد وزارة المعارف
بجوار مبنى جريدة الشرق الأوسط - ت ٦٦٩١٤٠٤

الأناقة المميزة للرجال المميزين
زين
وصلت التشكيلات الشتوية
francesco smalto فرنشيسكو سمالتو
ungaro اونكارو
Rafazzolo رافا زولو
LAZARIDE ليزاريد وومو
GianMarcoVenturi جان ماركو فنتوري
مجار فندق الحمراء ٦٦٦٦٣٧٦/٦٦٥١٢٨٨

عرض لمدة محدودة

FREE ENGRAVING



إشتر قلم كروس المذهب أو الأسود وأضف لمسة شخصية بحروف اسم أو مناسبة عليه
CROSS
SINCE 1846
تمر

معهد الأفق
SKYLINE INSTITUTE معهد الأفق
الرائد في منطقة الخليج والشرق الأوسط في تدريب علوم الطيران التجاري

دبلوم الطيران التجاري :
★ خلال سبعة أشهر يؤهلك لخمسة عشرة وظيفة مختلفة.
★ معهد مصرح به من وزارة التربية في دولة الكويت.
★ معهد معتمد من منظمة النقل الجوي الدولية العالمية «الأياتا/ أوفتاء».
★ مدربون ذوي خبرة تتعدى خمسة وعشرين سنة في مجال التدريب.
★ تدريب نظري وعملي باستخدام أحدث الوسائل السمعية والبصرية.

يؤهلك الدبلوم للعمل في المجالات التالية :
★ الحركة وخدمات المطار. ★ ضبط حمولة الطائرات.
★ التعرفة واصدار التذاكر. ★ الشحن الجوي والمواد الخطرة.
★ الحجز اليدوي والحجز على الكمبيوتر. ★ التسويق وأساليب البيع.
★ محاسبة الطيران التجاري. ★ تنظيم الرحلات السياحية.
★ إدارة وانشاء وتنظيم مكاتب السفر والسياحة

إبتداء التدريب ١٩ جمادي الأول ١٤٠٨ هـ الموافق ٩/ ١/ ١٩٨٨م

لمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال بوكيلنا المعتمد لدى /
الزومان للطيرات Al Zouman Aviation
الرياض ـ شارع الملك عبد العزيز (شارع المطار قديما) ـ أمام مبنى التأمينات الاجتماعية ـ تلفون ٤٧٧٤٩٤٤ - ٤٧٧٥٦٦٣
جدة طريق المدينة النازل ـ الخطوط الجوية العربية ـ الطابق الخامس ت ٦٥٣١٣٣٣ - ٦٥٣٤٠٣٦
الخبر شارع الملك عبدالعزيز عمارة برج الرياض ت ٨٩٥٤٧٧٣ - ٨٩٨٣٨٣٧
الكويت ص ب ٥٧٩٨ صفاة 85031 كويت ت ٢٤٢١١٣١١ - ٢٤١٣٣٠٨
... ويتواجد الآن بمدينة جدة / السيد / عدنان الوزنة ممثل معهد الأفق ...
IATA-UFTAA Authorized Training Centre

IBM PC Convertible
Only SR 6995



Wherever your work takes you, take the IBM PC Convertible with you. Portable enough to go almost anywhere and powerful enough for your office, the Convertible is IBM's smallest full function computer ever.

Highlights
- Runs most IBM Personal Computer software, under DOS 3.2
- Detachable, 80-column by 25-line liquid crystal display (LCD) panel with
  - 640 x 200 graphics all-points-addressable (APA)
  - 320 x 200 graphics APA
  - adjustable tilt angle
  - variable contrast.
- IBM PC Colour Display or IBM PC Base Colour display may be attached via optional PC convertible CRT Display Adapter
- Uses pocket-size, 3.5-inch diskettes with large, 720,000-character capacity.
- Battery life approximately 6 to 10 hours under normal use
- Automatic power-saving under battery operation: the PC Convertible can either switch itself off, or just switch the LCD off, after a pre-determined time
- Modular expansion: adapters clip onto the rear of the PC Convertible
- Clip-on IBM PC Convertible Printer.

Standard features
- Intel 80C88 CMOS microprocessor operating at 4.77 MHz
- 512 Kb CMOS RAM
- 64Kb CMOS ROM containing power-on self test of system components, BIOS (basic input output system) support and BASIC language interpreter
- Operating system: DOS 3.2
- Keyboard with
  - 79 full size keys
  - 10 function keys
  - numeric keypad within typing area
  - 10° typing angle for comfort.
- Rechargeable battery pack.
- International AC Power Adapter for 110 to 240 V, 50 or 60 Hz (requires suitable plug).
- Two 720Kb, 3.5-inch diskette drives.
- PC Convertible Printer interface
- 80 x 25 LCD panel.
- Display buffer: 16Kb RAM.
- LCD character font: 8Kb RAM.
- Time-of-day clock.
- Speaker

Software
The IBM PC Convertible, Model 1, comes complete with DOS 3.2 and a Start up diskette with the following programs
- *Application Selector* giving you an easy way to load software.
- *Exploring* familiarises you with the machine.
  - *System Apps* (mini-applications) - to get you started:
  - Notewriter for writing short memos and taking notes (maximum length 6 pages)
  - Calculator for basic arithmetic
  - Schedule for keeping track of meetings and appointments
  - Phone List for filing names and numbers.
- *Tools*: a menu program for 'housekeeping' operations (copying and erasing diskettes and data files).
- *Diagnostics*

Specifications

dimensions		
height	6.9 cm	2.7 in.
width	31.2 cm	12.3 in.
depth	37.3 cm	14.7 in.
weight	5.5 kg	12.2 lb.

SAUDISOFT
JEDDAH Tel: 665-3470, 667-2978
RIYADH Tel: 465-0359, 465-6581
IBM Authorized Remarketer

في لحظات .. شطر القطار اتوبيس التلاميذ الى نصفين

الرحلة الترفيهية التي انقلبت إلى مأساة في "قرية أبوصير" المصرية

الناجون يروون وقائع الكارثة التي ذهبت بـ ٦٦ تلميذاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل حوالي ٦٦ تلميذا في الحادث الذي وقع لاتوبيس رحلات كان عائدا من رحلة مدرسية امس الاول بعد ان اصطدم به قطار عند معبر لا توجد عليه حراسة مما ادى الى انشطار الاتوبيس نصفين.

وبينما تواصل امهات التلاميذ الذاهلات النحيب بمستشفيات القاهرة.. يحاول فريق كامل من الاطباء الذين استدعوا على الفور من منازلهم بعد وقوع الحادث، انقاذ حياة باقي التلاميذ المصابين الذين كان يقلهم الاتوبيس.

وقع الحادث وقت الغروب مساء امس الاول بالقرب من قرية تبعد ٢٥ كيلومترا شمال شرقي العاصمة المصرية، وذكرت مصادر الشرطة ان قطارا اصطدم بالاتوبيس الذي كان يحمل ١٥٠ تلميذا بينما سعته لا تتجاوز ٤٢ فقط، وقد حاول سائق الاتوبيس، الذي قتل على الفور، ان يسلك طريقا مختصرا عند معبر ترابي للمشاه اعده الاهالي فوق خط سكك حديدية ولكن في لحظة عبوره كان القطار قادما ولم يستطع سائقه ايقافه الا بعد ان جر الاتوبيس مسافة ٥٠٠ متر تقريبا.

اثار الحادث اهتمام القيادات السياسية والتنفيذية المصرية، واجرى الرئيس حسني مبارك اتصالات هاتفية بالدكتور احمد ماهر مدير مستشفى منشية البكري حيث طلب منه بذل كل الجهود لتوفير الرعاية الصحية للمصابين.

كما قام الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بزيارة التلاميذ المصابين في مستشفى هليوبوليس ومستشفى منشية البكري، ورافقه وزراء التعليم والصحة والتامينات الاجتماعية ومحافظ القاهرة حيث قرروا صرف اعانات عاجلة وتعويضات لاسر القتلى والمصابين.

وقال وزير التعليم المصري الدكتور احمد فتحي سرور ان تزايد عدد القتلى في هذه المأساة المروعة كان بسبب تكدس الحافلة باعداد كبيرة من التلاميذ.

واضاف في تصريحات صحفية ان مسؤولي المدرسة سيواجهون عقوبات تأديبية لسماحهم بركوب اعداد اضافية في الحافلة زيادة عن العدد المقرر.

وقرر النائب العام تشكيل لجنة فنية من خبراء السكك الحديدية واساتذة كلية الهندسة لاعداد تقرير فني عن الحادث.

ويتوقع ان يتزايد عدد القتلى من ضحايا الحادث حيث صرح الدكتور محمد سمير ثابت مدير مستشفى هليوبوليس بأن معظم الحالات التي نقلت للمستشفى في منتهى الخطورة ومن بينها حالات تهتك في الامعاء والطحال ونزيف داخلي وكسر في الجمجمة.

وذكر مدير المستشفى انه تم فتح ١٢ غرفة عمليات لمواجهة هذه الحالات واستدعاء جميع الاخصائيين من الاجازات.

انتقلت «الشرق الاوسط» الى مكان الحادث حيث التقت مع محمد رزق اول شهود الحادث.. يقول كنت اول من شاهد الحادث حيث املك مصنعا للبلاط في المنطقة، ووقت الكارثة كنت اجلس بجوار القضبان عندما سمعت صوت ارتطام شديد، تلفت لاعرف ما حدث وكان المنظر بشعا.. كانت الجثث معلقة ومحشورة وسط الحطام، حضر اولادي والجيران وبدأنا في تحطيم هيكل الاتوبيس والكراسي واخراج الاطفال الابرياء منه. في الوقت الذي سارع عدد من الناس لابلاغ المسؤولين ولكننا لم نستطع الانتظار.. قمنا بايقاف السيارات لنقل الضحايا للمستشفيات. والذي انقذ الموقف سائق اتوبيس قام بانزال الركاب وتطوع لنقل المصابين والقتلى.

وفي مكان الحادث كانت الكثير من المشاهد المفجعة لامهات التلاميذ وهن يبكين اولادهن، ووسط الاشلاء الباقية كانت احدى الامهات تزحف على ركبتيها بجوار عجلات القطار تنادي ابنتها اسماء وتطلب ان تجيبها.

وكان عدد من اهالي الضحايا كانوا اعتبروا ابناءهم مفقودين بعد ان فشلوا في العثور عليهم بين المصابين او المتوفين في مستشفيات منشية البكري وهليوبوليس.. ولكن في الواحدة صباحا وبعد مرور خمس ساعات على الحادث اكتشف الاهالي ان عددا آخر من المصابين قد تم نقلهم الى مستشفى الدمرداش وبالفعل ذهبوا الى هناك وتعرفوا عليهم.

وفي عنابر المصابين قال مشرف الرحلة «صلاح صالح» في روايته للحادث: تحركنا في السادسة صباحا وذهبنا الى منطقة الاهرامات ولحديقة الحيوان.. واثناء العودة كان التلاميذ يرددون الاغاني، وفجأة انطلقت صيحات التحذير من القطار.. ولكن السائق الذي كان يجلس طفليه بجواره، اللذين توفيا في الحادث ايضا، ويتحدث مع الركاب، فقد السيطرة على الاتوبيس الذي انحشرت عجلاته وسط القضبان فقفزت انا وزميل لي من النافذة ولم اعد ادري بشيء الا وانا في المستشفى.

اما مشرف الرحلة الآخر «سامي عبد الغفار حسنين» فكان لا يستطيع الحديث الا بصعوبة لان اصاباته متعددة وكان صوته يتهادى مجهدا وسط خراطيم الدماء والمحاليل المعلقة في ذراعه، قال: كأنما كان بعض التلاميذ يشعرون بما يخبئه القدر، فقد فوجئت بهم يحاولون العدول عن الرحلة بحجة ان العدد كبير ولكني اقنعتهم بالمشاركة في الرحلة خاصة وان المدرسة لم تنظم اي رحلة خلال العام الدراسي الحالي. ويضيف: انني اشعر بالذنب.. اشعر ان اصراري على قيام الرحلة كان هو المسؤول عن الكارثة.

احترس من القطار

والشيء الوحيد الذي تتذكره مدرسة في الثلاثين من عمرها كانت ترافق الاطفال في عودتهم من اليوم الذي امضوه في حديقة حيوانات الجيزة ونجت من الكارثة هو رؤيتها للقطار يتقدم كقدر محتوم نحو الاتوبيس وانها صرخت في السائق «احترس من القطار».

ولم تتمكن المدرسة من ذكر اسمها لمراسل احدى الوكالات الذي كان يطرح عليها الاسئلة وهي ممددة على سرير في مستشفى هليوبوليس منهكة القوى في حالة نصف وعي. وكانت انابيب المحاليل تمتد الى جسدها المغطى بملاءة وقد ظهرت جروح عميقة في وجهها.

وفي المستشفى ذاتها كان هناك اطفال عراة تماما وبعضهم فاقد وعيه وكل اثنين ينامان على سرير.

كما نجا عامل آخر في مستشفى مدينة السلام في ضواحي القاهرة وكانت الكلمات تخرج بعناء من بين شفتيه ولكنه اكد انه شاهد القطار يتقدم نحو الاتوبيس.

وصرح سامي عازر الجراح بمستشفى هليوبوليس بانه وجد صعوبة كبيرة في تقديم الاسعافات الاولية فقد اجتاح اهالي التلاميذ فور علمهم بالنبأ قسم العمليات، وانه اضطر الى استدعاء البوليس لاخلاء قسم الطوارىء.

وفي نفس المستشفى جلست امرأة شاردة الذهن في ثوب اسود طويل وهي تنتحب على ارضية المستشفى خارج العنابر المكتظة في الوقت الذي يجري فيه نقل الاطفال الى غرف العمليات، وكانت هذه المرأة تبحث عن طفلتها رشا، وقالت ان عمرها لم يتجاوز ٧ سنوات وان والدها لم يعلم بعد بالخبر.. انه سيجن عندما يعرف. انها احب اطفاله الى نفسه.

ومن مآسي الحادث ايضا ان ٣ اطفال اشقاء لقوا حتفهم جميعا، وقد هرع السكان المقيمون بالقرب من مستشفيات مصر الجديدة التي نقل اليها الاطفال بالتبرع بدمائهم نظرا لحاجة المستشفى لعمليات نقل دم لانقاذ الاطفال.

ويقول احد الاطفال المصابين ان التلاميذ رأوا بعينهم القطار وهو قادم واخذوا يصرخون قبل وقوع الكارثة.

اسماء الضحايا الذين عرفت هويتهم

امين خيري حجاج، ايمن طلعت حسين، فاطمة محمد عبد الوهاب، عبد العال عبد الحي خليل، عبد الغني يحيى توفيق، سارة محمد عبد العاطي، ايمن احمد توفيق، محمد محمد حسن، ايمن فتحي رشدي، عبد الرحيم محمد عمارة، صبحي محمد احمد، وليد انور علي، هدية سيد عبد الشافي، هاشم مصطفى جمال، عبد الحليم حامد، بثينة بدر جاد، عبد الحكيم بدر عبد الحكيم، مرزوق محمد حماد، اسامة الشحات اسماعيل، سليمان مرشد سكران، عودة جمعة عودة، ابراهيم احمد قطب، وهيب صليب، يحيى سيد محمود، احمد مراد محمد، سامح راشد داوود.

واسماء المصابين

سعاد محمد عواد، سيد سلامة عودة، عادل عبد الرحمن، موسى محمد حسن، سليمان عويد سليمان، نجاح درويش عبد الله، سمير فروح، عيد عبدالله، عودة سليمان سليمان، محمد صبحي ابراهيم، خالد جمال شعراوي، احمد عبد القادر، سمارة محمود، ناهد عرفات زياد، داوود محمد سكران، ازهار محمد، خالد سيد عبد الشافي، نهاد حسن، عابد زكريا، سامي عبد الغفار، رشاد محمد يوسف، منال جمال شعراوي، سماح حسن صالح، محمد بيومي السيد، فاطمة براماوي، محمد لبيب، محمد السيد علي، نهى جمال، معزوزة رشاد، سامح رشيد راشد، سامح بيومي السيد، فاطمة محمد عبد الوهاب، انور داود، فوزي عبد الفتاح، احمد طلعت، علاء عودة، صابرين محمد حامد، عبير براماوي، محمد رشاد محمد، جمال عامر حسين، عبد الحكيم اسماعيل، كريم الدسوقي محمد، حسين محمد حسن، محروس يحيى، فاطمة احمد قطب، حمدي جابر علي، تامر مصطفى، اسامة برناوي، فتحية متولي، سحر فرحات، سلوى علي، سعدية احمد محمد، رايا محمد عبد الوهاب، صلاح صالح احمد، دعاء حسين، سيد موسى.

اما المشرفون على الرحلة فهم:

بهاء الدين شلبي، خالد غريب، فوزي عبد الفتاح، اشرف حسيب، سحر فرحات، طارق رضوان، سامي عبد الغفار.

وفي قسم شرطة الضواحي بميدان رمسيس تحدث سائق القطار «محمد حسين» قال انه من السويس وله اربعة ابناء ويعمل على خط السويس ـ القاهرة منذ ثلاث سنوات، وانه وقت الحادث كان كل شيء عاديا امامه حتى رأى الاتوبيس فجأة فجذب الفرامل ولكن كان كل شيء قد انتهى.

قال السائق: «انني لم اغادر مكان الحادث هربا من الاهالي فالموت اهون علي وانا ارى هذه الاشلاء، لقد تذكرت اطفالي وانفطر قلبي من الحزن لكني لم انس واجبي وتوجهت الى نقطة السكك الحديدية المجاورة في عين شمس حتى تتولى تحذير قطار آخر كان قادما خلال دقائق وكان من الممكن ان تقع كارثة جديدة مع وصوله لمكان الحادث.. وبعد ذلك ذهبت لتسليم نفسي للمسؤولين».

وفي «كفر ابو صير» التي كان ابناؤها ضحايا رحلة الموت لم يكن هناك اي شخص داخل القرية في الساعات الاولى من الصباح، كان الاهالي يجلسون على الكوبري المؤدي اليها، ينتظرون انباء جديدة عن الضحايا من اقاربهم الذين اقاموا حول المستشفيات.

وهكذا اشاع الحادث مسحة من الحزن على كافة الاوساط فيما وصف بأنه ابشع كارثة من هذا النوع حيث ان الضحايا هم تلاميذ مدرسة تتراوح اعمارهم بين ٦ ـ ١٢ عاما، وكانوا عائدين من رحلة ترفيهية.

لم يتبق من الاتوبيس بعد اصطدام القطار به سوى الحطام، بينما رجال الانقاذ يواصلون بحثهم عن اشلاء القتلى وسط تلك البقايا.



كتبت لها الحياة، ولكن مازلت حالتها خطيرة.

عمان: المصري يستقبل بيرزادة

عمان ـ واس: اجتمع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري قبل ظهر امس مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده الذي يزور عمان وتناول الاجتماع بحث تطورات الاحداث في المنطقة والترتيبات المتعلقة باجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في عمان

فكرة

مصطفى أمين

احيي النجم فاروق الفيشاوي لشجاعته، وصراحته. انه اول فنان يعترف انه كان عبدا للهيروين. وانه كان ينفق ٦٠٠ جنيه يوميا ثمن جرامين من المادة المخدرة. وانه بعد اول شمة اصبح مدمنا. ادلى بهذا الاعتراف الخطير للاستاذ صلاح منتصر. ونشرته مجلة اكتوبر على سبع صفحات كاملة. كان في امريكا لتصوير فيلم واراد بعض المصريين المقيمين هناك ان يكرموه فاعطوه شمة كوكايين. وعاد الى مصر وفي فبراير الماضي قال له احد اصحابه «معايا شمة عاوز اكرمك بيها».. وبالفعل كانت اول شمة وتحولت الى ادمان بشكل غريب. بدأ بجرام وبعد شهرين وصل استهلاكه الى جرام ونصف. وفي آخر الشهرين اصبح يشم جرامين بستمائة جنيه في اليوم الواحد! فقد كل نشاط جنسي. لا يترك له فرصة التفكير في اضراره. مشكلته الوحيدة ان يضمن وجوده دائما. توقف عن العمل في الاستوديوهات. اصبح لا ينام الا الساعة التاسعة صباحا. نومه لم يكن يتجاوز ٣ ساعات. يفتح عينيه ليبحث عن الهيروين. بدأ رصيده في البنك يتبخر. نقص وزنه ١١ كيلو جراما في شهر واحد. اصبحت عيون الناس تلاحقه. اصبح لونه باهتا وقوامه مسلولا. وجهه فقد نضارته وشبابه. بدأ يحس بهزاله وضعفه وافلاسه. فجأة دخل بيته اربعة رجال لا يعرفهم. احدهم سحبه الى الكنبة وامسك بذراعه اليمنى. الثاني امسك بذراعه اليسرى. الثالث مال عليه وكأنه يخنقه. الرابع اخرج حقنة غرزها في ذراعه وغاب عن الوعي. نام ثلاثة ايام كاملة. وفي اليوم الرابع فتح عينيه وعرف انه داخل مستشفى خاص. عرف ان زوجته النجمة سمية الالفي هي التي دبرت خطة خطفه من بيته بهذه الصورة الغريبة. واختارت ان يتم الخطف في ليلة مولد النبي. احكمت زوجته الحصار عليه. منعت دخول الزائرين بل اشاعت ان زوجها سافر الى الخارج للعلاج ولا تعرف عنه شيئا. استغرق العلاج ٢٠ يوما. عادت اليه الحياة من جديد. عادت الابتسامة. وكره فاروق هذا الشيء الذي اصبح يسميه «الهباب»!

وهو يحذر من محاولة المغامرة بتجربة الهيروين. المدمن لا يبدأ بعد الشمة الثانية او الشمة الثالثة انه يدمن بعد الشمة الاولى. الهيروين لا يترك فرصة لمتعاطيه للتفكير. امكانياته المادية كانت تسمح له ان يشتري الهيروين وان يدفع له ٦٠٠ جنيه يوميا. رغم مكاسبه الكثيرة تبخرت امواله. انه يحول المدمن الى مجرم ولص وربما قاتل من اجل جرعة. المدمن لا يعرف عاطفة الابوة ولا الامومة. وكل العواطف تتركز في شيء واحد هو حصوله على المخدر. خطر الهيروين في مصر اسوأ كثيرا مما تتصورون. شاهد اعدادا كثيرة من فئات عديدة اسيرة لهذا الخطر. اي علاج للمدمن لا يمكن ان يتم بعيدا عن المصحة المتخصصة.

هذا ملخص اعترافات فاروق الفيشاوي وهي اشبه بالفيلم. ولكن بطلة القصة هي زوجته سمية الالفي، التي لم تتخل عنه، ووقفت تقاوم هذا العدو الذي يفتك بزوجها الذي احبته عندما كانا طالبين بمعهد التمثيل. صمدت وحاربت وصبرت وتآمرت لتنقذ حياة حبيبها من العدم واستطاعت بهذه الشجاعة ان تحرره من الذل والهوان والهيروين.

المرأة الصامدة المؤمنة لها سحر الف طبيب!

بعون الله تعالى

تم استكمال تجهيز مصنعنا بالالات الحديثة واصبح بالإمكان والحمد لله تأمين جميع طلبات التجار من الشوكولا والسكاكر وخاصة لشهر رمضان المبارك لهذا العام على أكمل وجه، بجودة المعروفة، إنتاجنا الطازج، وبأسعار منافسة.

شركة المصانع السعودية اللبنانية للشوكولا والسكاكر
فخر الصناعة الوطنية
هاتف ٦٣١١٠١٩ جدة

إعلان تحذيري

يعلن مكتب الدكتور عبدالله بن سعد الفوزان
محامون ومستشارون قانونيون
بصفته وكيلاً عن شركة سالم عمر صالح بقشان وإخوانه
(مجموعة بقشان العالمية)
الوكيل التجاري لشركة سميث آند والتون ليمتد الإنجليزية
المصنعة والمنتجة لدهانات
هادريان
الإنجليزية الأصلية الشهيرة والتي تحمل العلامة التجارية "هادريان"
المعروفة "بأبو شيبة"
HADRIAN
وأنها الموزع والمسوق لهذه الدهانات في أسواق المملكة - وأن الشركة الإنجليزية هي المالكة لهذه العلامة التجارية والمسجلة في المملكة وخارجها، وتحذر بأنه سوف يقوم باتخاذ كافة الإجراءات النظامية لدى الجهات المختصة بحق كل من يقوم بإنتاج وترويج دهانات معبأة في علب مشابهة للعلب التي تعود لشركة سميث اند والتون ليمتد الانجليزية وتحمل علامة مقلدة ومشابهة أيضًا للعلامة الأصلية المسجلة.

وقد تم نشر هذا الإعلان بقصد حماية حقوق موكلنا وتحذير جمهور المستهلكين من الدهانات التي تحمل العلامة المقلدة والتأكد قبل الشراء من وجود العلامة الأصلية «هادريان» على علب الدهانات التي يشترونها. والله الموفق.

مكتب الدكتور عبدالله بن سعد الفوزان محامون ومستشارون قانونيون

مؤسسة محمد جميل أصفهاني للتجارة
تعلن للسادة: تجار الجملة للملابس الجاهزة
عن بدء عرضها السنوي لأزياء صيف ٨٨
لملابس السيدات والأطفال
من أكبر وأرقى بيوت الأزياء الأمريكية

يرجى من السادة التجار من خارج مدينة جدة الاتصال لتحديد موعد

للاستفسار ومزيد من المعلومات يرجى الاتصال
قسم الجملة: جدة ـ مركز الحياة التجاري ـ طريق المدينة الطالع ـ خلف فندق حياة ريجنسي تليفون ٦٥٣٤٩٤١
المركز الرئيسي: جدة ـ الشرفية ـ أمام مكتب بريد الشرفية تليفون ٦٥١٥٠٣٢ (٦ خطوط) فاكس ٦٥١٠٥٠٩
معرض العمارية: جدة ـ بجوار مستشفى الدكتور خالد ادريس ـ تليفون ٦٤٤٣٦٢١
مكة المكرمة: تليفون ٥٤٦٠٤٠٧
المدينة المنورة: معرض قباء ـ تليفون ٨٢٤٣٧٦٢ ـ معرض الزاهدية ـ تليفون ٨٢٥٢٧٦٨

الرأي في
● الاقتصاد
● المال
● الأعمال

« التخطيط الاقتصادي الجزائري لعام ٢٠٠٠ »

بون ـ « الشرق الأوسط » :

صدرت في جمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا دراسة حول التعاون الالماني / الجزائري في ميادين التنمية والتصنيع والتدريب المهني والتاهيل التقني، تشير الى تطوير هذا التعاون خلال السنوات القليلة الماضية، والتعاون القائم حاليا بين بون والجزائر لتنفيذ التخطيط الاقتصادي الشامل التي تصل اليه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في علم ٢٠٠٠ ».

وتشير هذه الدراسة الى ان التعاون القائم بين الدولتين يشمل ميدانين انمائيين رئيسيين هما: التعاون الانمائي المالي، والتعاون الانمائي التقني. ويشمل الأول تنفيذ المشاريع الانمائية الكبيرة في الجزائر كاقامة مجمعات الحديد والصلب وتجديد البنية الاساسية للاقتصاد الجزائري وتحقيق مشاريع التصنيع والتطور الصناعي.

مجالات التعاون

ويتركز التعاون التقني القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية والجزائر في عدة ميادين انمائية تتركز على قطاعين كبيرين هما :

أولا : التعاون الالماني / الجزائري في ميدان استثمار الثروات الطبيعية.

ثانيا : التعاون المشترك القائم بين الدولتين في ميادين البحث العلمي وتنفيذ مشاريع التنمية التقنية.

ويهدف التعاون بين الدولتين الى تنفيذ الخطط الانمائية الجزائرية التي تهدف الى تطوير البلاد في مختلف الفروع الاقتصادية والزراعية والصناعية وتطوير حركة التصنيع على المدى البعيد في الطريق نحو القرن الحادي والعشرين القادم.

وتشير هذه الدراسة الانمائية الالمانية الى بعض الامثلة الواردة في اطار التعاون الالماني الجزائري في ميدان استثمار الثروات الطبيعية والباطنية الى المؤسسة المشتركة التي تم تأسيسها قبل سنوات قليلة للتعاون في ميدان ابحاث النفط والغاز الطبيعي وتتولى الاشراف على تبادل الاساتذة والخبراء والفنيين الالمان والجزائريين، وتبادل الخبرة والمشورة في اطار صناعة النفط والغاز الجزائرية، وتقديم المنح الدراسية والتأهيلية للخبراء والفنيين الذين يعملون في هذا الميدان الانتاجي والصناعي والانمائي الهام في الجزائر.

تعاون تقني

أما من الأمثلة التي اوردتها هذه الدراسة حول التعاون العلمي الالماني الجزائري فهو التعاون القائم حاليا بين الجامعات والمعاهد الالمانية ومراكز العلوم والتقنية والتطور في جمهورية المانيا الاتحادية مع الجامعات الموجودة في الجزائر العاصمة وقسطنطينية ووهران.. وذلك بموجب الاتفاقية الثقافية المعقودة بين الدولتين في منتصف السبعينات الماضية والتي تشمل تبادل الاساتذة والطلبة، والتعاون على تطوير الكليات العلمية والتطبيقية في الجامعات الجزائرية وتزويدها بالمعدات والتجهيزات جنبا الى جنب مع التجربة والخبرة، وكذلك تقديم المنح لابناء الجيل الجديد في الجزائر للتدرب في معاهد والمانيا الاتحادية وجامعاتها، والتعاون المتبادل في ميدان تطوير الثروة الزراعية والحيوانية ..

التنمية الزراعية

كذلك أوردت هذه الدراسة الانمائية الالمانية بعض الامثلة على التعاون بين الدولتين في ميادين التنمية الزراعية منها التجارب التي قامت بها هيئات التنمية الالمانية لحماية المزروعات والنباتات في المناطق الواقعة على حافة الصحراء، وتطوير الثروة الخشبية وحماية الغابات في جبال الأوراس الجزائرية، ومنها مشروع بدأ تنفيذه خلال السبعينات الماضية تبلغ نفقاته حوالي ٣٠ مليون مارك

مجلة الاساس المغربية تصدر ملفا عن الاقتصاد

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اصدرت مجلة « الاساس » المغربية، وهي شهرية بالفرنسية تهتم بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية ويراس تحريرها الاستاذ احمد الكوهن، ملفها الرابع لسنة ١٩٨٧ حول المواضيع الاقتصادية المغربية.

وتهدف المجلة من وراء هذا الاصدار، تقديم نظرات تحليلية بطرق مختلفة في المعالجة المنهجية من شأنها مساعدة الباحثين في الاقتصاديات المغربية.

ويقع الملف وهو في شكل مجلة « الاساس » في ١٥٤ صفحة (قطع كبير). ويتضمن دراسات عن مجمل اوجه النشاط الاقتصادي والمالي في المغرب. ومن بين موضوعات الملف التي شارك في تحريرها عدة اساتذة ومختصين اغلبهم من كتاب الاعداد الشهرية للمجلة توجد مواضيع مثل:

تطور النفقات العامة ـ بنية واستراتيجية صناعة النسيج في المغرب ـ مراقبة الصرف (اصوله وتطوره وآفاقه) ـ القطاع العام في المغرب الكبير ـ البنك الدولي والمقاولات الصغيرة والمتوسطة في المغرب ـ صندوق الايداع والتدبير ـ البنيات الزراعية وازمة الفلاحة ـ البنيات الاقتصادية والتأهل ـ تأملات في نمو المقاولات ـ الفوضى الاقتصادية العالمية الخ ..

ماليزيا.. مع عاطر التحية!

بقلم: د. محمد عبده يماني

ماليزيا بلاد جميلة كل ما فيها يوحي بالهدوء ويبعث في جوانب القادم احساسا بالدفء... والحب. واهلها فيهم سماحة... ووداعة وحسن ضيافة. ولقد احسست في كل مرة ازور فيها هذه البلاد براحة نفسية... وهدوء وطمانينة تملك علي جميع جوانحي. وتمنحني شعورا جميلا بالسعادة ... وكان مما يزيد في احساسي هذا في الماضي... وجود سفير قدير... وانسان كريم... ونفس زكية... هو الشيخ العزيز ابن حاتم طي القرن العشرين ابو سليمان... محمد الشبيلي اسال الله له تمام الشفاء... والحفظ من كل مكروه... ولقد اسعدني ان اختار خادم الحرمين الاخ الكريم الداعية فؤاد الخطيب... ليكمل المشوار سفيرا في ماليزيا... واسال الله ان يجعله خير خلف لخير سلف... وكلاهما خير ان شاء الله.

ولقد ذهبت الى ماليزيا هذه المرة كرجل اعمال... وهو امر استغربته في اول الامر... ولكن الصديق العزيز محمود حسوبة رئيس بنوك البركة... اقنعني باني فعلا من رجال الاعمال... لأنني ممن يتعاطون صناعة الوراقة... فانا من الوراقين... وبذلك اكون من رجال الاعمال فصادف هذا هوى في نفسي... والقى بذلك في روعي فجلست مع رجال الاعمال... والحق انها كانت فرصة طيبة للالتقاء بصفوة من رجال الاعمال الماليزيين والسعوديين، الذين قدموا الى ماليزيا لتدارس فرص الاستثمار فيها وتبادل الخبرات مع رجال الاعمال الماليزيين... وقد كان الهدف الاساسي هو التعاون ودعم اواصر الاخاء... وتشجيع التجارة مع بلد اغلبه من المسلمين... وفيه الكثير من المواد، والبضائع التي تصلح لنا... ونستوردها من كثير من بلاد العالم... وربما تورد الى بلادنا بضائع عن طريق اوروبا تكون مصنوعة اصلا... او ذات نشأة ماليزية او اندونيسية او نحو ذلك.

ولقد كانت اللقاءات في «كوالامبور»... وهي عاصمة ماليزيا لقاءات ممتعة كما ذكرت ويشعر الانسان من اول وهلة بحب هؤلاء الناس... وقربتهم... وانهم يحبوننا ويسعدون للاقتراب منا اكثر فاكثر وبحيث لا يخطىء القادم في الاحساس بهذا الحب... وهذه العلاقة الانسانية الكريمة ولعله من المناسب ان اعطي القارىء فكرة عابرة عن هذه البلاد الجميلة ... والنظيفة... قبل الدخول في موضوع الاستثمار. وفرص الاستثمار ونحو ذلك.

فهذه البلاد قريبة من خط الاستواء وتقع بين خطي (١ ـ ٧ شمالا وبين خطي ١٠٠ ـ ١١٩ شرقا) وهي على شكل هلالي جميل وتضم منطقتين تفصلهما مسافة ٧٥٠ كيلومترا من جنوب بحر الصين... وشبه جزيرة ماليزيا ولها حدود مع شمال تايلاند... ومن الجنوب تتصل بجمهورية سنغافورة ... ويربطها بها طريق مرتفع لعبور المستنقعات وعبر مضيق ملاكا تتصل بجزيرة سومطرة الاندونيسية... وتقع جزر الفلبين في الشمال الشرقي من ولاية صباح وتتكون منطقتا ماليزيا من:

■ منطقة شبه الجزيرة الماليزية وتمتد من برزخ اكرا الى مضيق جوهور.

■ منطقة صباح وساراداك بالساحل الغربي من جزيرة برونيو.

والجو الذي يسود البلاد جو استوائي وتهب عادة رياح موسمية جنوبية غربية ورياح موسمية شمالية شرقية... ومتوسط الامطار بين ٢٠٣٢ الى ٢٥٤٠مم سنويا... والحرارة اليومية بين درجتي ٢١ ـ ٣٢ مئوية... وفي المناطق المرتفعة من ٢٦ ـ ٢ مئوية. والرطوبة تصل الى ٨٪.

والناس في ماليزيا لهم طباع هادئة... ويتمتعون بأدب كثير... ويميلون الى القناعة... ولذلك فكثير من النشاطات التجارية والارباح تمر عبرهم الى سنغافورة... وبعض بلاد الشرق المجاورة... حتى ان المواد الخام التي تصنع منها الكثير من البضائع يكون مصدرها الاصلي ماليزيا... ولكنها تصنع في غيرها... وقد تصدر اليها مرة اخرى... ولكنهم الان اكثر حرصا مما مضى... وقد تنبه رجال المال والاقتصاد لاهمية التصنيع... وعكفوا على خطط وبرامج تدعو الى التفاؤل... ويمكن تلخيص الوضع الاقتصادي والسياسة الاقتصادية الجديدة منذ مطلع عام ١٩٨٣م فيما يلي:

السياسة الاقتصادية الجديدة

شهدت المرحلة منذ بداية عام ١٩٨٣م بداية لسياسة اقتصادية جديدة في ماليزيا كانت ملامحها ومرتكزاتها الرئيسية متمثلة في تقليص الانفاق الحكومي وتشجيع القطاع الخاص والمبادرة الفردية والاستثمار الخاص لتحمل اعباء التنمية في البلاد في الحقبة القادمة... كما تضمنت السياسة تحويل ملكية عدد من المشروعات الحكومية الى القطاع الخاص لتخفيف الاعباء المالية الملقاة على عاتق الحكومة الفدرالية.

ومن بين عناصر استراتيجية الحكومة لحفز الاستثمار الخاص تقديم المزيد من الحوافز له وتحريره من القيود في مختلف الميادين والعمل عموما على خفض كلفة الاستثمار في ماليزيا... وبشكل خاص يمكن ذكر الاجراءات التالية التي طبقتها السلطات الماليزية مؤخرا:

● تخفيض القيود على درجة المشاركة الاجنبية في رأس المال المساهم للمشروعات المقامة في ماليزيا بحيث يمكن للمستثمر الاجنبي المساهمة الكاملة (١٠٠٪ ملكية) في المشروعات المقامة لاغراض تنمية الصادرات.

● تحرير مستلزمات الحصول على تأشيرات الزيارة وتصاريح العمل لأي شركة ذات رأسمال اجنبي مدفوع يعادل ٢ مليون دولار امريكي او اكثر.

● التعجيل باصدار الموافقات اللازمة لترخيص انشاء الاستثمارات الجديدة الامر الذي يقلل من كلفة انشاء هذه المشروعات الاستثمارية.

● اصلاح سوق كوالالمبور للاوراق المالية بشكل يضمن حقوق المستثمرين.

● تعديل القواعد الارشادية للجنة الاستثمار الاجنبي لتجنب الحصول على موافقة اللجنة المسبقة لعمليات تداول اسهم الشركات للمبالغ التي تقل عن ٥ ملايين دولار ماليزي.

● تعديل برنامج البنك المركزي الماليزي المتعلق باعادة تمويل ائتمان الصادرات (الخصم/اعادة الخصم) بصورة تضمن تنمية الصادرات.

وخلاصة السياسة الاقتصادية الماليزية في المرحلة الحالية انه لا عودة لتطبيق العلاجات المقترحة في النظرية الكينزية ممثلة في الاعتماد على ادوات السياسة المالية ممثلة في زيادة الانفاق الحكومي لحفز التنمية الاقتصادية... وانما افساح المجال امام تنشيط فعاليات القطاع الخاص لتأخذ زمام العملية التنموية في البلاد... وفي المقابل تتولى الحكومة مهمة توفير الاطار اللازم والمناخ الاستثماري المواتي والحوافز اللازمة، ومرافق البنية التحتية اللازمة لنجاح هذه الاستراتيجية.

نظام الصرف في ماليزيا:

يعتبر نظام الصرف في ماليزيا بانه نظام حر. ولكن مستوى الاداء الاقتصادي اقل من مستوى الاداء في اليابان وتايوان وكوريا... الا ان نظام الصرف في ماليزيا يعتبر اكثر تحررا من مثيله في تلك الدول.

والقيود الوحيدة على الصرف المعمول بها حاليا في ماليزيا هي:

اولاً: ضرورة اعادة عائد الصادرات بالعملات الاجنبية وبيعها لأي بنك في ماليزيا وذلك بهدف تشجيع عمليات سوق الصرف الاجنبي في البلاد.

ثانيا: الاقتراض الخارجي بحاجة الى موافقة مسبقة وهو مضمون للمشروعات التي تدر او توفر العملات الاجنبية والغاية من هذا القيد هو معرفة حجم الالتزامات المستقبلية بالعملات الاجنبية على البلاد اذ ان الاقتراض يمثل التزاما مباشرا يجب الوفاء به مستقبلا... ويمكن للمستثمرين الاجانب الاقتراض بحرية من الخارج.

ثالثا: يحتاج غير المقيمين الى موافقة مسبقة للاقتراض من سوق المال الماليزي وغاية ذلك ان يتم التأكد من ان المستثمر الاجنبي يدخل للبلاد النقد والتكنولوجيا اللازمين.

رابعا: يمكن للمقيمين وغير المقيمين. التصرف باموالهم بحرية تامة فيما يخص المدفوعات الى خارج ماليزيا. الا ان السلطات النقدية الماليزية لا تشجع مثل هذه التحويلات الى الخارج اذا كانت الموارد المستخدمة لذلك من الداخل.[1]

مؤشرات ايجابية

وقد نشط القطاع الخاص خلال عامي ٨٦، ٨٧ وبرزت مؤشرات ايجابية مثل:

* تواجه الشركات الخاصة التي تعتمد على تصريف منتجاتها في السوق المحلي طلبا ضعيفا على هذه المنتجات وعليه فان ايراداتها لا تزال ضعيفة.

* اما الشركات التي تعتمد في تصريف منتجاتها عبر قنوات التصدير للخارج فهناك تحسن في الطلب على منتجاتها وفي اسعار المواد الاولية وعليه فان ايراداتها في تحسن.

* وبشكل عام فان اجمالي ايرادات الشركات يميل نحو التحسن عام ١٩٨٧م عما كان عليه في عام ١٩٨٦م.

* هناك تحسن عام في موارد وسيولة القطاع الخاص الامر الذي مكن الشركات المحلية من زيادة راس المال العامل لديها بشكل نسبي. غير ان معظم فائض السيولة المحلية قد جرى توظيفها في الادوات المالية في السوق الثانوية للاوراق المالية بدلا من توظيفها في الاصول المنتجة الثابتة التي تزيد من القاعدة الانتاجية للاقتصاد الماليزي.

ويظهر الجدول التالي تقديرات لحجم الاستثمارات المنفذ من قبل القطاع الخاص عام ١٩٨٦م بالمقارنة مع اجمالي العائدات موزعة على حسب النشاط الاقتصادي والارقام مبنية على مسح لاكبر (٢٢٠) شركة عاملة في القطاع الخاص.

وقد اهتمت الدولة بحوافز الاستثمار ابتداء من عام ٨٦ وطورت نظام الحوافز السابق الذي صدر في عام ٦٨م.

ويغطي نظام حوافز الاستثمار الجديد عددا اكبر من الفعاليات الاقتصادية مثل التصنيع والزراعة والفنادق وصناعة السياحة... ويمكن تلخيص الحوافز التي يقدمها النظام كما يلي:

ـ المشروعات الرائدة.
ـ الاعفاء الضريبي على الاستثمار.
ـ تعديلات الدخل وفقا لموقع المشروع وحجمه.
ـ حوافز التصدير.
ـ التخفيض المزدوج للنفقات المدفوعة لاغراض تنمية الصادرات.
ـ اعفاءات اعادة استثمار الارباح

ولتشجيع نمو قطاع التصنيع تم تخفيض متطلبات ترخيص الشركات بحيث اصبحت موافقة الحكومة مطلوبة فقط للمشروعات التي يزيد رأسمالها الاسهمي على ٢,٥ مليون دولار ماليزي او توظف ٧٥ عاملا فاكثر.

المشروعات الرائدة

تمنح المشروعات التي تصنف كمشروعات رائدة اعفاء من الضريبة لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ الانتاج كما يحدده وزير الصناعة والتجارة في الشهادة التي يصدرها لتصنيف المشروع.

ويمكن للشركة ان تتقدم بطلب تمديد الاعفاء الضريبي لفترة ثانية شريطة ان يكون المشروع الرائد قد وظف استثمارا راسماليا لا يقل عن ٢٥ مليون دولار ماليزي (عدا الاراضي) لانشاء المصنع والآلات المرتبطة بالانتاج بنهاية فترة الاعفاء الاولى، او ان يكون قد وظف ما لا يقل عن ٥٠٠ موظف دائمين خلال ذات الفترة.

يعتبر بديلا للنوع الاول من الاعفاءات، وقد تصل نسبته ايضا الى ١٠٠٪ من الانفاق الراسمالي المؤهل والذي تتحمله الشركة في اول خمس سنوات من تاريخ الموافقة على المشروع. ويتم منح هذا النوع من الاعفاء بصورة تخفيض في الدخل المعدل الخاضع للضريبة. كما يمكن لأي شركة عاملة ان تطلب الاعفاء الممنوح على راس المال نظير ما تنفقه بصورة توظيفات راسمالية مؤهلة.

ويمكن ايضا لأي شركة مقيمة ترغب في المساهمة في تطوير الانشطة الرائدة او انتاج سلعة رائدة (كما تحددها السلطات الماليزية في جداول معدة لذلك الغرض) ان تتقدم بطلب للافادة من مثل هذا الاعفاء الضريبي.

وفيما يلي مقارنة بين نوعي الاعفاء الضريبي سالفي الذكر:

أ) تعفى الارباح الناجمة من عمليات المشروعات الرائدة او الدخل المعدل وفقا للنوع الثاني من الاعفاءات، تعفى من ضريبة الدخل على الشركات والبالغة (٤٠٪)، ومن ضريبة التطوير (٥٪) ومن ضريبة الارباح الاضافية (٣٪).

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الماليزية قد الغت مؤخرا (اكتوبر ١٩٨٧) النوع الاخير من الضرائب (ضرائب الارباح الاضافية)، بحيث بقي نوعان من الضرائب على ارباح الشركات او دخلها المعدل كما يلي:

ـ ضريبة الدخل على الشركات (٤٠٪)
ـ ضريبة التطوير (٥٪)

ب) تعفى من الضريبة الارباح الموزعة على المساهمين من الدخل المعدل. ولو كان مالك الاسهم شركة، يمكن لها ايضا ان توزع الارباح المعفاة من الضريبة التي تسلمتها من الغير بصورة ارباح غير خاضعة للضريبة.

تعديلات الدخل

يعفى من الضريبة ٥٪ من الدخل (المعدل لاغراض الضريبة) لشركات التصنيع المقيمة والتي تنشأ في المناطق الصناعية وعددها حاليا ٨٤ منطقة صناعية في مختلف ارجاء البلاد. وتكون مدة الاعفاء (٥) سنوات متتالية على الاقل، حتى ولو صدر قرار حكومي بالغاء المنطقة الصناعية التي يعمل فيها المشروع.

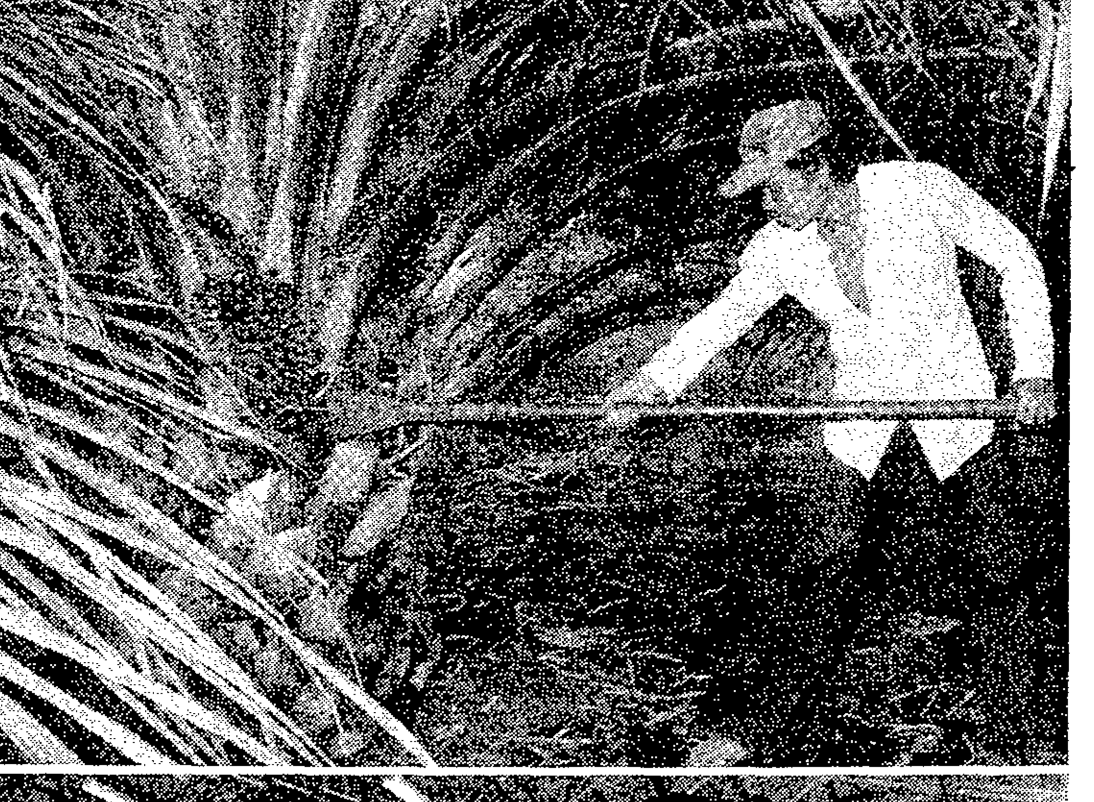
ويعطى نفس الاعفاء للمشروعات ذات الحجم الصغير لمدة (٥) سنوات فقط. وتعرف هذه المشروعات بانها تلك التي لا يزيد حجم رأسمالها الاسهمي في اول يوم من سنة التقدير المعنية على (٥٠٠,٠٠٠) دولار ماليزي.

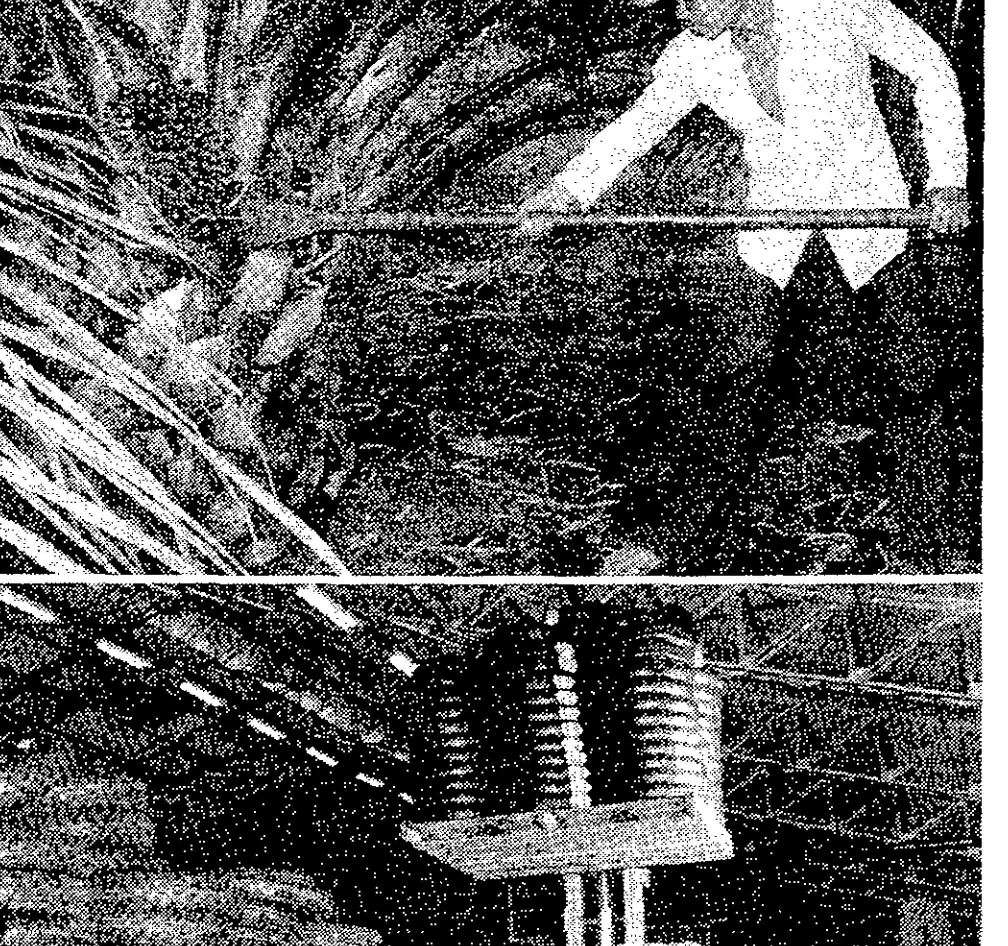
(١)، (٢). **التقرير الاقتصادي الذي قامت باعداده البعثة المشتركة للبنك الاسلامي للتنمية ومجموعة البركة للاستثمار والتنمية حول الاوضاع الاقتصادية والمناخ الاستثماري في ماليزيا.**

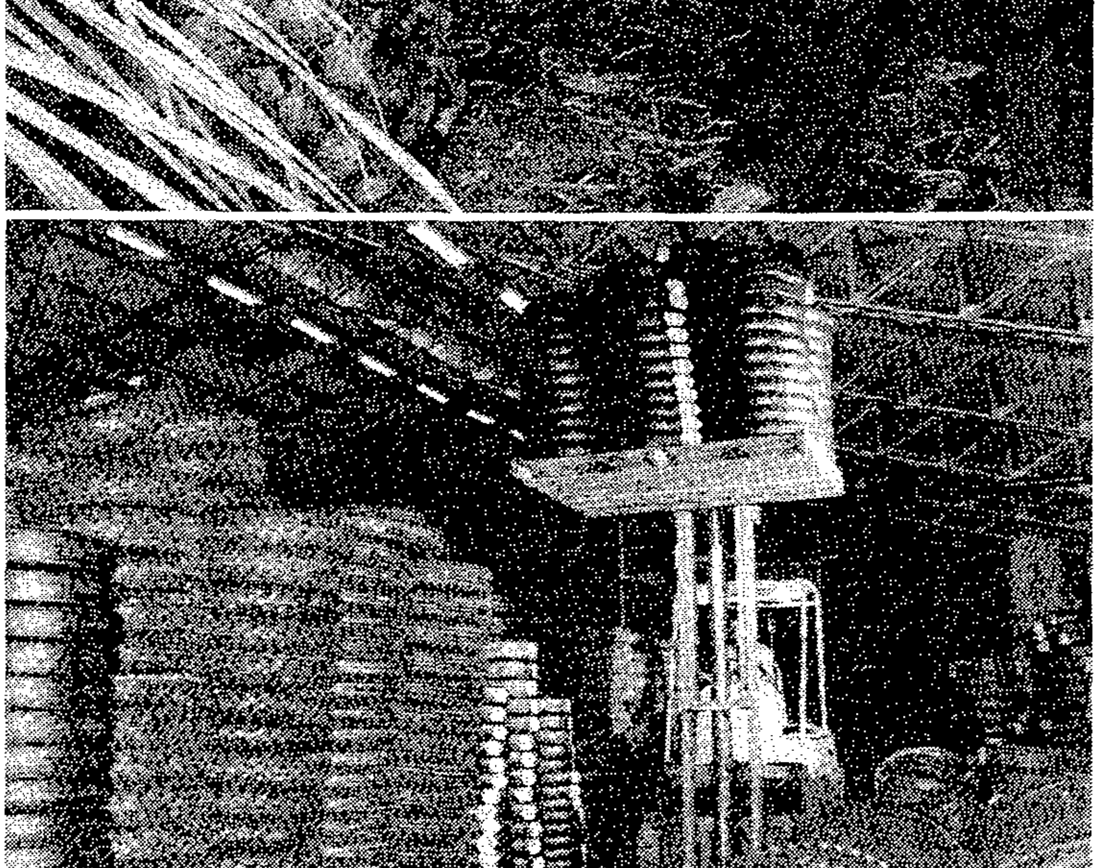
استثمارات وعائدات القطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي لعام ١٩٨٦م (بالمليون دولار امريكي)

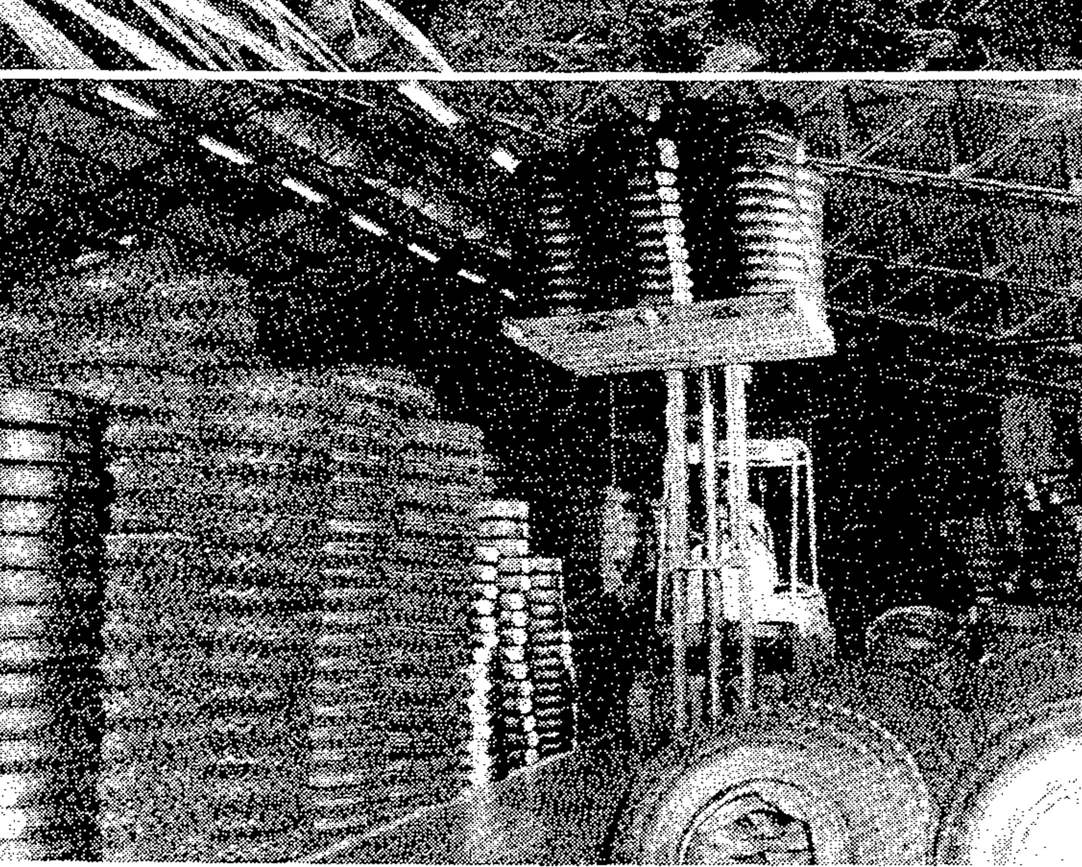
النشاط/ القطاع	اجمالي الاستثمار	اجمالي الايرادات
المطاط	٢٠,٥	٢١٩,٤
زيت النخيل	١١٦,٤	١٠٦٩,٨
الاخشاب	٦,٧	٥٨٧,١
التعدين	٥,٢	٢٦٢,٠
التصنيع:	٦١٣,٢	١٥٧٩٨,٣
(اغذية)	١١٢,٥	٣٧٩٢,٠
(منسوجات)	٢,٥	٣٢٤,٤
(تكرير النفط)	٧٢,٠	٢٢٤٥,٨
(منتجات معدنية لافلزية)	٣٠,٣	٥٣٦,٤
(منتجات كهربائية)	١٥٥,٤	٣٣٩٨,٠
(وسائل نقل)	٦٣,٤	٥٩٢,٢
(منتجات صناعية اخرى)	١٧٧,١	٤٩٠٩,٥
الانشاءات	٧,٥	٤٧٤,٨
تجارة الجملة والمفرق	١٨٥,٨	٩٧٩٢,٦
الفنادق (ارقام نصف سنة فقط)	١,٤	٦٩,٤
البنوك والمؤسسات المالية الاخرى	٢٣٥,٩	٥٨٧٢,٢
التأمين والعقارات	٧,٣	١١٢٥,٥
النقل	١١٦,٤	(٢)٣٠٣٠,٧

البقية الاحد المقبل









هذا الأسبوع في
المجلة
الطيب صالح يكتب عن منازل العروبة





● ريجان في منتهى السعادة. هكذا توضح الصورة، وبجواره نانسي خلال اجاباته على اسئلة الصحفيين الذين تجمعوا حوله في حديقة البيت الابيض لسؤاله عن شعوره بنجاح القمة مع جورباتشوف.





● جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي والى جواره جاك ديلور قبل دقائق من بدء اجتماع وزراء حلف الاطلسي في بروكسل حيث اطلعهم شولتز على نتائج مباحثات ريجان وجورباتشوف.

ريجان: حرب النجوم ليست عائقاً في مباحثات الأسلحة

حلفا الأطلسي ووارسو يستقبلان بارتياح نتائج مباحثات القمة الأمريكية ـ السوفياتية

واشنطن ـ بروكسل ـ وكالات الانباء: ذكر الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان برنامجه للدفاع الصاروخي في الفضاء والمعروف باسم حرب النجوم لم يعد عائقا امام المفاوضات المتعلقة بابرام اتفاق جديد بشان الاسلحة.

وقال الرئيس ريجان في تصريحات صحفية ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي ظلت لفترة طويلة العقبة الكاداء في مفاوضات الاسلحة الامريكية ـ السوفياتية لم تعد حجر عثرة في طريق المباحثات الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى، ومضى يقول لا اظن انه توجد اي عقبة على الاطلاق ولكنه ذكر ان الكونجرس وليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يضع قيودا على البرنامج.

وعلى الرغم من ذلك فقد اشاد اعضاء الكونجرس بالرئيس ريجان خلال اجتماع معه على مائدة افطار امس الاول اي بعد يوم واحد من اختتام مؤتمر قمة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استمرت اعماله ثلاثة ايام.

ومن المتوقع ان يبذل الرئيس ريجان جهودا حثيثة من اجل الحصول على موافقة مجلس الشيوخ على معاهدة حظر القوات النووية المتوسطة المدى التي ابرمت يوم الثلاثاء الماضي.

ومن المقرر ان يبدأ مجلس الشيوخ الامريكي جلسات استماع بشأن المعاهدة الشهر القادم ويعتقد معظم المراقبين تصديقه عليها بأغلبية الثلثين في اعقاب ذلك.

ومن ناحية اخرى جاء من برلين الشرقية ان زعماء حلف وارسو استقبلوا نتائج قمة القوتين العظميين في واشنطن بحماس مع شعورهم بالقلق ازاء مقترحات لحلف شمال الاطلسي بابدال الصواريخ النووية متوسطة المدى باسلحة اخرى.

واشاد زعماء الدول الاعضاء بالحلف بالمعاهدة الامريكية ـ السوفياتية لازالة القوات النووية متوسطة المدى وقالوا في بيان صحفي مشترك ان القوتين العظميين قد اتفقتا من حيث المبدأ على خفض اعداد القوات النووية بعيدة المدى الى النصف.

وفي بروكسل اطلع جورج شولتز وزراء خارجية منظمة حلف شمال الاطلسي خلال اجتماعه معهم عقب وصوله الى بروكسل على المحادثات التي استمرت ثلاثة ايام بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقال دبلوماسيون ان الحلفاء سيعلنون موافقتهم القوية على معاهدة حظر الاسلحة التي وقعت في واشنطن وسيطالبون من جديد بالتصديق السريع عليها من قبل مجلس الشيوخ الامريكي، ولكن قليلين منهم اصيبوا بخيبة امل لعدم التوصل الى اتفاقات اخرى ملموسة في القمة.

وقال شولتز انه ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه اتفقا على عقد ثلاثة اجتماعات اخرى على الاقل للاعداد لمؤتمر قمة في موسكو في مايو (ايار) اويونيو (حزيران) القادمين حيث يأمل الجانبان في توقيع معاهدة ستارت.

ووصف شولتز التفاهم الذي تم التوصل اليه مع الاتحاد السوفياتي في واشنطن حول العديد من القضايا الشائكة بأنه انجاز كبير.

عطاء الأمن والسلامة لحمامات السباحة
يمنع الخوف ويوفر الاطمئنان
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بـ
شركة سماقية «إيستماك»
تليفون: ٦٥١٨٢٨٩ / ٦٥١٩٠٢١ جدة
تليفون: ٤٦٣٠٢٩٦ / ٤٦٥٢٢٠٨ الرياض

بسرعة

تدعيم العلاقات التجارية بين الهند وباكستان

نيودلهي ـ قررت الهند وباكستان انهاء الجمود الذي ساد علاقاتهما التجارية واتفقا على اتخاذ عدد من الاجراءات الكفيلة بتوسيع هذه العلاقات وتنويعها مستقبلا.

تم التوصل الى هذا الاتفاق في الاجتماع الذي عقد على مستوى وزاري بالهند ومثل الجانب الباكستاني فيه رفيق الهوند والجانب الهندي ان فيرما.

واقترح الجانب الباكستاني في الاجتماع زيادة قائمة وحدات البضائع المستوردة والمصدرة بين البلدين من ٤٣ وحدة الى ٢٥٠ وحدة وذكر ان التفاصيل الخاصة بهذا الاتفاق ستعلن في وقت لاحق في العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وبلغت قيمة صادرات الهند لباكستان عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ حوالي ١٧٠ مليون روبية (حوالي ١١,٩ مليون دولار) فيما استوردت منها بضائع بقيمة ٢٥٠ مليون روبيه لنفس العام.

السويد تصنع طائرة مقاتلة نفاثة

لينكوبينج (السويد): بدات السويد في صنع طائرة مقاتلة نفاثة تحقق بها انجازا تكنولوجيا يشير الى تقدمها في مجال الطيران الحربي.

ويعتقد خبراء الطيران ان الطائرة جاس ٣٩ جريبن التي كشف عن صنعها في وقت سابق هذا العام ستكون اكثر الطائرات المقاتلة المتعددة المهام تطورا في العالم.

وقال مسؤول بارز في وزارة الدفاع.. اننا نحتاج الى هذه الطائرة للحفاظ على مصداقية دفاعاتنا وتدعيم حيادنا، ونحن لا نستطيع الاعتماد على اخرين للدفاع عنا.

وتجعل الطائرة السويد (ثمانية ملايين نسمة) الدولة الوحيدة بخلاف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا التي تنتج بمفردها طائراتها المقاتلة النفاثة في القرن الواحد والعشرين.

وتعتزم بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا التعاون سويا لصنع طائرة جديدة بينما اضطرت اسرائيل الى التوقف عن صناعة طائراتها المقاتلة لافي في وقت سابق هذا العام لارتفاع التكاليف.

اجراءات امن مشددة استعدادا لمؤتمر رابطة الاسيان بالفلبين

مانيلا ـ وكالات الانباء: يعقد اجتماع قمة رابطة دول جنوب شرق اسيا غدا في الفلبين لبحث المشاكل الاقتصادية وذلك وسط اشد اجراءات امنية وحراسة بحرية وجوية من جانب الدول المشاركة.

وبالرغم من الاجراءات التي اتخذتها سلطات الفلبين قبل انعقاد المؤتمر الذي يستمر يومين اعرب مسؤولون من اندونيسيا وماليزيا وبروني وتايلاند وسنغافورة عن قلقهم البالغ من الخصوم اليساريين واليمينيين لرئيسة الفلبين كورازون اكينو المضيفة للقمة، ومن احتمال قيامهم باعمال تحرج حكومتها.

ويشير المسؤولون الى انفجار قنابل في مطار مانيلا الدولي وفي حي ماكاتي وسط العاصمة خلال الايام الاربعة الماضية بالاضافة الى انفجار في مدرسة سيزوورها رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا الاسبوع الحالي.

وقد زادت مخاوف المسؤولين بعد العثور على ٢٥٠ اصبع ديناميت مع مؤقت واجهزة تفجير خلال غارة شنها رجال الامن على منزل احد انصار الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس.

كما وجدت قنبلة قرب مركز المؤتمرات الدولية المخصص لاجتماع القمة فيما انفجرت قنبلة اخرى خلف المبنى في نهاية نوفمبر.

واعلن وزير خارجية الفلبين راؤول منجلابوس ان هذه المتفجرات مزعجة نوعا ما ولكنها لا تطيح بحكومة اكينو، واضاف ان القمة سوف تعقد في الموعد المقرر مؤكدا في نفس الوقت انها لن تبحث مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين.

وفي طوكيو اعلن المسؤولون ان السلطات ضاعفت عدد رجال الامن الذين سيرافقون تاكيشتا في اول رحلة يقوم بها الى الخارج لحضور اجتماع مع زعماء الاسيان عقب انتهاء قمتهم مباشرة لأن اليابان ليست عضوا في الرابطة.

وقد تقرر اقتطاع يومين من برنامج اجتماعات القمة لاسباب امنية فيما قررت حكومة الفلبين تخصيص اكثر من عشرة آلاف جندي وشرطي لحماية الزعماء المشاركين ومقاومة الاعمال الارهابية المتوقعة.

مغسلة البطريق
خدمة خلال ساعة
نعمل يوم الجمعة أيضا
الدمام: عمارة الجفالي
الخبر: شارع الكورنيش

اعلان
مناقصة مفتوحة
يرغب
البنك الإسلامي للتنمية
في توريد الأدوات الكتابية والقرطاسية ولوازم أجهزة الحاسب الآلي لعام ١٤٠٨هـ
وعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة الحصول على بيان الأصناف المطلوبة والشروط العامة من شعبة الاتصالات الإدارية بمقر البنك الكائن بقصر خزام خلف خزان المياه في مواعيد الدوام الرسمي وذلك مقابل مبلغ ٣٠٠ ريال قيمة الشروط والمواصفات.
آخر موعد لتقديم العطاءات
يوم ١٤٠٨/٥/٧هـ الموافق ١٩٨٧/١٢/٢٧م
فتح المظاريف يوم ١٤٠٨/٥/٨هـ الموافق ١٩٨٧/١٢/٢٨م







الكيان الصهيوني يرفض السلام لأنه يشكل خطراً على إسرائيل

يخطىء من يظن او يتبادر الى ذهنه ان زعماء الكيان الصهيوني معنيون بالسلام ذلك ان السلام يشكل خطرا على مستقبل اسرائيل يفوق اخطار الحرب..

واذا كان الاسرائيليون حريصين على سيادة السلام بالمناطق فانهم يعرفون الطريق السوي الذي يقود الى السلام وهو الانسحاب من الارض المحتلة ومنح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم على تراب وطنهم الا انهم للحيلولة دون ذلك يطلقون مصطلحات «امن اسرائيل» و «العمق الاستراتيجي» وما الى ذلك من عبارات تضاف الى الايدولوجيات المستقادة من التوراة المحرفة.

الفلسطيني الذي يقاتل في سبيل الحصول على حقه هو «ارهابي» في نظر الصهاينة والمعتدل الفلسطيني اشد خطرا لانه يطرح شعارات وافكاراً تضع حكام اسرائيل في الزاوية..

مبارك عوض الامريكي الجنسية الفلسطيني الانتماء والهوية، لا يدعو الى الكفاح المسلح بل يدعو الى المقاومة السلبية وهو من خلال ترؤسه لمركز دراسات اللاعنف يؤيد سلاما عادلا موزونا، ومع ذلك فهو يواجه تهديد الطرد من ارض وطنه فلسطين. حنا سنيورة الذي اشتهر باعتداله مع انه اسرائيليا محسوب على منظمة التحرير الفلسطينية دعا قبل مدة الى تأييد ترشيحه لانتخابات بلدية القدس فقوبل بعاصفة صهيونية هائجة واخذ المسؤولون الصهاينة يضربون اخماسا في اسداس ويعزفون على انغام الخطر «الديموغرافي» الذي يتهدد النظام الديموقراطي الاسرائيلي.

فايز ابو رحمة ابن غزة الذي رشح ليكون مع زميله سنيورة، ضمن وفد فلسطيني اردني لمفاوضات السلام يمنع من مغادرة غزة للمشاركة في مؤتمر يحضره اسرائيليون وامريكيون ومصريون.

الياس فريج الاكثر اعتدالا يتعرض لحملة تفتيش على جسر الملك حسين لدى عودته بعد حضوره الندوة التي منع ابو رحمة من المشاركة فيها، مع انه مقبول اسرائيليا. ومثل ذلك يمكن ان يقال بالنسبة لرشاد الشوا والقائمة طويلة.

هذا ما يريدون

يبدو ان قاعدة «العربي الميت هو العربي الجيد» هي الاساس وفيما عداها فهو استثناء فالاسرائيليون يريدون عربا مستسلمين «يبصمون بالعشرة» اذ ان الميزان الذي يقيس درجة الاعتدال والتطرف من وجهة النظر الصهيونية ليس الا احدى وسائل التعمية التي يلجأ اليها حكام الكيان الصهيوني لاضفاء رتوش تزيد وجه اسرائيل القبيح. وهنا مزيد من التفاصيل في التقرير التالي الذي اوردته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، وكتبه زئيف شيف وفي ما يلي نصه:

الفلسطيني المقدسي الدكتور مبارك عوض الذي يحمل جواز سفر امريكيا ويترأس مركز الدراسات الفلسطينية المناهض للعنف ضرب على الوتر الحساس للحكم الاسرائيلي فقد فتح ثغرة في جدار الديموقراطية الاسرائيلية بهدف اثارة الجدل والخلاف داخل المجتمع الاسرائيلي حول الموضوع الفلسطيني وعلى هذا لا يريدون عندنا ان يمروا مر الكرام لان الحكم يعتبر هذا الامر ضربة مؤلمة له.

من السهل على اسرائيل ان تعالج الارهاب اكثر من القضايا التي يثيرها عوض وامثاله فمن السهل جدا وقف الارهاب وايقافه عند نسبة تقل عن ٥٪ من قتلى حوادث الطرق في اسرائيل. ولكن ليس من السهل على اسرائيل ان تعالج عصيانا مدنيا جماعيا او تسللا فلسطينيا لنظام الديموقراطية الاسرائيلية ولهذا اصيب الكثيرون لدينا بالذهول من الفكرة التي طرحها حنا سنيورة المقرب من منظمة التحرير الفلسطينية حول استعداده لخوض الانتخابات لبلدية القدس.

لا تساهل

من المؤكد انه لن يكون هناك تساهل مع محاولة من جانب احد مساعدي عوض لتحريض طلبة المدارس الثانوية في اسرائيل ولو قلت فكرة الدكتور سري نسيبة من بيرزيت التي تفضل ضم اسرائيل للمناطق وتمنح سكانها المساواة في الحقوق على استمرار وضع الاحتلال لاصيبت اسرائيل بالذويان.

وبالفعل فان هناك مكانا للقلق لان الحديث يدور عن مجالات لم تكتسب بعد تجربة في معالجتها مع الفلسطينيين على ساحتنا وبأساليب تفخر اي دولة ديموقراطية عن الوقوف امامها.

لقد نشط مبارك عوض هنا منذ عام ١٩٨٣ ولكن القلق من نشاطاته. ازداد بازدياد نشاطاته ويقول الصهاينة انه يحرض السكان على عدم الخروج للعمل في اسرائيل وعلى عدم شراء السلع الاسرائيلية ويوجه السكان الى زرع الاشجار في اراضي الدولة وعدم الاستعانة بالمياه من انابيب شركة مكوروت التي تنقل الماء الى السخان الاحمر وهي الانابيب التي حاولوا تدميرها عدة مرات. وهؤلاء المتابعون لنشاطاته يقولون ان عوض لا يرفض استمرار الكفاح المسلح ضد اسرائيل ولكن يجب على هذا الكفاح ان يقتصر على منظمة التحرير من الخارج. وهناك من ينسب الى عوض قوله في شهر مايو (ايار) الماضي في الناصرة انه من الممكن تعطيل اسلاك الكهرباء والهاتف وانابيب الماء.

فاذا صحت هذه الادعاءات فان عوض يعمل في مكان قريب من المنطقة المحظورة من الناحية القانونية وانه يجب تقديمه للمحكمة في حال خرقه للقانون او في حال اجتيازه للخطوط المؤدية الى هذه المنطقة المحظورة.

ولكن السلطات خشيت هذه المعالجة لانها خشيت ان تجلب الانظار اليه. وبدلا من ذلك لجأت الى خطوة جلبت الانظار اليه مرات ومرات دون ان تتمكن هذه السلطات من طرده.

حكمة سياسية!

فاي حكمة سياسية انطوت عليها هذه الخطوة؟

ان المشكلة التي نعاني منها لا تقتصر على عوض هذا اوذاك وانما هي في الواقع مشكلتنا مع الشعب الفلسطيني برمته، تلك المشكلة المتمثلة بالطريقة التي ربما تكون اكثر اقناعا للطبقة المثقفة في هذا الشعب بانه لا امل للواقعين والمعتدلين منهم والاسوأ من ذلك اننا نلجأ احيانا الى هذه الطريقة حتى في معاملتنا للمواطنين العرب في اسرائيل نفسها. «هآرتس»

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

ماذا بعد مجيء الماني الى سكرتارية حلف الاطلسي

حول ترشيح وزير الدفاع الالماني مانفرد فورنر، كي يخلف اللورد كارينجتون في منصب السكرتير العام لحلف الاطلسي في العام المقبل، كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية تعليقا حول هذا الموضوع جاء فيه

«اخيرا حسم موضوع المنافسة الشديدة على منصب السكرتير العام لحلف الاطلسي بصورة دبلوماسية هادئة، فقد اعلن وزير الدفاع النرويجي، في اجتماع وزراء دفاع الحلف الاطلسي الاخير في بروكسل، عن انسحابه من منافسة زميله الالماني مانفرد فورنر، وترك الوزير النرويجي المحافظ فيلوك الميدان مفتوحا امام تولي فورنر هذا المنصب الاوروبي الرفيع بعد ان اصبح المرشح الوحيد لخلافة كارينجتون.

ترى ما الذي سيتغير في هذا الميدان بعد ان يتولى اول الماني منصب السكرتير العام لحلف الاطلسي؟ وهل يستطيع ان يغير اي شيء اصلا؟ وهل من الضروري تغيير اي شيء؟ الامر الجديد هو انه بعد ٣٨ سنة من قيام منظمة الدفاع الاطلسي وبعد ٣٢ سنة من انضمام المانيا الاتحادية الى هذا الحلف يتولى سياسي الماني منصب السكرتير العام فيه، بحيث يكسب الالمان اليوم جزءا مما فقدوه عبر التاريخ الالماني، عندما يمثلهم في الحلف سياسي لا يتجاوز عمره اكثر من ٥٣ سنة.

ويعتبر فورنر من الشخصيات السياسية القلائل فهو يتميز بالكثير من الخبرة والمعرفة، ويبحث الامور من جذورها ويملك قدرة خاصة على التعرف على شؤون السياسة الخارجية والدفاع والاستراتيجية العسكرية، يضاف الى ذلك انه يحظى على ثقة الامريكيين اكثر من اي شخص سياسي اوروبي اخر سبق له ان تولى منصب السكرتير العام لحلف الاطلسي، في الوقت الذي يحظى بثقة البريطانيين والفرنسيين، وليس هناك اي دليل بانه لن ينجح في كسب ثقة الدول الاخرى الاعضاء في الحلف وتعاونها معه.

ولا شك في ان المستشار الالماني كول ساهم مساهمة فعالة في نجاح ترشيح فورنر لهذا المنصب، ولكن يجب علينا في هذا المجال الا نبالغ في نفوذ السكرتير العام على سياسة الحلف الاطلسي، اذ ان امكانياته محدودة، ويجب ان ينظر اليه كشخص وسيط بين مصالح ١٦ دولة، الاعضاء في هذا الحلف.

ان مهمة السكرتير العام تشمل، ايضا، ترؤس عدد كبير من المؤتمرات المهمة، وخاصة مؤتمر وزراء خارجية دول الحلف، ومؤتمر وزراء الدفاع فيها، بالاضافة الى الاجتماع الذي يعقده سفراء دول الحلف الاطلسي في مقر الحلف في بروكسل اسبوعيا.

ان منظمة الحلف الاطلسي اشبه بسفينة ضخمة لا تستطيع ان تغير طريقة سيرها ولا ان تحاول ذلك بحال من الاحوال، وهي تسعى منذ علم ١٩٦٧، اي منذ عشرين سنة، الى تحقيق التوازن مع الاتحاد السوفياتي وايجاد تسوية وتعاون معه، دون ان تنسى مهمتها الدفاعية الاساسية على الرغم من ازدياد الاصوات التي تتحدث عن نزع السلاح في اوروبا.

ان السكرتير العام الجديد للحلف الاطلسي سوف يواجه مهمتي الدفاع والتعاون معا، مع ضرورة ملاحظة نقطة هامة ظهرت بوضوح من خلال مفاوضات خفض الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، هي ان مصالح اوروبا الغربية لا تنطبق دوما، وبالضرورة، مع مصالح الامريكيين. «دي فيلت»

مكتبات تهامة
قدم هذا الاعلان لاي مكتبة من مكتبات تهامة واحصل على خصم ٢٥٪
تتيح لك فرصة تكوين مكتبة تحتوي على
كل الفنون ـ كل المعارف
دراسات لغوية وأدبية
فروع مكتبات تهامة في كل انحاء المملكة
دراسات تاريخية

اسم الكتاب	اسم المؤلف	السعر بالريال
التاريخ العربي وبدايته	الأستاذ/ أمين مدني	٤٠
المجاز بين اليمامة والحجاز	الأستاذ/ عبدالله بن محمد بن خميس	٣٥
سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر الهجري	الأستاذ/ عمر عبدالجبار	٣٥
خلافة أبي بكر الصديق	الأستاذ/ حسين عبدالله باسلامة	٣٠
رحالات الحجاز	الأستاذ/ ابراهيم هاشم فلالي	٢٠
حكاية حيلين	الدكتور/ عبدالله حسين باسلامة	١٤
الحضارة الاسلامية في صقلية	الدكتور/ عبدالمنعم رسلان	٢٥
الوحدات النقدية المملوكية	الدكتور/ سامح عبدالرحمن فهمي	٤٨
الحجاز واليمن في العصر الأيوبي	الدكتور/ جميل حرب محمد حسين	٢٧
الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت	الأميرة موضي بنت منصور بن عبدالعزيز	٢٢
العثمانيون والامام القاسم	الأستاذة/ أميرة علي المداح	٢٣
تاريخ عمارة الحرم المكي الشريف	الدكتورة/ فوزية حسين مطر	١٨
تطور الكتابات والنقوش	الأستاذ/ محمد عبدالله فهد الفعر	٤٥
الدولة العثمانية وغرب الجزيرة العربية	الأستاذ/ نبيل عبدالحي رضوان	٢٥
الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المنورة	الأستاذة/ نورة بنت عبدالملك بنت ابراهيم آل الشيخ	١٨
الرياضة عند العرب في الجاهلية وصدر الاسلام	الدكتور/ محمد أمين ساعاتي	١٣
السبئيون وسد مأرب	الأستاذ/ محمد جلال العلامات	٢٩
سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم	الشيخ/ أبوتراب الظاهري	٥٥

مكتبات تهامة
جدة : تليفون رقم ٦٦٩٥٠٠٠

الأحد ١١ رجب ١٤٠٨
SUNDAY 28 FEBRUARY 1988
الأحد ٢٨ فبراير شباط ١٩٨٨
THE 10TH NATIONAL COMPUTER CONFERENCE & EXHIBITION
موعد هام
للمهتمين بالكمبيوتر
ففي ذلك اليوم تستضيف جامعة الملك عبدالعزيز
المؤتمر الوطني العاشر للحاسب الآلي
ويفتتح بمركز جدة للمعارض
المعرض الوطني العاشر للحاسب الآلي
الذي تقوم شركة الحارثي للمعارض بتنظيمه
وتصدر صحيفتا
الشرق الأوسط و عرب نيوز
ملحقين خاصين عنوانهما
عالم الحاسب الآلي المتطور
في المملكة العربية السعودية
لمزيد من المعلومات عن المؤتمر :
مركز الحاسب الآلي
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
لمزيد من المعلومات عن المعرض :
شركة الحارثي للمعارض المحدودة
تهامة للوسائل
اعلانكم: اتصال
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

مارلبورو
نكهة كاملة غنية من السيجارة الأكثر مبيعاً في العالم
تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

خطة دقيقة ولقاء سرّي!

بقية الحلقة التاسعة عشر

«قال لي عادل مكي: ان حتى هؤلاء الذين ابلغوا عما حدث عند عودتهم من ايطاليا، لم يذكروا نبيل بسوء، بل انهم كانوا يذكرونه بالخير، ويتحدثون عن خدماته التي اداها لهم بعرفان واضح!!»

ولقد كانت نتيجة هذا النشاط الهائل الذي قام به نبيل... ان ارتفع دخله، وأصبح قادرا على الانتقال من مسكنه المتواضع الى مسكن آخر في حي متوسط.. فبعد اقل من شهرين، انتقل نبيل الى شقة مكونة من غرفتين في بناية تطل على حديثة صغيرة تتوسط ميدانا تتفجر في وسطه نافورة تتدفق مياهها من فم تمثال لملاك يكاد يطير بجناحيه المنحوتين من الرخام الأبيض... وكان كلما قدم لأبي سليم شخصا، خصم هذا نسبة من الدين على ظهر الايصال الذي وقعه نبيل... ولم تكن النسبة ثابتة، بل كانت تتراوح فيما بين مائة دولار، وخمسمائة حسب اهمية الشخص!

«ضحك عادل مكي وهو يحدثني عن تلك المرحلة في مرارة قائلا: ان معنى هذا ان المخابرات الاسرائيلية لم تدفع نبيل الى الخيانة فقط، بل لم تكن تدفع له قرشا نظير خيانته تلك... اي انه كان يخون «ببلاش»!... ثم عقب على هذا الحديث بقوله: ان بعض الاغبياء من ضعاف النفوس يظنون انهم اذا ما خانوا، قبضوا ألوف الدولارات او عشرات الألوف، وهذا غير حقيقي بالمرة... واذا كان اليهودي قادرا على الا يدفع لك اجر ما تفعل، فلماذا يدفع اصلا!!!»

بعد شهرين من ذلك التاريخ الذي بدأ نبيل العمل فيه في الجراج، استطاع ان يتقن اللغة الايطالية الى درجة ادهشت «مارشيللا»، تلك الفتاة الصارمة التي كانت علاقتها به، نتيجة للاحتكاك اليومي في العمل وفي دروس اللغة، تتوطد يوما بعد يوم... واذا كانت علاقته بالسنيور اسكالكو ـ صاحب الجراج ـ كانت علاقة عمل فقط، فلقد كان الرجل، مع سعادته الحقيقية بنبيل وما تفجرت عنه ملكاته ومواهبه وامكانياته، يحاسبه بأمانة شديدة، ويمنحه بين الحين والحين مكافآت لا بأس بها!

ودون شك، كان نبيل هو الآخر في تلك الايام سعيدا، ذلك ان ما كان يحظى به من نجاح، عاد يؤكد له قدرته على تخطي الصعاب، ثم... ان عمله مع ابي سليم، كان يجعله دائما في دائرة الأمان... كان سعيدا لأن «مارشيللا» راحت تلعب معه دور «شيرلي هايمان» لكنه هذه المرة، دخل الى الحلبة مفتوح العينين ـ على حد قوله فيما بعد! ـ واذا كانت شيرلي هايمان قد اخبرته ذات يوم انها يهودية وأنه مصري وأن قومه يحاربون قومها، واذا كانت قد انتزعت منه وعدا بألا يشترك في هذه الحرب، فلقد كان من المنطقي ان تكون هناك علاقة خفيت عنه بينها وبين ابي سليم!!

هكذا كان يفكر، وهكذا كانت الأفكار تروح وتجيء في بعض الاحيان في ذهنه مما دفعه ذات مرة لأن يسأل أبا سليم فجأة:

«ايه اخبار شيرلي هايمان يا بوسليم؟!»

«ايش عرفني؟!»

قالها ابو سليم بحدة مشفوعة بتلك النظرة المخيفة التي كانت لاتزال تبعث بالرعب الى نفس نبيل، فأدرك ان الحديث حول هذا الموضوع ممنوع تماما، فلم يعد اليه، ولم يفكر فيه!

ودخلت مارشيللا حياة نبيل تدريجيا... فلقد كانت هي ـ على سبيل المثال ـ التي تنتقي له الملابس والالوان، فأصبح واحدا من اشد الشبان اناقة في تلك الاوساط التي كان يؤمها المصريون في المدينة مما اضفى عليه نوعا من الاحترام والاعجاب!

وعندما طلبت منه مارشيللا ذات ليلة تناولا فيها العشاء معا ـ ولقد رآه بعض المصريين في تلك الليلة يقود سيارة صغيرة في شوارع نابولي وبجواره تلك الفتاة الرائعة الجمال فحسدوه وتحدثوا كثيروا عن امكانياته ـ عندما طلبت منه ان يذهبا معا الى مسكنه ـ سألها في مرح الحصيف:

«ولم لا نذهب الى مسكنك انت؟!»

ولم تمانع الفتاة، لكن هذا لم يمنعها من ان تعلن دهشتها ـ التي نظن انها كانت صادقة، فليس من الطبيعي، حتى ولو كانت تعمل لحساب ابي سليم، ان تعرف شيئا عن شيرلي هايمان وعن علاقتها بنبيل او ما حدث له في آخر زيارة لها في بيته ـ ولقد اجاب نبيل سالم على تلك الدهشة وذلك التساؤل الذي كانت عينا تلك الفتاة الخضراوين تطلقه كسهام موجهة الى عقله، بأن طلب منها ان تغفر له، فلقد مر بتجربة جعلته يفكر الف مرة قبل ان يدعو فتاة يحبها الى بيته؟!

«اذن فأنت تحبني؟!»

ووقع نبيل في الحيرة، فاجأه السؤال فلم يكن في حقيقة الامر يقصد الى المعنى الذي التقطته مارشيللا واستخدمته ببراعة... ولم يكن نبيل في تلك الايام يفكر في الحب خاصة بعد شكوكه تلك التي ثارت في رأسه حول شيرلي هايمان وعلاقتها بأبي سليم... اصبح الحب بالنسبة اليه عبئا ليس هناك ما يدعو لأن يتحمله وهو يبني مستقبله وحياته... وعلى كل، فان علاقة نبيل بمارشيللا كانت تختلف تماما عن علاقته بشيرلي هايمان... كانت هذه علاقة يحكمها العقل بصرامة... ولذلك، فلقد كان نبيل، اذا ما استشعر ذلك الاقتراب المحسوس الذي كانت مارشيللا تتسلل به الى حياته بعد اسابيع من التعالي والتغاضي والتجاهل، ابتعد هو عنها محافظا على نفس المسافة بينهما!!

... ...

... ...

كانت خطابات سامية تصل اليه الآن بانتظام، وكان لا بد وأن تنتبه مارشيللا اليها، وأن تسأله عنها... لكن ابو سليم بالقطع، كان يقرأها!!

حتى كان يوم التقى فيه بأبي سليم ذلك اللقاء السري الذي وضع له رجل المخابرات الاسرائيلية خطة دقيقة... وما كاد الحوار يبدأ بينهما، حتى اخرج نبيل خطابا من جيبه قائلا:

«الجواب ده وصلني النهارده!»

«من سامية برضه؟!»

قال ابو سليم هذا وهو يتناول المظروف...

ولقد كان الرجل قد طلب منه الا يهمل خطابا لسامية، ومهما كان عدد خطاباتها، فلا بد وأن يرد عليها، بل انه في بعض الاحيان، وبعد قراءة الخطاب، كان يملي عليه ما يجب ان يرد به... وكان نبيل يطيع دون مناقشة، كان قد ادرك وبوضوح ان عليه ان يطيع ما يؤمر به بلا مناقشة... وفي ذلك اليوم راح يرقب الرجل وهو يقرأ الخطاب المشتعل بالحب والأمل، حتى اذا ما انتهى منه وطواه، قال مغمغما وكأن الفكرة طرأت على رأسه فجأة:

«انت ما فكرتش تسافر مصر يا نبيل؟!»

فغر نبيل فاه دهشة وهو يحملق في الرجل لثوان كانت دون رد.

«ايه مالك؟!»

هكذا سأله الرجل ضاحكا ضحكة خفيفة، فهتف نبيل:

«انت عاوز تخلص مني يا بوسليم؟!»

«ازاي وانا ما اقدرش استغنى عنك؟!»

«انت نسيت الانتربول؟!»

ضم ابو سليم ما بين حاجبيه وكأنه يحاول ان يتذكر فقال نبيل غاضبا:

«انت عاوز تفهمني انك كنت ناسي؟!»

«لأ... مش كده!»

«امال ازاي؟!»

«انا مندهش لأني ما اديتكش خبر!»

«بايه؟!»

«بأن الحكاية دي اتصفت وخلصت من كام اسبوع!»

مال عليه نبيل وقد اجتاحه مع الفرح استفزاز جعله يهتف من بين اسنانه:

«من كام اسبوع ومخبي علي؟!»

أربد وجه ابي سليم وأطلقت عيناه تلك النظرة المخيفة وجاء صوته كحد السيف:

«انا ما خبيتش عليك، انا نسيت!»

هم نبيل من مكانه مدمدما:

«اللي زيك ما ينساش يا بوسليم!»

«اقعد!»

هم نبيل بالحديث فزمجر الرجل:

«باقول لك اقعد!!»

ولقد جلس نبيل، جلس وقد تذكر الدين الذي كان عليه ان يسدده، وجواز السفر المزور الذي كان يحمله، وعمله الذي اصبح يدر عليه من الارباح ما مكنه من حياته تلك ونجاحه ذاك!

«انت نسيت نفسك والا ايه؟!»

«انا متأسف!»

قالها نبيل في انهيار مفاجيء فلم يرد الرجل وكان الغضب قد سيطر عليه، فغمغم نبيل مستطردا:

«انا اعتذرت يا بوسليم وأديني باعتذر تاني!»

لم يرد ابو سليم، فقط... مد يده الى جيبه الداخلي كي يخرج جواز سفر نبيل الأصلي ثم يلقيه فيما بينهما فوق المائدة... امتدت يد نبيل كي تلتقط جواز السفر في دهشة ذاهلة:

«ايه ده؟!»

لم يرد عليه ابو سليم، بينما راح نبيل يتصفح جواز السفر في فرحة طفل تاه طويلا ثم وجد في النهاية اباه وأمه... بعد ثوان توقفت عيناه عند صفحة في الجواز، كان هناك خاتم الجوازات الايطالية تمنحه تأشيرة دخول في نفس اليوم الذي دخل فيه نبيل الى ايطاليا.

«معقول ده؟!»

ارسلت عينا ابو سليم نظرة عتاب حادة، فمال نبيل نحوه:

«حقيقي انا باعتذر... انا كنت متسرع!»

«واحنا ما يلزمناش واحد متسرع!»

هوت الجملة على رأس نبيل كمطرقة جلبت له الدوار، ها هو الرجل يعيد اليه جواز سفره كي يرفع عن كاهله عبئا طالما عانى منه، ثم... ثم انه انهى موضوع الانتربول الذي كان سيفا مسلطا على عنقه، كان الرجل قد حوله في لحظة من مطارد الى انسان شريف، فكيف يخطيء في حقه، وكيف يشك في صدقه؟!

«لك حق تقول اي حاجة وتعمل اي حاجة... بس برضه انا آسف!»

«وافرض اني قبلت اعتذارك، اضمن منين انك مش حاتتسرع تاني؟!»

«اوعدك بشرفي؟!»

«شرفك؟!!»

قالها ابو سليم في سخرية احس بعدها نبيل انه سوف يتقيأ احشاءه... كان سؤالا في كلمة واحدة اخترقت صدره كنصل حاد وكانت لها قوة التدمير ذاته...

«للدرجة دي انت زعلان مني؟!»

«على العموم حاول ما تعملش كده تاني والا... ... ...»

قالها وصمت دون ان يكمل جملته، فسقطت عينا نبيل الى سطح المائدة وهو يغمغم:

«ماشي كلامك يا بوسليم!»

«احنا كنا في ايه؟!»

«كنت بتسألني اذا كانت مصر وحشتني؟!»

«بس انت ما رديتش على السؤال!»

تردد نبيل قليلا لكنه قال اخيرا:

«هي وحشتني... بس مش على طول!»

«مين اللي قال على طول؟!»

«يعني ايه؟!»

في كلمات واضحة محددة جاءته كلمات ابو سليم:

«مطلوب منك انك تسافر مصر لمدة اسبوعين!»

«وحاعمل ايه هناك؟!»

«ولا حاجة خالص!»

«امال حاسافر ليه؟!»

«تتفسح... تاخد اجازة بعد الشغل اللي انت عملته!»

«اجازة؟!»

«مش عاوز تشوف اهلك... وتشوف سامية؟!»

«سامية؟!»

قال نبيل سالم فيما بعد، انه ادرك بوضوح ان «سامية» هي الهدف وهي السر الكامن وراء هذا الطلب، ولقد ساد الصمت بعد ذلك لثوان قال بعدها ابو سليم:

«قلت ايه؟!»

«اللي تشوفه!»

«الباسبور التاني معاك؟!»

اخرج نبيل جواز سفره المزور وناوله لأبي سليم.

«قدامك ٤٨ ساعة تحضر نفسك فيها!»

نظر نبيل الى ابي سليم في توسل فسأله هذا:

«ايه مالك؟!»

«تفتكر مفيش خطر من سفري؟!»

اطلق ابو سليم ضحكة جلجلت في المكان وبددت سحب الغضب المتجمعة.

«انت لسه ما اتعلمتش؟!»

«ابو سليم!»

«من يوم ما عرفتك، فيه حاجة قلتها لك وطلعت غلط؟!»

«لا... الحقيقة لأ!»

«ثم... افرض انهم سألوك في مصر، حايسألوك على ايه؟!»

فكر نبيل قليلا ولم يكن في حاجة الى تفكير، فاستطرد الرجل:

«انت اللي قلت بعضمة لسانك اول ما عرفت انت حاتشتغل ايه؟!»

«وهم في مصر عاوزين اثبات علشان يمسكوني؟!»

«مفيش حد في مصر يعرف عنك حاجة غير انك سمسار عربيات!»

هتف نبيل وكأنه يدافع عن نفسه:

«وهي دي الحقيقة!!»

«طب ما تقول لنفسك!»

وهكذا انتهى الامر... وكان لا بد من الانصراف، لكن ابو سليم استطرد:

«ما تنساش الهدايا!»

كانت الجملة مغموسة في حنان جعل نبيل يهتف:

«هدايا؟!»

مد الرجل يده في جيبه وأخرج مجموعة من اوراق النقد قدمها لنبيل وهو يقول:

«مش ممكن تدخل على بابا وماما بعد الغيبة دي كلها وايدك فاضية!»

تناول نبيل النقود دهشا، فعاد ابو سليم مردفا:

«وسامية!»

هز نبيل رأسه ايجابا وكأنه يقول: «انا عارف!»...

«المفروض انك راجع منتصر، ناجح، وكسبان، ومعاك فلوس!»

وكان في هذه الجملة فصل الخطاب، فلقد نهض نبيل وصافح ابا سليم في حرارة، وعقله يطير الى مصر، فقط... كي يرى كيف يكون موقف الجميع منه، اذا ما عاد منتصرا!

الاربعاء المقبل
الزيارة



سامية فهمي
رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس
يكتبها: صالح مرسي

"CHAPTERS FROM THE HISTORY OF MEDINA"
A BOOK IN ENGLISH LANGUAGE BY ALI HAFIZ

Ali Hafiz
Chapters from the History of Madina
First Edition 1987

كتاب فصول من تاريخ المدينة في نسخته المترجمة الى اللغة الانجليزية - المؤلف: علي حافظ

ONE OF THE FOUNDING MEMBERS OF JOURNALISM IN SAUDI ARABIA THE BOOK IS A NECESSITY FOR EVERY HOME & LIBRARY! BECAUSE IT CONTAINS EVERYTHING ABOUT THE CITY OF PROPHET (PBUH)

1. HISTORICAL BACKGROUND 2. GEOGRAPHICAL & CLIMATIC CONDITIONS 3. INHABITANTS — PAST & PRESENT
4. EXCEPTIONAL MAPS & SKETCHES 5. HISTORIC EVENTS & PLACE
6. RARE PHOTOGRAPHS 7. MOSQUES — WITH SPECIAL DETAILS & INFORMATION ABOUT THE PROPHET'S (PEUH) MOSQUE
8. THE SACRED CHAMBER OF THE PROPHET (peace be upon him)
9. MODERN MADINA 10. DEVELOPMENT PROJECTS
11. GOVERNMENT OFFICES & PUBLIC SERVICES 12. UNIVERSITIES & EDUCATIONAL FACILITIES 13. CONTEMPORARY MADINA
14. KING FAHAD'S SPECIAL INTEREST IN THE DEVELOPMENT OF MADINA & THE EXPANTION OF THE PROPHET'S MOSQUE
AND MUCH MORE
YOU CANNOT AFFORD NOT TO READ THIS BOOK

Available at all bookshops and news agents
207 pages of ancient and modern history plus 162 photographs and historic manuscripts
Published by Al Madinah Publishing and Printing Company
Distributed by Saudi Distribution Co.
SR20 only.

LANCEL PARIS
لانسل باريس

لانسل: جلديات أنيقة، جذابة، متينة
أعدت خصيصا لأصحاب الذوق الرفيع.

الرياض: الجنيد - تليفون - ٤٦٥٨٣٤٠
جدة: برانتان العمودي - تليفون - ٦٧٢٢٩٣٩
جدة: بامحلي - تليفون - ٦٦٧٣٣٢٨
الخبر: بقشان للعطور - تليفون - ٨٦٤٨٦٦٢







For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074, Tel: 5450545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 2666 Tel: 8420434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522, Tel: 2251111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. BOX 332, Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1222 Tel: 5332236 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1265 Tel: 7366800 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 886 Tel: 3223366 (5 lines)
London Office: Tel: 8319161
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق



المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب من حمادي الصيد مدير بعثة جامعة الدول العربية بباريس

على كتابنا الاهتمام بقضايانا الاساسية اكثر من دفاتر بولاك

لقد استاثر موضوع الصحافي الفرنسي ميشال بولاك في صحيفتكم الغراء «الشرق الأوسط» الى يومنا هذا باربع مقالات وبعرض لآراء وتحاليل ثلاثة من كتاب الصحيفة وهم على التوالي السادة احمد ابو الفتح والدكتور البارودي، وابو العلياء عمرو. تضاربت آراؤهم بين مؤيد لبولاك ومتحامل عليه، ومن لم يجد دالته بين هذا التاييد وذلك التحامل.

اما الدافع الى كتابتي هذه الرسالة فهو للاجابة عما ورد في مقال السيد احمد ابو الفتح الأخير («الشرق الأوسط» ١٩٨٧/١١/٢٠) من ان احدا من الحاضرين (وانا منهم) في الحصة التي خصصت للاسلام من برنامج «حق الرد» لميشال بولاك، لم يعترض على ما جاء في مقال سابق له حول اتهام بولاك في تلك الحصة الاسلام بانه دين يدعو الى الارهاب وحول كراهيته العنيفة للعرب والاسلام. حيث انني لم «الاحظ آنذاك» في تلك الامسية عداوة خاصة او «مستحكمة» بين بولاك والاسلام وكنت اعطي الكلمة مرارا للرد على هذا أوذاك من الحاضرين ...

ولو كنت لمست ولو للحظة واحدة ان بولاك يتحامل على الاسلام والمسلمين او يشهر بهم لما كنت انتظرت اثارة هذه القضية، التي للاسف لخذت بعدا «قوميا» و«مصريا»، في الصحافة، بل لكنت بادرت كما نفعل يوميا في بعثة الجامعة في باريس الى الاحتجاج والاستنكار في الصحافة الفرنسية نفسها وبلغة فولتير.

واخيرا لحسم هذا «الجدل» حول «قضية بولاك»، وكم كان اجدر بنا وبكتابنا ان يعيروا قضايانا القومية ومشاكل الانسان العربي الحياتية والاساسية نصف ما خصصوه للبحث في «دفاتر» بولاك، لأقول ان بولاك صحافي فرنسي متحسس لقضية حقوق الانسان بصفة عامة وهو ليس معروفا بعداء خاص أو مميز نحو العرب ولا بتعاطف جانح ومتدفع نحو الصهيونية، وكان برنامجه الاسبوعي يتميز عن غيره من الحصص الاخبارية التلفزية بالجرأة على طرق المواضيع الحساسة وبحيز من الحرية كان يسمح للعديد من مدعويه بالتعبير عن آرائهم حيث كان يؤدي وظيفة متفق عليها ومسموح بها لدى الدوائر الاعلامية الرسمية قبل انتقال القناة الأولى الى القطاع الخاص. يوجد على الساحة الفرنسية صحفيون عديدون يكنون حقاً عداء للعرب وللاسلام ويشهرون بهم يوميا في كتاباتهم وابرزهم - طالما ان الامر يحظى باهتمام السادة الكتاب الثلاثة - كريستيان شاريير من صحيفة لوكوتديان دي باريس، وايف كيو من مجلة الاكسبرس، على سبيل المثال لا الحصر، هؤلاء هم «اعداؤنا» الحقيقيون فلماذا نبحث عن اعداء وهميين ومعارك هامشية نهدر طاقاتنا فيها. ان الجالية العربية في فرنسا وجمعياتها وممثليها كما مجلس السفراء العرب يعرفون هم جيدا اعداء العرب والاسلام وهم لهم بالمرصاد.


حمادي الصيد

احمد ابو الفتح

وعلى امل ان تكون هذه الرسالة خاتمة هذه «القضية»، وان نولي الاستحقاقات الاساسية التي تواجهها امتنا العربية وانساننا العربي ما تستحق من عناية.

تفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير.

حمادي الصيد
مدير بعثة جامعة الدول العربية في باريس

بإيجاز

الاخ / عبد السلام دسوقي الزين - جدة:

المشكلة التي تثيرها في موضوعك.. «الشفقة تطير.. بالمغتربين» هي مشكلة ادارية. نأمل ان تحل من قبل الجهات الادارية ولا نرى فائدة من طرحها على صفحات جريدتنا. نتمنى لكم الموفقية.

●●●

الاخ / هاشم علي محمد - الرياض:

نأمل ان تكون رسالتك القادمة اقل تشنجا وانفعالا من تعقيبك على الكاتب احمد حمروش. فلا يمكن ان نقيم حوارا موضوعيا بناء اذا كنا نستعمل الفاظا وعبارات لا تتناسب مع مفهوم النقد او الانتقاد ناهيك عن الحوار.

●●●

الاخ / محمد حسن السقاف - الرياض

نشكرك على مشاعرك الكريمة تجاه «الشرق الأوسط» والعاملين فيها. وعلى قصيدة «الشرق الأوسط» التي نقتطف منها هذين البيتين للنشر:

«هي غذائي ومنهلي وزادي
اجد فيها منيتي ومرادي
خبرا وحديثا وشعرا
وطرفة ونصحا وارشاد».

●●●

الاخ / احمد عبد الحليم علي - الدمام

نأمل ان نستلم منك موضوعا آخر غير «الى حكومة السيدين» ليأخذ طريقه للنشر اذا كان صالحا لذلك. مع تقديرنا لك.

تصحيح لخبر طبي

الدكتور داكيت وليس «واكيت»

قرات في عدد جريدتكم الصادر يوم الجمعة ١٩٨٧/١١/١٣م الموافق ١٤٠٨/٣/٢٢هـ خبرا عن زيارة اكبر جراح عالمي للاطفال للقاهرة هذا الشهر. واود ان اصحح اسم الدكتور الزائر وهو د. جون و. داكيت John W. Duckett وليس كما نشر جون واكيت. والدكتور داكيت احد اعلام جراحة المسالك البولية للاطفال وهو استاذ بجامعة فلادليفيا - بنسلفانيا ورئيس قسم جراحة المسالك البولية بمستشفى الأطفال بفلادليفيا.

كذلك أود ان اصحح ان العيب الخلقي الخاص بمجرى البول، لا يتسبب في وجود فتحة جانبية، بل يتسبب في وجود فتحة على السطح السفلي للعضو الذكري يخرج منها البول ويتفاوت قربها لجسم الأطفال من طفل لآخر.

وعملية داكيت المذكورة تتلخص في انها عملية من مرحلة واحدة لاصلاح العيب يستخدم فيها الجراح اغشية من جلد الطفل نفسه (يفضل جلد الحشفة) لتكوين انبوب ويتم توصيله لتعويض الجزء الناقص من الفتحة المذكورة اعلاه الى طرف القضيب ليتسنى للطفل التبول من طرف القضيب بصورة طبيعية. وفي نفس الوقت يتم اصلاح الانحناء الموجود في القضيب والذي يصاحب عادة هذا العيب الخلقي.

واود ان اذكر لكم كذلك انه بفضل الله سبحانه وتعالى يتم اجراء هذه العملية بقسم جراحة المسالك البولية بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة. ولقد اجرينا هذه العملية لعدة اطفال ولله الحمد.

د. هشام احمد موصلي
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

البطولة الافريقية

لقاء البطولة الافريقية هذه المرة يجمع بين الهلال والاهلي قطبي الكرة في وادي النيل. وهذا في حد ذاته انجاز رائع بغض النظر عن النتيجة النهائية التي تؤهل احدهما لحمل الكاس.

ما نريده ونوصي به منذ الآن هو ان يؤدي اللاعبون مباراة الذهاب والاياب باعصاب هادئة كي يستمتع الجمهور على امتداد الوطن العربي الكبير بتنافس شريف تبرز فيه فنون الكرة الحديثة ويتالق فيه نجوم الناديين الكبيرين المشهود لهم بالبراعة والابداع.

نريد لهلال السودان ان يتخلى عن عيب الكرة السودانية وهو محاسبة اللاعبين لبعضهم البعض اثناء المباراة في حالة ولوج هدف في مرماهم. ونريد لهم ان لا يستجيبوا لأي استفزاز مهما كان حتى يتجنبوا الكروت الصفراء والحمراء.

ونريد لاهلي مصر ان يتخلى عن عيب الكرة المصرية وهو تعمد اضاعة الوقت بادعاء الاصابة عن طريق التلوي من الألم بحركة تمثيلية متقنة تبدو وكانها حقيقة ساطعة.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي
السودان

رد على الكاتب نجيب عبد الرحمن المانع

لنحل مشاكلنا أولا ثم نبحث عن حلول لمشاكل الاخرين

قرات ما كتبه الاستاذ نجيب عبد الرحمن المانع في «الشرق الاوسط» (العدد ٣٢٨٩ الصادر يوم ٩ ربيع الآخر) بعنوان «يوم ان يصبح لينين بشرا سويا» واود ان ابدي رايي حول الموضوع ليس من منظور سياسي او عقائدي ولكن من منظور واقعي.

اولا اود ان اسأل الاستاذ المانع هل عثرنا على حلول لجميع مشاكلنا في العالم العربي حتى نبدأ البحث عن حلول لمشاكل الاتحاد السوفياتي؟ وهل استطعنا توفير الغذاء لآلاف الجائعين في السودان والصومال بل وفي لبنان لنعلم السوفيات كيف يوفرون الخبز لشعوبهم؟ وهل استطعنا كبح جماح العشرات من زعماء العالم الثالث الذين يهبون شعوبهم الحرية ويستردونها منها ساعة يشاءون. فهل استطعنا نفض الغبار عن هؤلاء حتى ننفض الغبار عن لينين وعن افكاره؟

ان هذا ليس دفاعا عن الشرق الشيوعي ولكنه الواقع والحقيقة وأحب ان اطلب من الاستاذ نجيب ان يسخر قلمه للغوص في مشاكل الوطن العربي الكبير. فنحن لم نصل الى مرحلة الكمال الحضاري والديمقراطية الكاملة حتى نرشد الآخرين الى ما هو افضل.

نجيب عبد الرحمن المانع

مبارك علي حسين

صندوق لفريق الهلال السوداني

قرات في هذه الصحيفة الغراء في عددها رقم ٣٢٧١ بتاريخ ١٤٠٨/٣/٢١هـ اقتراحا بعنوان (انشاء صندوق لفريق الهلال السوداني) بقلم الأخ الزبير محمد نور سليمان وقد اعجبت جدا بهذا الاقتراح

لهؤلاء وامثالهم يجب علينا ان نقف معهم بما نستطيعه وهو دعمهم ماديا حتى يواصلوا انتصاراتهم. وأود ان اضيف على اقتراح الاخ الزبير بأن يكون جمع هذا الدعم عن طريق الجمعيات الخيرية لأهل كل منطقة ومن ثم تسليم ما جمع من مبلغ للجالية في المنطقة المذكورة وبدورها تقدمها للسفارة او القنصلية العامة. وهذه الوسيلة ربما تكون ايسر السبل للتحصيل لوجود المغتربين في مناطق متفرقة لا تجمعهم الا هذه البيوت الخيرية.

حاتم حسن محجوب حامد
الخبر

كتاب

وزارات مصر.. ملاحظات وتساؤلات

اصبح التشكيل الوزاري لأية حكومة وفي اية دولة من الأحداث التي تستحوذ على اهتمام الجميع. وطيلة فترة اتمام التشكيل الوزاري تتطاير شائعات هنا.. وتتناثر شائعات هناك عن الاسماء المحتمل خروجها والأخرى المتوقع قدومها. كل حركة او همسة لأي مسؤول، محسوبة. الصحفيون يلهثون وراء الأخبار هنا وهناك. كل منهم في سباق مع الزمن من اجل الانفراد بنشر آخر ما تم التوصل اليه في التشكيل الجديد. ويظل الكل يرقب ويشغف لحظة اعلان اسماء شاغلي حقائب الوزارة الجديدة.

وبمناسبة التشكيل الوزاري في مصر والذي جاء مع بداية الولاية الثانية للرئيس مبارك، فان هناك بعض الملاحظات يجدر بنا ان نذكرها عن تاريخ الحكومة في مصر مع التركيز على العقد الأخير.

● تحمل الحكومة الجديدة في مصر رقم ١١١ في سلسلة رؤساء الوزارات التي توالت على حكم مصر، وكانت اول وزارة مصرية برئاسة نوبار باشا وذلك في اغسطس (آب) ١٨٧٨، اي منذ ١٠٨ سنة تقريبا.

● يتضح من هذا ان هناك ١١١ وزارة في ١٠٨ سنة، اي بمعدل اكثر من وزارة كل سنة. الا ان هذا لا يعني ان هناك ١١١ رؤساء وزارة، لأن بعض رؤساء الوزارات تولوا المنصب اكثر من مرة. وبالتقريب فان عدد من جلسوا على كرسي رئاسة الوزارة في مصر لم يتجاوز الخمسين. وهو بالضبط ٤٨ رئيس وزارة.

● من بين الـ ١١١ وزارة هناك ٤٢ وزارة جاءت بعد ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ وحتى الآن، من بينها ١٦ وزارة ابان الحقبة الناصرية بمتوسط عمر ١٣ شهرا، و١٨ وزارة ابان الحقبة الساداتية بمتوسط عمر للوزارة سبعة شهور ونصف. اما في خلال فترة رئاسة مبارك الاولى فقد كانت سبع وزارات وثلاثة تعديلات، اي بمعدل وزارة كل عشرة شهور، بينما كان متوسط عمر الوزارة في العهد البرلماني قبل الثورة ثمانية شهور ونصف.

● كانت وزارة حسين سري التي شكلها بأمر من الملك في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢ هي اقصر وزارة، اذ لم تستمر سوى يوم واحد، بينما كانت اقصر وزارة بعد الثورة تلك التي شكلها د. محمود فوزي في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٠ اذ لم يستمر اكثر من شهر واحد فقط.

● كل رؤساء مصر بعد الثورة تولوا منصب رئاسة الوزارة بداية من محمد نجيب الى عبد الناصر والسادات ومبارك.

● بالنظر الى التشكيلات الوزارية في العشر سنوات الاخيرة نجد ان اكثر الوزارات تغييرا كانت وزارة الاسكان اذ تولاها تسعة وزراء في عشر سنوات، فوزارة السياحة ووزارة الاوقاف وقد تولى كل منهما ثمانية وزراء، فوزارة التعليم ستة وزراء ووزارة الصحة.. بينما كانت وزارة البترول والكهرباء والشؤون الاجتماعية والدفاع والاعلام من اكثر الوزارات استقرارا. وربما يوضح ذلك اهمية الاستقرار الوزاري حتى يستكمل كل وزير خطته.. فاكثر القطاعات معاناة في مصر هي قطاعات الاسكان والسياحة وهما الوزارتان الأكثر تغييرا.

● يلاحظ ايضا على التشكيلات الوزارية في مصر الحفاظ على اخلاء حقيبة وزارية للعنصر النسائي وهي في الغالب حقيبة الشؤون الاجتماعية، وكذلك اخلاء حقيبتين او ثلاثة للأقباط، وقد اصبح ذلك بما يشبه العرف عند تشكيل كل وزارة جديدة.

ايضا يلاحظ ان اكثر من قاموا بتشكيل وزارة في السنوات الاخيرة كان ممدوح سالم اذ شكل ست وزارات والدكتور محمود فوزي حيث شكل أربع وزارات.

وبعد عرض هذه الملاحظات عن التشكيلات الوزارية في مصر، فان التشكيل الوزاري الجديد يثير تساؤلا هاما، وهو: هل الجمهورية في مصر برلمانية ام رئاسية؟ فلو كانت برلمانية لأوجب ذلك على الوزارة المستقيلة ان تقدم استقالتها بعد اجراء الانتخابات البرلمانية في ابريل الماضي وليس بعد استفتاء الرئاسة، ويبقى القول بأنها رئاسية، الا ان ذلك يتنافى مع الواقع، اذ ان المصريين عندما ذهبوا الى صناديق الاقتراع وقالوا نعم لم يجددوا البيعة لمبارك بصفته رئيسا للحزب الوطني وانما بصفته رئيسا لمصر، والفارق شاسع بين الحالتين، فهم قالوا نعم لمبارك بصفته الرئاسية لا بصفته الحزبية، بينما الحكومة بوزرائها تولت حقائبها بصفتها الحزبية عندما فاز الحزب الوطني بالأغلبية في انتخابات البرلمان.

والتساؤل السابق يقودنا الى تساؤل آخر، وقد ينظر اليه البعض على انه جدلي، الا انه برغم ذلك جدير بالطرح.. هذا التساؤل هو: الى اي مدى يرتبط حكم الرئيس مبارك والذي تبلغ مدته ٦ سنوات بوجود اغلبية للحزب الوطني في البرلمان والذي تبلغ مدة دورته ٤ سنوات. ماذا لو ان في الانتخابات القادمة لم يوفق الحزب الوطني في الحفاظ على اغلبيته البرلمانية والتي تؤهله للاستمرار في تشكيل الحكومة. بالطبع ستتولى المعارضة تشكيل الحكومة.. ولكن هل لنا ان نتصور كيف تستقيم الأمور بين تشكيل المعارضة للحكومة مع وجود الرئيس مبارك وهو في نفس الوقت رئيس لحزب اخفق في الحفاظ على اغلبيته البرلمانية، مع الأخذ في الاعتبار ان الحكومة في مصر تأخذ توجيهاتها وتتم خطواتها طبقا لتوجهات الرئاسة. نعم انه تساؤل قد يرى فيه البعض نوعا من الجدل اكثر من الاستفهام، الا انه على اي حال جدير بأن يطرح وجدير بأن يناقش.. ولعل هناك من لديه ردا شافيا وجوابا كافيا له.

محمد فارس المناعمة
مصري بالرياض

خطاب السلام

الكل يعلم خطورة الوضع الراهن في الخليج العربي وصعوبة المرور في مياه المنطقة لإنتشار وامتداد تعقيدات الحرب المتفجرة في المنطقة. تزايد التدخل العسكري الأجنبي هو الاخر ساهم في تسخين وتوسيع رقعة النزاع. فالمنطقة اصبحت تشكل ممرا خطيرا على الامة الاسلامية والتجارة الدولية وكذلك الملاحة البحرية. فالمكالمات الهاتفية اصبحت مهددة بانتهاك حرمتها لكثرة تواجد وانشغال الاقمار الاصطناعية والاساطيل البحرية بما يدور في عين المكان من ماساة واحزان.

فلهذا فكرت ان ارسل خطابا الى من هو موجود وراء تلك المياه الملغومة والانفجارات المتوالية المفاجئة. هذه المرة ليس عبر الاقمار الاصطناعية وانما على متن حمامة بيضاء تمر طوال مياه الخليج حاملة كلامي هذا الى من يحب الاستقرار والامن والى من يرغب في البقاء والاخاء ويفكر في حقوق الشعوب ومصيرها، ويبطل الارهاب والبطش ويبعد التدخل العسكري من اراضي الغير. خطابي هذا موجه الى من يفكر في مستقبل الامة الاسلامية وتوحيدها، والتي عاشت عدة نكبات جد صعبة ومؤلمة. فكفانا ما اخذته حرب اكتوبر من رجال ونساء، وما ضاع منا في مجزرة صبرا وشاتيلا، وما يقع في افغانستان. كفانا خسائر الحرب.

فحمامتي البيضاء قد انطلقت فوق مياه الخليج. وايالك ايها الانسان المسلم ان يخونك جهاز المراقبة وتشبهها بطائرة حربية سفكت من قبل دماء المسلمين في اراضي لبنان وفلسطين او صاروخ ارض - ارض قتل المئات من الابرياء. اياك ان تقذف النار وتسقطها قتيلة. اتركها تحلق بحرية في اجواء السماء وفوق مياه بحر ارهقته قصفات المدافع والصواريخ.

اتركها تسبح في الفضاء فهي فخورة بما تحملة اليك من سلام.

طالب عبد العزيز
الرباط



هاى فاى S.C.M 7000 يوفر لك
● نظام ضبط وموالفة (بي الـ اى) ١٦ وضعا ● مسح أتوماتيكي
● ديلجه مزدوجة بسرعة عالية ● شريط عادي/كروم/معدني
● موالفة آنية خالية من الخطأ ● ذاكرة مضبوطة مسبقا على موازن تخطيطى بـ ٥ محطات ● تخفيض للضوضاء (دولبي)
● نظام أربع سماعات مزدوجة
ولأول مرة اسطوانات الكومباكت ديسك في هذا الجهاز

هاى فاى ٧٠٠٠ يحلق بك في آفاق جديدة من النغم

Compact Disc

شركة الزقزوق والمتبولي سامسونج SAMSUNG
اسم كبير في عالم الالكترونيات





جدة - حي الفيصلية.
الادارة العامة. ت: ...٦٦٩٥

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
مدير التحرير
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

عندما يموت الاطفال

●● نريد ان يكون للطفل في عالمنا العربي الاحترام الذي نراه مؤمنا للطفل في العالم الغربي.

نريده طفلاً صحيحا ذكيا، متعلما ومحفوظا من الايدي الشريرة والتدمير والضرر، وهذه الارادة ليست بنت التقليد للغرب، بل هي من واقع تراثنا وقيمنا العربية، التي غرسها فينا النبي العربي الامي الكريم.

بعضنا لا بد رأى ولمس واثنى باعجاب على هذا الاهتمام الذي نراه للاطفال من جانب الغرب. فهنا في بريطانيا حيث نصدر ونعيش نتابع بكثير من الاهتمام الضجات المتوالية، التي تتناول مسالة انتهاك حقوق الاطفال واهمالهم والقسوة على بعضهم، والحوار الدائر غير المنقطع بين الحكومة والمعارضة، والصحافة، والاجهزة من مختلف القطاعات، وهي تتابع هذه القضية وتقاتل من اجل اعداد خطة مدروسة عملية، لتامين الطفل البريطاني، في مواجهة الاخطار والحفاظ على مصلحته وتنمية تربيته وتطوير الاهتمام به.

وفي نفس الوقت نرى امثال المأساة التي اهتزت لها القاهرة، بل مصر بأسرها وتعدتها لتطال العالم العربي من اقصاه الى اقصاه.. دون ان نفعل شيئا امام هلاك حوالي ستين تلميذا ذهبوا ضحايا بريئة لحادث طريق.

فلنسمه اهمالا، فلنسمه سوء تقدير، فلنسمه ما نشاء، لكن النتيجة واحدة... لقد خسرنا حوالي ستين انسانا كان يمكن ان نكاثر بهم الامم، منهم قد يبرز المهندس والعالم، والطبيب والمدرس.

ان هذه مأساة اليمة فريدة من نوعها لا يمكن ان تفيد فيها التعازي، ولا يخفف مصابها ابداء الالم والبكاء. فالمطلوب البحث الجدي الصحيح عن السبل الكفيلة بصون الاطفال، وهذا واجب على المواطن العربي في اي مكان، واول درجات هذا الصون عدم تجاهل ما حدث، او المرور عليه على انه مجرد حادث قضاء وقدر، دون بحث لب الاسباب.. والغوص في اعماقها لكي لا تتكرر المأساة.

اننا بالطبع لا نعرف بدقة الظروف التي أودت بحياة اولئك الاطفال في القاهرة، والاشخاص الـ ١٣ الذين لقوا حتفهم في الطريق ما بين الدار البيضاء، واقليم الصويرة في المغرب. لكننا نريد من الجهات المسؤولة في كل بلد عربي، ان تركز على عنصر الصيانة قبل الطريق، وتضع في حسبانها عامل السلامة وتوفير الوسائل الوقائية وتفادي السلبيات التي قد يفرزها مشروع طريق ما من الطرق، قبل التنفيذ.

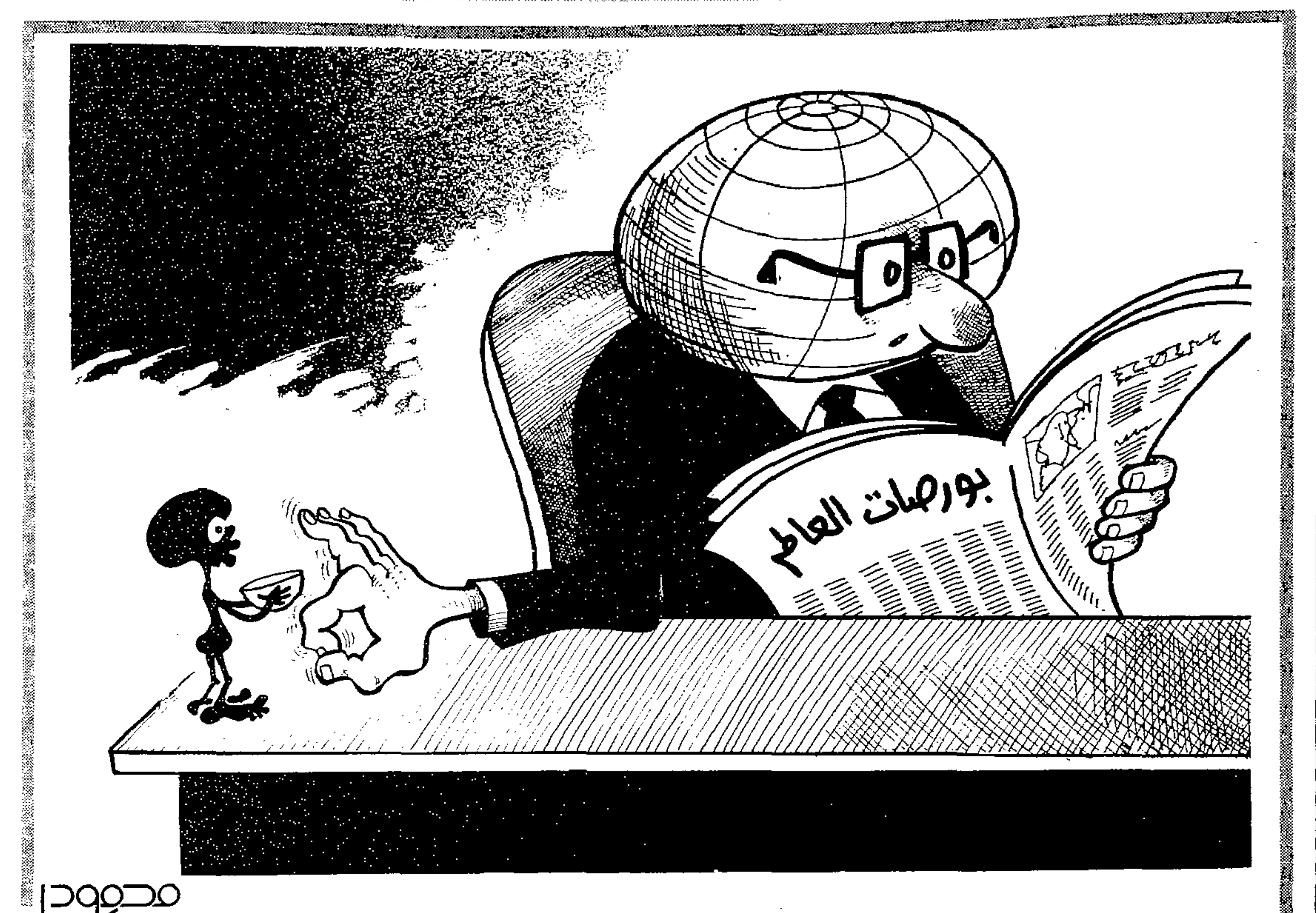
نريد ان تكون الطرق سليمة ومصونة قبل التفكير في السفلتة والانارة وان تكون وسائل السلامة مؤمنة حال الشروع بالتنفيذ، والا يكتفى بالمشاريع دون تقدير النتائج السلبية لها.

فكيف يمكن ان يحدث هذا التصادم المريع بين قطار وحافلة في الطريق لو كانت اجراءات السلامة والوقاية كافية.

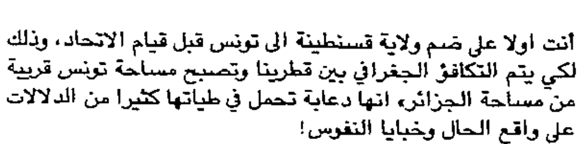
لا نريد ان نحمل احدا المسؤولية ولكننا نشعر من صميم اعماقنا ان احترام الانسان العربي يبدأ من الصفر، يبدأ من احترام المواطن والمحافظة على سلامته والدفاع عن حقوقه اكانت حقوقه السياسية، او حقوقه المعيشية.

... حقه في ان يذهب بطفله الى المدرسة، وحقه في ان يختار المدرسة الملائمة والمدرس المحترم والطريق الآمنة الى المدرسة، وان يجد المستوصف والمستشفى الذي يقيه شرور المرض ويعالج عثراته وجروحه.. كما ان حقه ان يجد الرغيف النظيف، والشارع النظيف، والموظف النظيف الذي يسهر على مصالحه ورعايته.

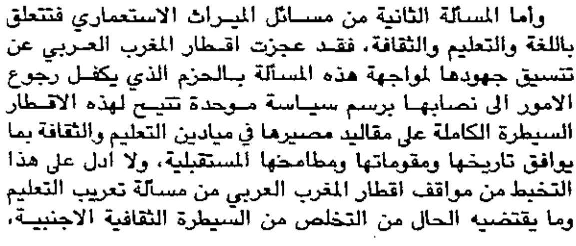
«الشرق الاوسط»



في المغرب العربي



بقلم محمد العربي الخطابي



● ان الاتحاد الذي تنشده شعوب المغرب العربي لا يمكن ان يتم في بيئة سياسية ونفسية يسودها الشك والتوتر وتطبعها المخاوف وغموض المقاصد.

لقد كان الاتحاد، إبان النضال في سبيل تحرير اقطار المغرب العربي، حقيقة لا يتطرق الشك اليها اذ كانت الغايات المتوخاة واحدة والاماني متلاقية والجهود متضافرة، كما كان العمل مشتركا يطبعه التنسيق والتكامل، ولاسيما منذ تأسيس لجنة تحرير المغرب العربي في القاهرة عام ١٩٤٧ برئاسة المجاهد المرحوم محمد بن عبد الكريم الخطابي، هذه اللجنة التي كانت تضم قادة الاحزاب الوطنية والحركات التحريرية في المغرب وتونس والجزائر.

وحينما نالت هذه الاقطار الثلاثة استقلالها السياسي وقع ما عبر عنه بعض الصحابة الكرام بقوله: «امتحنا في الضراء فصبرنا وامتحنا في السراء فلم نصبر.»

لقد سارت الامور – ولا سيما بعد تخلص الجزائر من الاستعمار عام ١٩٦٢ – على نحو يثير الانطباع بأن كل قطر من اقطار المغرب العربي يريد ان يقطع درب الاستقلال بوسائله الخاصة دون اهتمام بالآخر او تعاون معه كما يفرض الوفاء للتقاليد التاريخية التي رسخت دعائم الترابط السياسي والاجتماعي والثقافي بين هذه الاقطار منذ بزوغ انوار الاسلام عليها، لذلك فان المحاولات التأسيسية التي بذلت في سبيل ارساء قواعد التضامن بين دول المغرب العربي والتي تجلت في إحداث لجان حكومية وحزبية غايتها تنسيق العمل والجهد في مختلف الميادين، قلت ان هذه المحاولات كانت قصيرة الاجل قليلة الجدوى لان الرغبة في التفرد والتميز كانت قوية عند بعض قادة الدول المغربية مما عرقل المسيرة المشتركة واقام من الحواجز الاديولوجية والنفسية ما تسبب في منازعات حادة وخلافات مفتعلة لا تخفى على أحد.

واذا كنا جميعا نعرف العوامل الايجابية التي فرضت ومازالت تفرض قيام وحدة المغرب العربي وكانت دائما نصب اعين القادة واصحاب الرأي المؤمنين بهذه الوحدة والعاملين على تحقيقها، فان منا كثيرين يميلون الى تجاهل العوامل السلبية التي كانت وراء عرقلة اعمال البناء، وكأنهم لا يريدون تبينها وفحصها بأسلوب نقدي وطريقة موضوعية بقصد فهمها ومعرفة زائفها من صحيحها ومواصلة العمل وفق ذلك في الاتجاه القويم.

إن أكثر الشعوب حزما هي التي تعرف كيف تستفيد من هزائمها ولا تقعد حبيسة انتصاراتها، وليست العوامل السلبية التي تؤخر مسيرة الأمم وتمنعها من بلوغ غاياتها الا ضربا من ضروب الهزائم المعنوية التي تستدعي انعام النظر وطول البحث بقصد إزالتها وتعويضها بالدوافع الايجابية الخلاقة.

ومن أجل ذلك رأيت ان استعرض – على سبيل التلميح – بعضا من هذه العوامل السلبية التي جعلت بناء المغرب العربي غاية صعبة المنال بعيدة الآجال، ويعلم الله انني لم اختر هذا الطريق المحفوف بالاشواك الا لكوني من اكبر المؤمنين بوحدة اقطارنا المغربية في نطاق التضامن العربي الشامل الذي هو غاية الغايات.

فمن هذه العوامل السلبية :

اولا – اعتقاد بعض القادة في اقطار المغرب العربي، منذ بداية الاستقلال، بأن النهج «الاديولوجي» الذي اختاروه لانفسهم هو اقوم طريق يؤدي الى الاتحاد، وهذا الاعتقاد الخاطيء افضى الى ما هو اخطر وادعى الى الريبة والحذر، واعني بذلك اقتناع بعض القادة بأن لهم الحق في فرض اديولوجيتهم الخاصة وزعامتهم الفردية على الاخرين، وبسبب ذلك ثار نقع الخلافات وتطاير شرار المهاترات فانقطع حبل الثقة واستحكم الجفاء والمشاحنة.

والحقيقة ان اختلاف الانظمة السياسية لم يكن ليعوق مسيرة الوحدة لو لزم كل طرف احترام الاخر وكسب مودته بالسيرة المثلى في النزاهة والعدل وجميل الرعاية لحق المواطنين في الحرية والكرامة، وحسن الاهتمام بمصالحهم العامة والخاصة، اذ هذا هو المثل الصالح الذي يسري تأثيره بالرفق واللين ويؤتي اكله من غير عسف ولا اكراه.

ألم يكن لنا في الاسلام – عقيدة وشريعة ومنهجا – غناء عن التطاول على «اديولوجيات» غريبة لا تستسيغها شعوبنا المسلمة؟ ألم يكن في تاريخنا الروحي والفكري وفي ارادتنا الحرة الحاضرة ما يكفينا للاهتداء به في صوغ نظرياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية الموافقة لمقوماتنا الاساسية والملائمة للعصر الذي نعيش فيه؟

ثانيا – ان اختلاف النظر الى الميراث الذي خلفه الاستعمار الفرنسي والاسباني كان ايضا من جملة العوامل السلبية التي اثرت في مسيرة المغرب العربي ايما تأثير، وتبدأ بمسألة الحدود الوطنية التي وقفنا منها مواقف متناقضة ادت الى حدوث منازعات ومشاكل مازلنا نتخبط فيها، فقد استساغ بعضنا النظرية القائلة بوجوب الحفاظ على الحدود التي رسمها الاستعمار نأخذها إرثا منه،

وتمسك الاخرون بمبدأ احترام الحدود الدولية المعترف بها لبلادهم قبل فرض الحماية الاجنبية عليها بموجب عقود قانونية دولية.

وقد كان في الامكان التغلب على هذا الاختلاف لو اننا عقدنا العزم منذ بداية استقلالنا على اقامة اسس وحدة المغرب العربي على قواعد تعاقدية قانونية تحترم حقوق الاطراف كلها، وتأخذ بمبدأ التدرج وتقسيم المراحل.

لقد سمعت الرئيس التونسي السابق السيد الحبيب بورقيبة يقول في احدى مقابلاته مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في جنيف، وكنت اذ ذاك امثل بلادي لدى المنظمات الدولية: ان الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين اقترح عليه يوما ايجاد اتحاد فيدرالي او نحوه بين تونس والجزائر، فرد عليه بورقيبة ردا مزج فيه الهزل بالجد، قال: إنني أوافق على هذا الاقتراح شريطة ان توافق أنت اولا على ضم ولاية قسنطينة الى تونس قبل قيام الاتحاد، وذلك لكي يتم التكافؤ الجغرافي بين قطرينا وتصبح مساحة تونس قريبة من مساحة الجزائر» انها دعابة تحمل في طياتها كثيرا من الدلالات على واقع الحال وخبايا النفوس!

وأما المسألة الثانية من مسائل الميراث الاستعماري فتتعلق باللغة والتعليم والثقافة، فقد عجزت اقطار المغرب العربي عن تنسيق جهودها لمواجهة هذه المسألة بالحزم الذي يكفل رجوع الامور الى نصابها برسم سياسة موحدة تتيح لهذه الاقطار السيطرة الكاملة على مقاليد مصيرها في ميادين التعليم والثقافة بما يوافق تاريخها ومقوماتها ومطامحها المستقبلية، ولا ادل على هذا التخبط من مواقف اقطار المغرب العربي من مسألة تعريب التعليم وما يقتضيه الحال من التخلص من السيطرة الثقافية الاجنبية،

وكذلك مواقف تلك الدول المتناقضة مما صار يسمى الان بالفرنكفونية.

وما يقال عن الثقافة والتعليم ينطبق ايضا على ميدان التجارة والاقتصاد، فقد عجزت اقطار المغرب عن تنسيق سياساتها تجاه السوق الاوروبية المشتركة كما عجزت، في الجملة، عن التخلص من آثار العهد الاستعماري الذي ربط عجلة الاقتصاد في المغرب العربي بحاجة اسواق بعض الدول الاوربية وتوجيهاتها وضغوطها وتقلبات مزاجها ومصالحها.

هذه بعض العوامل السلبية التي كان لها ابعد الاثر في تأخير مسيرة المغرب العربي نحو التكامل والتضامن، وأما ما نشاهده اليوم من توتر قائم ومنازعات مستمرة في منطقة المغرب العربي من برقة الى نولديبو فهي في الحقيقة نتيجة لهذه العوامل السلبية التي لم نحسم امرها في الوقت المناسب.

وقد قلنا كل هذا لما نراه من ضرورة استخلاص العبرة من عثرات الماضي في هذا الوقت الذي نلمح ما يشبه التحرك الدبلوماسي والسياسي في اقطار المغرب العربي آملين من ساسته ان يحرصوا على استباق ما فاتهم من وقت ضاع في المشاحنات، وان ينظروا بعين الحاضر الى آفاق المستقبل، وكل هذا لن يتم الا بمشاركة الشعوب في تحمل هذه المسؤولية: مسؤولية اقامة التضامن والتكامل بين اقطارها، والشعوب – التي يعمل كل شيء باسمها ولا يقام لها في الغالب حساب – لن تتحمل هذا العبء ما لم تستوف حقها الكامل في الحرية والعدل والكرامة، فهذا هو طريق المشاركة وسبيل النهوض بالمسؤولية من قبل الحاكم والمحكوم على السواء.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

شيراك والصفقة الايرانية

كان فرانسوا ميتران رئيس جمهورية فرنسا، عندما كانت حكومة فرنسا اشتراكية مثله، يقف موقفا ثابتا من تاييد العراق، ومن رفض الرضوخ لابتزاز خطف الرهائن ثم المساومة عليهم.

ومنذ جاء جاك شيراك، رئيسا للوزارة، بعد هزيمة الاشتراكيين في الانتخابات البرلمانية، صار في فرنسا هذا الوضع الراهن: رئيس دولة اشتراكي ورئيس حكومة يميني.

واتفقا على الابقاء على دستور ديجول، و«التعايش»، ولكن مع التنافس، الذي يشتد كلما اقترب موعد انتخابات الرئاسة بعد شهور.

وحاول جاك شيراك ان يكسب الرأي العام بالدخول في مساومات حول اطلاق الرهائن الفرنسيين المخطوفين في لبنان بواسطة الاحزاب التابعة لإيران.

وبدا موقف فرنسا يصبح مشوبا بالغموض..

وارتفعت اصوات تقول إنه لا يمكن تجاهل «إيران ما بعد الحرب» ومن سيفوز بالجوائز الكبرى في تعمير ما خرب، من الدول الصناعية...

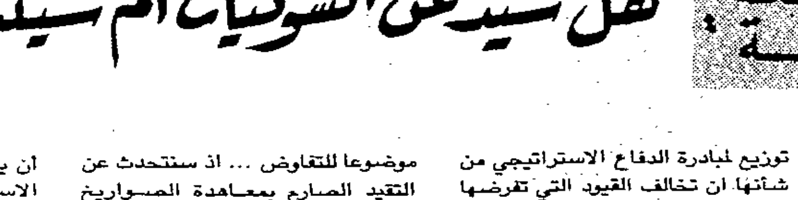
وفجاة تبدت ملامح صفقة متعددة الجوانب. اطلق سراح بعض الرهائن الفرنسيين. واطلق سراح الايراني الذي كان محتجزا في سفارته في باريس لانه مطلوب للعدالة في فرنسا بسبب صلته بعمليات ارهابية. ودفعت فرنسا جزءا من دين قديم من ايام الشاه. وتجدد تبادل التمثيل الدبلوماسي.

وكنت في فرنسا حين سأل صحفي شيراك على التلفزيون عن الفدية التي دفعها لإيران. فثار ثورة عارمة. ونفى اي فدية او اي اتفاق سري. و إن ظلت الصحف الفرنسية تبدي شكوكها فيما وراء هذه الصفقة. وذهب شيراك إلى المطار يستقبل الرهينتين اللتين اطلق سراحهما.

ولكن شيراك جاوز الحد. فقد اعلن فجاة عن طرد عدد من اللاجئين السياسيين الايرانيين المعارضين للخميني من فرنسا. مع ان منهم من اعطته حق اللجوء السياسي ولم يصدر عنه اي شيء يخالف واجبات اللاجيء السياسي..

واصطاد ميتران خصمه ورئيس وزرائه شيراك. ووجه سؤالا علنيا إلى الحكومة عن اسباب وحيثيات اقدامها على هذا العمل. غير المقبول في فرنسا بلد الحريات وملجأ المضطهدين السياسيين كما كانت تاريخيا وكما تريد أن تكون...

ولم نعرف رد حكومة فرنسا على هذا السؤال بعد!



اتفاق الاسلحة الاستراتيجية: هل سيذعن السوفيات أم سينتظرون الرئيس المقبل؟

بقلم: كلوديا رايت

● يظل المسؤولون في واشنطن منقسمين في توقعاتهم بشأن الخطوات التي من المرجح أن يتخذها السوفيات بين الآن واجتماع القمة التالي الذي سيعقد في موسكو. ويتفق الجميع، الامريكيون والسوفيات على حد سواء، على أن جوهر القضية التي ينبغي تسويتها هو التفسير الذي يمكن أن يتفق الجانبان على اعطائه لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ المتصلة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي (حرب النجوم).

لم يتغير موقف ادارة ريجان، على الأقل من حيث الكلام. إذ قال الرئيس ريجان في خطاب كان القصد منه بعث السرور في نفوس انصاره المحافظين يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني): «لقد حاول السوفيات اقناعنا بالتخلي عنها (أي مبادرة الدفاع الاستراتيجي) ... اننا سنجري الابحاث الخاصة بها. وسنطورها. وعندما تصبح جاهزة، سنقوم بتوزيعها». غير ان الواقع السياسي في واشنطن هو انه لا يوجد التأييد العام، ولها التأييد الفني أو تأييد الكونجرس لاي خطة تطوير أو توزيع لمبادرة الدفاع الاستراتيجي من شأنها ان تخالف القيود التي تفرضها معاهدة الصواريخ المعتادة للصواريخ الموقعة عام ١٩٧٢.

لقد فصل السوفيات تنازلاتهم التفاوضية لتناسب هذه الحقيقة السياسية، بينما توقفوا دون اصرارهم السابق على أن تعطي الادارة تعهدا صريحا بعدم اخراج مبادرة الدفاع الاستراتيجي من مختبر الأبحاث. وقد كان رفض الرئيس ريجان بخصوص هذه النقطة هو الذي سبب انهيار الاتفاق على تخفيض الاسلحة الاستراتيجية في قمة ريكافيك في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦. ويبدو أن الموقف السوفياتي في اجتماع القمة في واشنطن في الاسبوع الماضي كان قائما على السماح للرئيس ريجان بالاستمرار في التعبير عن حلمه اللفظي، مع فهم انه لا يملك ايا من السلطة أو الوقت المتبقي في الحكم لتحقيق ذلك الحلم.

وقد قال السكرتير العام ميخائيل جورباتشوف للتلفزيون الامريكي قبل وصوله الى واشنطن ان «مسالة مبادرة الدفاع الاستراتيجي ليست موضوعا للتفاوض ... اذ سنتحدث عن التقيد الصارم بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ». وقد كان ما عناه بـ «التقيد الصارم» موضوع مفاوضات مكثفة في اجتماع القمة. وابلغ الكولونيل – جنرال نيكولاي تشيرفوف، رئيس قسم الحد من الاسلحة في هيئة الاركان السوفياتية، الامريكيين في واشنطن بأن في وسع الجانبين ان يتفقا على الحد من مبادرة الدفاع الاستراتيجي بالتقيد بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ «كما وقعت وأبرمت».

وهذا هو ما يسمى التفسير «الضيق» لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ التي قال الجانب المدني في ادارة ريجان علنا انه لا يقبل به. والموقف الامريكي الذي قاده مسؤولان هما كلاهما خارج السلطة الآن، كاسبار واينبيرجر وريتشارد بيرل، هو عرض «تفسير عريض» على السوفيات لما يمكن ان تسمح به معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ من تجارب في مجال مبادرة الدفاع الاستراتيجي، ومدة زمنية محدودة قبل ان يمكن للتجارب ان تؤدي الى توزيع الاسلحة في الفضاء. وقد ايد رؤساء اركان القوات الامريكية المسلحة موقف الادارة، ولكن مصادر امريكية تعتقد بأنهم مستعدون لقبول الاقتراح السوفياتي الخاص بالتفسير الضيق.

والسبب في هذا الالتقاء غير المعتاد لمصالح القادة العسكريين للجانبين هو ان امكانية التطبيق الفني والعلمي لخطط مبادرة الدفاع الاستراتيجي، كما هي مقترحة من ادارة ريجان، غير مؤكدة وربما غير ممكنة. وينظر القادة العسكريون الامريكيون الى النفقات الهائلة على مبادرة الدفاع الاستراتيجي على اساس انها تسرق الاموال من ميزانيات الافرع العسكرية النظامية. ويفضل قادة القوات المسلحة في ظل الضغط الكبير الذي تواجهه وزارة الدفاع الان لتخفيض الميزانية، ان تتحمل مبادرة الدفاع الاستراتيجي اشد التخفيضات. كما سيكونون على استعداد أيضا للتوصل الى اتفاق على تخفيضات في الصواريخ الاستراتيجية اذ ادت تلك ايضا الى توفير اموال للاغراض التي يحرص عليها قادة القوات المسلحة اكثر من غيرها .. مثل تحديث الاسلحة التقليدية، وتطوير الاسلحة النووية الميدانية (التكتيكية)، والحصول على طائرات جديدة مقاتلة وقاذفة للقنابل، والحصول على سفن وغواصات جديدة للبحرية.

وبالاضافة الى ذلك فقد نجح الكونجرس في سن قانون يحظر انفاق اموال وزارة الدفاع على اي تجارب من شأنها ان تنتهك التفسير الضيق لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ. ويستمر اجل هذا الحظر لمدة عام ويجب التصويت عليه مرة اخرى عام ١٩٨٨. ولكن المطلب السوفياتي التفاوضي حتى الأول من اكتوبر (تشرين الأول) من السنة القادمة، هو قانون الولايات المتحدة، ولا يوجد امام ادارة ريجان ما يمكن ان تفعله ازاء ذلك. اذ ان اقتران ضغط الميزانية بالحدود التشريعية ازاحت جانبا رحيل واينبرجر وبيرل التفاوضية. وقد قال لي احد المسؤولين عن الحد من الاسلحة: «حتى لو كان واينبرجر وبيرل في السلطة، لما امكنهما ان يغيرا هذا الوضع».

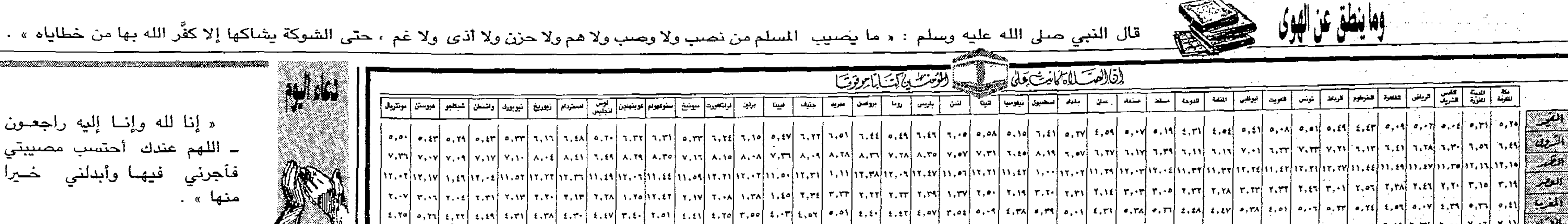
وينظر المسؤولون في واشنطن الى الوضع الحالي على اساس انه يسمح للسوفيات بتقديم تنازل بشأن الصلة بين مبادرة الدفاع الاستراتيجي ومعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ من دون فقدان اي شيء في ما يتعلق بالحيلولة دون اختيار اسلحة مبادرة الدفاع الاستراتيجي في الفضاء. وقد جرى التلميح الى ذلك قبيل بدء اجتماع القمة، عندما اوحى الناطق السوفياتي جينادي جيراسيموف بأن السوفيات قد يوافقون على تعهد امريكي عام بالتقيد بالمعاهدة، من دون اتفاق صريح على فهم الجانبين لما تعنيه المعاهدة. واذا وافق السوفيات على ذلك، فإن مما يمكن تصوره ان يستطيع الجانبان اكمال العمل المتصل باتفاق على تخفيض الاسلحة النووية العابرة للقارات.

وتوحي تكتيكات السوفيات التفاوضية بأن المستر جورباتشوف يريد أن ينتزع اقصى ما يستطيع انتزاعه من تخفيض للأسلحة من ادارة ريجان قبل خروجه من الحكم. وهو يستطيع في وقت ما من العام القادم ان يقرر ما إذا كان سيقدم بصورة رسمية اتفاقا «عاما» يفسر معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ، كي يكمل معاهدة ثانية مع الرئيس ريجان.

ويستطيع، بدلا من ذلك، ان يقرر الانتظار الى ان تتولى الادارة التالية السلطة عام ١٩٨٩ ويؤمن تفسيرا «ضيقا» لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ من الرئيس الجديد. ومهما يكن التوقيت الذي يختاره المستر جورباتشوف، فان من الممكن انه يراهن على انه من اجل التوصل الى معاهدة ثانية سيقوم مجلس الشيوخ الامريكي بابرامها، فانه يحتاج الى موافقة الرئيس ريجان على التخفيضات في الصواريخ العابرة للقارات.

وينظر المسؤولون والمراقبون الامريكيون الى التنازلات السوفياتية على اساس انها تنويعات للتكتيكات، بينما تظل استراتيجية ايقاف مبادرة الدفاع الاستراتيجي على حالها. ويقول جاك مندلسون، وهو امريكي ممن تفاوضوا على معاهدة سالت – ٢ وشارك في محادثات تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية ويشغل الآن منصب نائب مدير رابطة الحد من الاسلحة: «لا توجد أموال كافية ولا تكنولوجيا او قوة سياسية كافية لجعل مبادرة الدفاع الاستراتيجي حقيقة واقعة. ومن هنا فان السوفيات يؤدون اللعبة على الوجه الصحيح بعدم اتباعهم نهجا تصادميا، كما فعلوا في ريكافيك».

المكاتب
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT
Washington Office
EGYPT Cairo Office
TUNISIA
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٢٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC



وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم ، حتى الشوكة يشاكها إلا كفّر الله بها من خطاياه » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الصلاة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٥	٥,٣١	٥,٠٤	٥,٠٢	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,٤٩	٥,٥١	٥,٠٨	٥,٤١	٤,٥٤	٤,٣١	٥,١٩	٥,٠٧	٤,٥٩	٥,٢٧	٦,٤١	٥,١٥	٥,٥٨	٦,٠٥
الشروق	٦,٤٩	٦,٥٦	٦,٣٠	٦,٢٨	٦,٤١	٦,١٣	٧,٢١	٧,٣٣	٦,٣٣	٧,٠١	٦,١٦	٦,١١	٦,٣٩	٦,١٧	٦,٢٧	٦,٥٧	٨,١٩	٦,٤٥	٧,٣١	٧,٥٧
الظهر	١٢,١٥	١٢,١٦	١١,٣٥	١١,٤٧	١١,٤٩	١١,٤٤	١٢,٢٧	١٢,٢١	١١,٤٢	١٢,٢٤	١١,٣٣	١١,٣٢	١٢,٠٤	١٢,٠٣	١١,٢٩	١٢,٠٢	١,٠٠	١١,٤٢	١٢,٢١	١١,٥٦
العصر	٣,١٩	٣,١٥	٢,٢٠	٢,٤٦	٢,٣٨	٢,٥٦	٣,٠١	٢,٤٦	٢,٣٣	٣,٣٣	٢,٢٨	٢,٣٣	٣,٠٥	٣,٠٣	٢,١٤	٢,٣١	٣,٢٠	٢,١٩	٢,٥٠	١,٣٧
المغرب	٥,٤١	٥,٣٦	٤,٣٩	٥,٠٧	٤,٥٦	٥,٢٤	٥,٣٣	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٨	٤,٤٧	٤,٤٨	٥,٣٦	٥,٣٨	٤,٣١	٥,٠١	٥,٣٩	٤,٣٨	٦,٠٩	٣,٥٤
العشاء	٧,١١	٧,٠٦	٦,٠٠	٦,٣٧	٦,١٩	٦,٣٣	٦,٥٤	٦,٣٦	٦,١٣	٧,٠٨	٦,٠٧	٦,١٨	٦,٥١	٦,٣٨	٥,٥٩	٦,٢١	٧,١١	٦,٠٢	٦,٣٧	٥,٤٠

الصلاة	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٤٦	٥,٤٩	٦,٤٤	٦,٥١	٦,٢٢	٥,٤٧	٦,١٥	٦,٢٤	٥,٣٣	٦,٣١	٦,٣٢	٥,٢٠	٦,٤٨	٦,١٦	٥,٣٣	٥,٤٣	٥,٢٩	٥,٤٣	٥,٥٠
الشروق	٨,٣٥	٧,٢٨	٨,٣٦	٨,٢٨	٨,٠٩	٧,٣٦	٨,٠٨	٨,١٥	٧,١٦	٨,٣٥	٨,٢٩	٦,٤٩	٨,٤١	٨,٠٤	٧,١٠	٧,١٧	٧,٠٩	٧,٠٧	٧,٣٦
الظهر	١٢,٤٧	١٢,٠٦	١٢,٣٨	١,١١	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٢	١٢,٢١	١١,٥٩	١١,٤٤	١٢,٠٦	١١,٤٩	١٢,٣٦	١٢,٢٢	١١,٥٢	١٢,٠٤	١,٤٦	١٢,١٧	١٢,٠٢
العصر	٢,٣٩	٢,٣٣	٢,٢٢	٣,٣٣	٢,٣٤	١,٤٥	١,٣٨	٢,٠٨	٢,١٧	١٢,٤٣	١,٢٥	٢,٢٨	٢,١٣	٢,٢٠	٢,١٣	٢,٣١	٢,٠٤	٣,٠٦	٢,٠٧
المغرب	٤,٥٧	٤,٤٣	٤,٤٠	٥,٥١	٤,٥٢	٤,٠٣	٣,٥٥	٤,٢٥	٤,٤١	٢,٥١	٣,٤٠	٤,٤٧	٤,٣٠	٤,٣٨	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٦	٤,٢٥
العشاء	٦,٤٠	٦,١٦	٦,٢٥	٧,٣٣	٦,٣٣	٥,٤٦	٥,٤٢	٦,١٠	٦,١٧	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١١	٦,١٧	٦,٢٠	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٥٦	٦,٤٥	٦,٢٥

دعاء اليوم

« إنا لله وإنا إليه راجعون - اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني خيرا منها » .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

نصيب لبنان من مؤتمر القمة

مما يلاحظ على مؤتمر القمة العربية الاخير المنعقد في عمان خلال الشهر الماضي - أن قراراته خلت من اقتراح أو مشروع سلام لحل المشكل اللبناني، واعادة الاستقرار الى ارضه وشعبه، وانهاء الخلافات السياسية والصراعات الدموية بين زعاماته وميليشياته .

والمشكل اللبناني - وهو مشكل سياسي وحزبي في آن واحد - احدى العقبات الكبرى في طريق حل المشكلة الفلسطينية .. تماما كالحرب العراقية الايرانية التي هي عقبة اخرى في الطريق نفسها .

وكل ما جاء في القرار الخاص بلبنان - من قرارات القمة - هو الأسف والهم والحزن للوضع اللبناني، ثم التمنيات الطيبة بأن يوفق الله زعماءه لأن يتفاهموا ويتعاونوا على حل مشكلة وطنهم العزيز لبنان .

وكان من الممكن، ومن المنتظر ايضا: ان يطرح مشروع او اقتراح او توصية : بإنشاء لجنة توفيق عربية تتصل بالزعماء اللبنانيين مباشرة للتفاهم على حل للمشكلة، ووقف الحرب القائمة في لبنان منذ اكثر من عشرة اعوام - وأن تباشر هذه اللجنة عملها فورا بعد اختتام المؤتمر .

أو يطرح مشروع قرار آخر بدعوة الزعماء اللبنانيين الى اجتماع خاص يحضره بعض رؤساء الدول العربية كالأردن ومصر والمغرب والكويت .. للبحث في حل سريع للمشكلة اللبنانية ووقف الصراع الدموي في لبنان، وإعادة الاستقرار الاقتصادي، والأمن الاجتماعي الى الشعب اللبناني .

لقد مضى - كما اسلفنا - على الحرب الاهلية اللبنانية اكثر من عشر سنوات، ومضى على دخول قوات الردع السورية مثل ذلك، وظل الزعماء اللبنانيون خلال هذه الفترة الطويلة العصيبة يترددون على دمشق غادين رائحين دون ان يهتدوا الى طريقة لوقف الصراع بينهم، وتحقيق مصلحة لبنان الوطن، او لبنان الأرض، او لبنان الشعب .

واسرائيل - كما تقول دائما - هي المستفيدة من الحرب اللبنانية الأهلية، والحرب العراقية الايرانية .. ومن كل الخلافات العربية الأخرى - ومن وراء اسرائيل - بالطبع ودون شك - مؤيدوها من ساسة الغرب وساسة الشرق بلا اختلاف، أي أن روسيا سعيدة بهذا الخلل السياسي والاجتماعي والاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط تماما كسعادة امريكا بلا اختلاف .

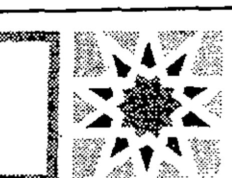
● اذن .. لا بد من حل للمشكل اللبناني فإما أن تؤلف لجنة عربية على مستوى عال للاتصال بالزعامات اللبنانية المتصارعة، والبحث في عقد اتفاق بينهم على إنهاء هذا الصراع الدموي، ووضع دستور عادل لحكم البلاد بحيث تأخذ كل طائفة من اللبنانيين حقها أو نصيبها من إدارة البلاد - وفقا للنسبة العددية - لكل الطوائف - مع التنازل عن محاولة استيفاء الحق كاملا من اجل عودة السلام والاستقرار الدائم للجميع .

● وإما ان تحكم سوريا لبنان في نظام اتحادي يحقق للشعب اللبناني ما افتقده خلال الحرب الأهلية المدمرة - من أمان اجتماعي ، ورخاء معيشي، ونشاط اقتصادي وسياحي كما كان من قبل !! .

هوامش :

● الأخ (درويش عيسى) اشكرك على تعقيبك حول كلمتي (سوار الذهب يجب ان يعود) وارحب باختلافك معي.. ولكني انتظر ما تكشف الايام القادمة عنه من تطورات .

● الأخ (محمد عواد) والأخت (ت.ج.م) قلت مرارا انني لا اهاجم زواج السعوديات بالاجانب، ولكني حكيت واقعا. واساس المشكلة هو العنوسة المتفشية الآن، والهدف هو المسارعة الى تزويج الشباب من الجنسين. ومرحبا بأي زوج سوداني لزوجة سعودية .



قضية ورأي

بقلم : فاروق صالح باسلامة

● إلى القرآن .. (٢) ●

إلى القرآن الكريم اليوم في نور علمه بل علومه انه حشد من المعارف والمعلومات في أسباب النزول واعجازه ومعرفة ناسخة ومنسوخة وتفسيره وفواصله وجمعه وأسمائه وترتيب آياته وسوره .. كل ذلك في علوم القرآن التي ينبغي الاضطلاع من كل مسلم بمعرفتها وادراك فهمها ان في القرآن كنوزا من تلك الحشود المعرفية اللدنية التي جاءت من لدن عليم خبير لا تدركه الابصار وهو يدرك الأبصار سبحانه وتبارك عزه. نعم في القرآن ذلك واكثر منه. ولو ضربت المثل بمعينه الذي لا ينضب لعرفنا جميعا من معانيه الشيء الكثير ومن تفسيره الأمر العظيم .

« سورة الفاتحة » التي هي مفتاح كتاب الله القرآن الكريم كم فيها من علوم وكنوز بالحمد والشكر لله ويعبوديته وطلب الهداية منه إلى صراط الله المستقيم. ان ذلك كله من روائع القرآن المنير .

وسائر سوره مليئة تلك السور العظام بآيات الله البينات في كافة الشؤون التي تسعد الانسان المسلم في حياته لو استقاها من هذا الكتاب الكريم. انها المعالم المشرقة التي ترشده الى جنة الله واجتناب جهنمه سبحانه وتعالى. انها الخيرات المسعدة لهذا المسلم بالروح والمعنى والأدب والمادة والكنوز والثروات علمية ومادية مدركة ومحسوسة انها من رحمة الله الكريم لعباده المؤمنين المتقين. الى القرآن الكريم - إذن - في كل هذه المعالم والصوى والسبل الكفيلة بهدايتنا الى سواء الصراط المستقيم الى الله طريقنا ودربنا بواسطة هذا القرآن العظيم الذي يهدي للتي هي أقوم كما بين الله ذلك في محكمه من هذا القرآن العظيم .

الى القرآن في هذه الأجواء المؤمنة المفعمة بالنفحات القدسية في آياته وسوره وتفسيرهما فهما وادراكا سبلا وغايات حتى ندرك السر من هذه الحياة التي مناطها الايمان بالله والعمل الصالح « **اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه** » هذه الكلمات المبينة لآيات الذكر الحكيم ينبغي معرفتها وفهمها نعم في القرآن كل شيء هاد رشيد، في القرآن كل خير .. في القرآن كل نعيم فكريا ومعنويا وأدبيا وعلميا. اذن فإليه العودة افضل وأحسن وإليه يعود العمل أقوى وآمن وأحسن وأجمل. انه المرجع في الدنيا للآخرة وهو كلام الله في الأزل وخلوده الى الأبد في لوح محفوظ، ينبغي العمل بما تنزل في معالمه الهادية المرشدة إن سر نوره في سر علومه وعلومه واسعة بحار لا تنضب كما قال تعالى : « **قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا** » صدق الله العظيم فإلى القرآن يا أمة القرآن ولا تكونوا كمن يحمل أسفارا لا يدري من أمرها إلا حملها فواجب معرفته في تلاوته وفهم آياته والعمل الصالح به بعد الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والله أعلم .

توصيات علمية عن ندوة السيرة النبوية

الرباط - مكتب « الشرق الأوسط » :

انتهت في مدينة سلا المغربية اعمال الندوة الكبرى حول السيرة النبوية التي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها علماء ومتخصصون في السيرة النبوية والفقه والتشريع الاسلامي من المغرب والدول الاسلامية .

وقد اشاد المتحدثون بالطابع العلمي الذي طبع اشغال الندوة ولذلك اقترحوا ان تعقد مثل هذه الندوة كل سنة حتى يتحقق تعميق الوعي بالسيرة النبوية لدى الاجيال الصاعدة .

وصدرت عن الندوة توصيات تطالب بتدريس سنة الرسول الكريم في مختلف مراحل التعليم واختصاصاته واعتبارها مادة اساسية واشارت التوصيات في هذا الصدد الى ان مادة السيرة لا يمكن ان تدرس الا في اطار المنهج الاسلامي الذي يضع في اعتباره خصوصيات الرسالة ويتعامل مع احداثها .

واكدت التوصيات على ان حياة الصحابة الكرام هي بدورها المجال التطبيقي لتعاليم سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم باعتبار الصحابة القدوة المثلى .

وحثت الندوة من جهة اخرى على تشجيع الباحثين في موضوع السيرة النبوية باعتماد منهج علمي مقنع لا يكتفي بالسرد واعادة التدوين بل باستخلاص العبر من الوقائع الدالة. وفي هذا الصدد طالب المتناولون بمراجعة بعض ما كتب عن السيرة وتحريرها من القصص والاخبار التي لا تثبت امام النقد والتمحيص.

قطـــع الليـــل المظـــلم !

الحديث عن الفتن التي واجهتها هذه الأمة في تاريخها الغابر وزمانها الحاضر .. حديث ذو شجون !

ففي خلال القرون الاربعة عشر الماضية اشتعلت في أرجاء امتنا الاسلامية نيران للفتن كانت كافية للاتيان على بنيانها من القواعد .. لولا صلابة معدنها، وما بشرها به رسول الهدى صلى الله عليه وسلم من انه : « لاتزال طائفة من امتي ظاهرة على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي أمر الله ! » اي الى قيام الساعة .

والعجيب أن الفتن الحاضرة إن هي الا امتداد للفتن الماضية .. أو هي ثمرات مريرة لشجرها الخبيث المعوج الأغصان !

خذ مثلا ما تعتقده بعض الطوائف الشاذة في زماننا، من القول بعصمة الامام .. أو غيابه في السرداب ! وان زعيمها الآن إن هو إلا نائب لهذا الامام المنتظر الذي سيملأ الأرض عدلا بعد أن ملئت جورا !!

هذه العقيدة هي ثمرة الفكر الباطني الذي جلب على هذه الأمة من الشرور والمآسي ما يملأ القلوب حزنا، وما تقصر الأقلام عن وصفه وتسطيره ..

إن هذا الفكر الباطني المنحرف هو الذي أثمر كل هذه الأشواك في طريق الأمة الاسلامية .. وولد هذه الأدواء القاتلة والحركات الضالة المخربة .. فمنه نشأ القرامطة في العراق .. والعبيديون في مصر .. والاسماعيلية في فارس والهند، وفرق شتى في الشام .. ثم البابية والبهائية في بلاد فارس، وغيرها من الحركات التي قسمت الأمة أحزابا وفرقا متناحرة، فرقت كلمتها وأوهنت قواها .. وها هو الفكر الباطني الحديث يعمل عمله .. ويوجه سلوك الذين مازالوا يعتقدون بعصمة الامام.. وانتظار الغائب الذي سيخرج يوما من السرداب !!

■ وهأنذا أقلب صفحات التاريخ لأرى ماذا صنع واحد من هؤلاء الذي أنتجهم الفكر الباطني والمذاهب السرية ... إنه الحاكم بأمر الله.. الخليفة الفاطمي أو العبيدي، الذي حكم مصر ما بين عامي ست وثمانين وثلاثمائة وأحد عشر واربعمائة (٣٨٦ - ٤١١هـ) وهو حفيد المعز لدين الله الفاطمي الذي أرسل مولى أبيه القائد الرومي (جوهر الصقلي) في مائة الف مقاتل، ففتحوا مصر سنة ٣٥٨هـ وفرح بذلك المعز، وهنأه الشاعر المتشيع ابن هانيء الاندلسي بقصيدة مطلعها :

يقول بنو العباس هل فتحت مصر ؟
فقل لبني العباس قد قضي الأمر ! .

لقد تحدث المؤرخون عن ظلم الحاكم بأمر الله وعسفه وطغيانه، وأشاروا إلى ادعائه الألوهية على أنه ضرب من الجنون! ولكن الحقيقة أن هذا الادعاء إن هو إلا أثر من آثار المبادىء الباطنية السرية التي توارثها هؤلاء المضلون، واعتنقوها دون روية أو تفكير .

وهنا نشير الى أن المعز لدين الله الفاطمي .. قد ارتضى أن يمتدحه ابن هانيء الاندلسي ببيت هو غاية في الكفر والضلال إذ قال له :

ماشئت لا ما شاءت الاقدار
فاحكم فأنت الواحد القهار[1]

وقد حكم العلماء بكفر ابن هانيء بسبب هذا البيت ! لكنهم لم يحكموا على الممدوح العبيدي الذي ارتضى ان يمدح به، وسمعه دون نكير ! بل ان ابن هانيء الاندلسي لم يقتصر في مدحه الكفري للمعز على هذا البيت بل قال له فيما قال :

ولك الجوارى المنشآت مواخرا
تجري بأمرك والرياح رخاء ![2]

بل تمادى في كفره حتى قال له :

تدعوه منتقما عزيزا قادرا
غفار موبقة الذنوب صفوحا ![3]

إن الفكر الباطني يزعم فيما يزعم بفكرة الحلول كما يقول الدكتور عبد القادر محمود :

« إنه لم يكد يصبح النصف الثاني من القرن الثالث الهجري حتى كانت الدعوة الباطنية الاسماعيلية الشيعية، قد انداحت في العالم الاسلامي على تيارات وموجات الدعاة، ولا شك ان القيادة الأولى عبر القيادة السبئية القديمة كانت مع الديصاني المعروف باسم « ميمون القداح » تلك الذي دخل الاسلام كما دخله عبد الله بن سبأ اليهودي وكان الديصاني يجلس في حلقات الامام جعفر الصادق .. ثم انحرف داعيا لاسماعيل والاسماعيلية ونادى كما نادى عبد الله بن سبأ: بأن الجزء الالهي الذي حل في الامام علي رضي الله عنه .. هذا الجزء الالهي حل في اسماعيل ايضا، وسينتقل فيمن بعده من المعصومين ! »[4] .

لهذا كان ابن هانيء الاندلسي يعلم أن مدائحه تلك التي خلع فيها صفات الالوهية، على هذا الحاكم المخادع ستجد مكانا في نفسه !

ويذكر التاريخ ان الحسن بن احمد القرمطي، وهو شيعي باطني أيضا - قد أراد ان يستأثر بحكم مصر، ويطرد المعز منها وسار اليه في جيش كثيف وانشد يقول :

يا مصر .. إن لم أرو أرضك من دم
يروي ثراك فلا سقاني النيل !!

وسار معه حسان بن الجراح الطائي في عرب الشام لينزعوا مصر منه(!) وضعف جيش المعز عن مقاومتهم فلجأ المعز الى حيلة يرد بها الجيش القرمطي، إذ راسل حسان بن الجراح ووعده بمائة الف دينار ان هو خذل بين الناس فأرسل اليه حسان: أن ابعث الي بما التزمت وتعال بمن معك، فإذا التقينا انهزمت بمن معي. فأرسل اليه المعز مائة الف دينار مغشوشة! اكثرها من النحاس مطلية بالذهب، وجعل الدنانير المغشوشة اسفل الاكياس الخالصة ! وتم له ما اراد .. وانهزم حسان بمن معه طبقا لاتفاقه مع المعز .. فضعف جانب القرمطي وقوى عليه المعز فكسره[5] .

فماذا كان هدف المعز من هذا الفتح .. ولم أتى من المغرب ليستقر في المشرق ؟!

لقد كان الهدف هو نشر الفكر الشيعي الباطني .. ولهذا بني الجامع الأزهر ليكون مقرا للدعوة الى مذهبه لولا ان قيض الله له صلاح الدين الايوبي فرد عنه هذا البأس وجعله معقلا للسنة وطهره من هذه البدعة .

وإذا كان المعز واسلافه وخلفاؤه الذين حكموا مصر من بعده قرابة ثلاثة قرون، قد تسموا بالفاطميين .. فقد بين المحققون من العلماء والمؤرخين انهم كانوا كاذبين في هذا الادعاء .. إذ أن أول من ملك منهم بالمغرب المهدي، وكان حدادا من سلمية اسمه عبيد، وكان يهوديا! فدخل بلاد المغرب وتسمى بعبيد الله وادعى انه شريف علوي فاطمي وقال عن نفسه إنه المهدي! وراج له ما افتراه وآزره جماعة من الجهلة، وصارت له دولة وصولة، وكان يظهر الرفض وينطوي على الكفر المحض كما قال ابن كثير رحمه الله[6] .

ويروي ابن كثير في تاريخه أن المعز « العبيدي » استدعى الزاهد العابد الورع ابا بكر النابلسي فقال له : بلغني عنك انك قلت: لو أن معي عشرة أسهم لرميت الروم بتسعة ورميت المصريين بسهم ! فقال الشيخ: ما قلت هذا. فظن المعز أنه رجع عن قوله. فقال: كيف قلت؟ قال الشيخ : قلت : ينبغي أن نرميكم بتسعة ثم نرمي الروم بالعاشر !! قال المعز: ولم ؟

قال الشيخ: « لأنكم غيرتم دين الأمة وقتلتم الصالحين وأطفأتم نور الحق وادعيتم ما ليس لكم ! » .

فعاقبه المعز بأن أمر بالتشهير به في الأسواق أول يوم ثم ضرب في اليوم الثاني بالسياط ضربا شديدا مبرحا، ثم أمر المعز بسلخه حيا في اليوم الثالث!! وعهد بذلك الى رجل من اليهود !!

قال ابن كثير : فكان يقال له الشهيد وإليه ينسب بنو الشهيد من أهل نابلس الى اليوم[7] .

هكذا ادرك أهل العلم والورع أهداف العبيديين الذين سموا أنفسهم « القاطميين » مما دعا أئمة بغداد وعلماءها سنة اثنتين واربعمائة ان يكتبوا « محاضر » تتضمن الطعن والقدح في نسب القاطميين، وثبت ان نسبهم إلى « عبيد بن سعد الجرمي » وأنهم لا نسب لهم في ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأنه منزه عن باطلهم وأنهم أدعياء خوارج .. وأن الحاكم بأمر الله : « هو وسلفه كفار فساق فجار، ملحدون زنادقة معطلون، وللاسلام جاحدون ولمذهب المجوسية والثنوية معتقدون، قد عطلوا الحدود، وأباحوا الفروج، وأحلوا الخمر وسفكوا الدماء، وسبوا الأنبياء، ولعنوا السلف، وادعوا الربوبية »[8] .

هذه هي المحاضر التي وقعها علماء بغداد من المفسرين والقضاة والفقهاء، بل وقع عليها بعض الأشراف العلويين كالشريف الرضي وأخيه المرتضى، وشهد عليها خلف كثير منهم أبو القاسم التنوخي .

كما صنف أبو بكر الباقلاني كتابا في الرد على هؤلاء العبيديين سماه « كشف الأسرار وهتك الأستار » بين فيه فضائحهم وقبائحهم وكان يقول عنهم: هم قوم يظهرون الرفض ويبطنون الكفر المحض[9] .

فما الذي كان ينتظر من الحاكم بأمر الله وهذا شأن معتقد ومعتقد آبائه وأجداده .. إلا ان يكون مثلهم في دعاواه وسلوكه .

وقد كان أبوه الملقب بالعزيز قد اتخذ له وزيرا نصرانيا اسمه « عيسى بن نسطورس » وآخر يهوديا اسمه ميشا، فعز بسببهما اليهود والنصارى على المسلمين في ذلك الزمان، حتى أرسلت إليه امرأة مسلمة من أهل مصر رسالة تقول فيها :

« بالذي أعز النصارى بعيسى بن نسطورس ، واليهود بميشا، وأذل المسلمين بك، لما كشفت ظلامتي !»[10] .

فما أطوله من ليل مظلم .. ويتوقف القلم .. فإلى لقاء .

بقلم الدكتور مصطفى عبد الواحد

(١) ديوان ابن هانيء ص٦٢ .
(٢) الديوان ٧ .
(٣) الديوان ٣٤ .
(٤) الفكر الاسلامي والفلسفات المعارضة للدكتور عبد القادر محمود، الطبعة الثانية ص٢٦ - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
(٥) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ١/٦٠٠ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم. الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧ .
(٦) البداية والنهاية ١٢/٢٦٧ .
(٧) المرجع السابق ١٢/٢٨٤ .
(٨) البداية والنهاية ١٢/٣٤٦ نقلا عن ابي الفرج بن الجوزي .
(٩) المصدر السابق .
(١٠) حسن المحاضرة للسيوطي ١/٦٠١ .

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

الاجتهاد في الأحكام الشرعية

القارىء محمد شهاب طالب بجامعة نانتنجهام بانجلترا بعث بسؤال يقول فيه: تكثر هذه الايام بين الشباب مناقشة موضوع الاجتهاد في الأحكام الشرعية والتقليد فيها. وقد حدث أن اعترلنا شاب جزائري يتعصب كثيرا للتقليد ويقول: إن الشاب منكم لا يستطيع ان يقرأ جملة صحيحة من كتاب عربي فكيف تدعون انكم قادرون على اخذ الاحكام باجتهادكم ؟ فما هو الموقف الصحيح من هذه المسألة ؟

والجواب - ومن الله التوفيق - أن النزاع في الاجتهاد والتقليد نزاع قديم حديث. فهناك طائفة من أهل العلم هالها أن الجرأة على الشريعة ممن لم تترسخ قدمه في الدراسات الاسلامية، ونظرت إلى أهل الاجتهاد السابقين من أرباب المذاهب الاسلامية المعتبرة فوجدت أنهم قمم شامخة في العلم بكتاب الله وسنة رسوله وقوة الحجة والفهم فيهما فاعتبرتهم نهاية ما وصلت اليه الثقافة الفقهية وانهم قعدوا القواعد ووضحوا السبيل وفرعوا الفروع على الأصول، فمن جاء بعدهم عليه أن يهتدي بهداهم ويسير على طريقتهم. فما وجده في كتبهم عمل به، وما غاب عنه سأل العارفين بالمذهب عن حكمه واتبعه. وكان الدافع لهذا الموقف منهم سد باب المدعين والمتسرعين والمتبرعين بايجاد باب الحيل الشرعية لمن يطلبها منهم من ذوي السلطان. هذا موقف الذين يدعون الى التقليد .

وأما الفريق الآخر فقد نظر الى هؤلاء الأئمة الأعلام نظرة التقدير والعرفان بالفضل على تمهيدهم السبيل للمسلمين وتوضيح طرق الاستدلال ووضع القواعد واعتبروا ذلك منهم تذليلا لمن يأتي بعدهم أن ينظر كما نظروا وأن يدرس كما درسوا وأن يعمل فكره في الأدلة الشرعية ليستطيع أن يصل الى حكم الوقائع العديدة والمستحدث في الأعراف والعادات والتعاملات لينزل حكم الشرع كما هداه إليه الدليل على الواقعة التي تعرض له. كما رأي هذا الفريق ان هذا السبيل هو السبيل الوحيد لنمو الفقه الاسلامي وقدرته على استيعاب المسائل الحديثة، وعلى الاخص في البيئات والفترات الزمنية المختلفة. وطالما وجد هذا الفريق من المسلمين فإن حيوية الأمة الاسلامية تتجدد ومواقفها من التعاملات المستحدثة تتضح وتجعل عامة المسلمين يسيرون في شؤون حياتهم في طمأنينة، ويستشعرون رضوان الله عليهم فيما يأتون ويذرون. وهذا يبعد القلق والاضطراب والبلبلة عن جمهور المسلمين .

ولاشك أن لكل من الفريقين وجهة نظر طيبة. فالفريق الأول حريص على أن يظل الدين محاطا بسياج من الفهم الصحيح والأدلة الواضحة والبعد عن الآراء الفجة التي يتنادى بها كل من يدعي التجديد وحتى لا يتسيب حمى الدين فيكون مباحا

إلا أن هذه التحفظات من جانب دعاة التقليد يمكن التغلب عليها - كما هو واقع هذه الأيام - بوجود المجامع العلمية الفقهية التي تتنزل للوقائع والأحداث المتجددة فتطرحها على أهل العلم والاجتهاد المشهود لهم برسوخ القدم في مجال الدراسات الفقهية، مع النزاهة العلمية والبعد عن الأهواء ومجاراة أرباب السلطان. فهذا الاجتهاد الجماعي من شأنه أن يذلل الصعاب التي تعترض المسيرة الاسلامية في وضعها الحالي مع الثقة في هذه الفئة التي أوكل إليها أمر الاجتهاد الجماعي .

أما الشباب المسلم الذي يشغل نفسه بالدراسات في المجالات العملية فإن عليه أن يسأل أهل العلم والمعرفة - وهم بحمد الله كثر - ممن يثقون بعلمهم وأمانتهم وصدق اخلاصهم فيأخذون بما يوجهونهم اليه مع بيان الدليل الشرعي ما أمكن ذلك حتى لا يشتد النزاع بين الشباب وحتى تكون مسيرتهم قائمة على الدليل الشرعي الصحيح .

مع الباعة

المسلمون
جريدة المسلمين الدولية

سياحة الجواسيس
فريق الموساد يلعب في برشلونة !
استغلال الفتيات للايقاع بالسياح العرب
•••
الثورة على الأم البديلة
زوجة الأب .. ليست مشكلة
•••
زعيم الطلبة بجامعة القاهرة :
رصاص التنظيم السري
ارتد لصدر حسن البنا !
•••
٩٠٪ من جمهور التلفزيون
يفضلونها دراما دينية

قرد
اسمه
الأمم المتحدة
•••
زوجي يتهمني
بخيانته مع نابليون !
•••
العالم يشعر بالقلق
والعلاج بالمجان !
•••
المقال الممنوع « ٢ »
للدكتور : عبد المنعم النمر

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

٦ انتصارات في الاسبوع الـ ١٣ بالدوري الكروي السعودي

النصر خسر لأول مرة فاسترد الاتفاق الصدارة الاتحاد تقدم خطوتين والشباب والهلال ظلا حيث هما

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:
تعرض فريق نادي النصر لاول خسارة في الدوري امام مستضيفه فريق نادي الوحدة وانتهاء كل المباريات بفوز وهزيمة واستعادة الاتفاق صدارة الدوري من جديد، لعلها الاحداث الابرز التي ميزت الاسبوع الـ ١٣ من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

وفي حين كرر فريق نادي الهلال نتيجة الدور الاول بفوزه على ضيفه فريق نادي القادسية بهدف رد فريق نادي الاتحاد اعتباره عندما هزم فريق نادي الطائي بين جماهيره في حائل بهدفين لهدف واحد، وذلك ان الاخير كان قد هزمه في جدة خلال منافسات القسم الاول.

فريق نادي الشباب كسب نقطتين ولا اثمن من مباراته خارج ارضه مع فريق النادي الاهلي بينما لم يشفع اسرع هدف في الدوري لفريق الكوكب بالفوز على الاتفاق الذي رد عليه «بالثلاثة» ليستفيد من فوز الوحدة على النصر ويتصدر الترتيب بفارق هدفين عن الاخير.

وهنا نستعرض نتائج المباريات بالهدافين ومواقف الفرق:

الوحدة ٢ ـ النصر ١

النتيجة التي آلت اليها مباراة فريق الوحدة والنصر بملعب الشرائع بمكة المكرمة (٢/١) تحكي واقع الفريقين حاليا فالفوز كان الثاني للوحدة في الدوري فيما كانت الخسارة الاولى للنصر.

هداف الوحدة الجديد عبد الله خوقير احرز هدف المباراة الاول عند الدقيقة ٢٧، وبعد دقيقتين عادل ناصر الفهد الدولي الشاب للنصر من نقطة الجزاء لينتهي شوط المباراة الاول بالتعادل ١/١، وفي الدقيقة ٨٤ وبمجهود فردي كبير احرز معتمد خوجلي هدف الفوز الوحداوي.

الاتفاق ٣ ـ الكوكب ١

رغم تقدم فريق نادي الكوكب «الضيف» في مباراته مع فريق نادي الاتفاق على ارض ملعب الامير سعود ابن جلوي بالخبر بأسرع هدف في الدوري احرزه «قائد» الفريق خالد الجاسر بعد مضي ٤٢ ثانية فقط من زمن المباراة.. الا ان نجم الاتفاق الشاب نبيل ابو حيدر «الصغير» احرز هدف تعادل سريع في الدقيقة ١٢ لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١ وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة ٧١ قبل ان يختتم جمال محمد التسجيل في الدقيقة ٧٥ من نقطة الجزاء.. ليكسب الاتفاق نقطتين ثمينتين دفعتا به لصدارة الترتيب بفارق الاهداف.

الهلال ١ ـ القادسية صفر

فوز فريق نادي الهلال على ضيفه فريق نادي القادسية في ملعب رعاية الشباب بالرياض بهدف وحيد احرزه الدولي الشاب يوسف جازع في الدقيقة ٧١ كان هدية ثمينة لناصري الهلال لانه اولا على القادسية وثانيا لتقلص الفارق بينهم وبين المتصدرين الى نقطة واحدة فقط، الامر الذي يعني ان ايا من الاتفاق والنصر والهلال جاهز للانفراد بصدارة الدوري على ضوء نتائج الاسبوع المقبل.

الاهلي صفر ـ الشباب ١

الدولي الناشيء فهد المهلل اللاعب البديل لجناح فريق نادي الشباب مساعد السويلم الذي ضم اخيرا للمنتخب الاول خطف هدفا قاتلا لفريقه عند الدقيقة ٨٤ ليخرج فائزا بنقطتي مباراته مع مستضيفه فريق النادي الاهلي، وبالتالي استفاد هو الاخر من خسارة النصر ليقلص الفارق بينه وبين المتصدرين الى ثلاث نقاط بدلا من ست في بداية الدور الثاني قبل اسبوعين، الامر الذي فتح المجال كثيرا لبطل «كأس الاتحاد الثالثة» بالمنافسة على زعامة الدوري اذا ما مالت نتائج الفرق الاخرى لصالحه لاسيما انه سيدخل في مواجهات مباشرة على الفرق الثلاثة المتقدمة عليه.

الطائي ١ ـ الاتحاد ٢

«الغربلة الفنية» التي اجراها مدرب فريق نادي الاتحاد التمساوي والتر سكوتشيك اكدت ما ذهبنا اليه سابقا في اعتبارة المدرب «الاجرأ» في تاريخ «العميد» المديد.. فرغم تخلف فريقه في مباراته مع مضيفه فريق نادي الطائي بهدف احرزه ابراهيم البكر في الدقيقة ٢٦، حتى الدقيقة ٧٣ فان التغييرات التي احدثها سكوتشيك في صفوف الفريق من الاحتياط وداخل الملعب مستفيدا من القابلية المرنة التي يظهرها لاعبوه الشبان مكنت اسماعيل حكمي من احراز هدف التعادل بمجهود البديل جيرتي وبعده بقليل خطف رياض عمرو في الدقيقة ٧٨ هدف الفوز للاتحاد ليرد خسارته في الدور الاول ويعرض الطائي لاول خسارة على ملعبه بالدوري الممتاز، وذلك بعد ان هزمه قبل اسبوعين في نصف نهائي «كأس الاتحاد».

وقد كشفت المباراة مدى التأثير الذي تركه عبد الله الدعيع والصقري «اخوان» وليد وخالد على فارس الشمال القليل الخبرة.

النهضة ٢ ـ احد صفر

فريق نادي النهضة سجل فوزه السادس هذا الموسم تاركا لقب فريق التعادلات لغيره عندما هزم ضيفه فريق نادي احد بهدفين دون مقابل سجلهما خالد المهيزعي وعادل الحمد على مدار شوطي المباراة التي اجريت على ارض ملعب الامير سعود بن جلوي (الراكة) بالخبر. هذه النتيجة ابعدت النهضة عن مخاطر الهبوط التي باتت تهدد فريقي الكوكب واحد المتأخرين برصيد اربع نقاط لكل منهما من اربع تعادلات!!

● الجدير بالذكر انه من خلال مباريات ١٢ اسبوعا في الدوري الممتاز يلاحظ ان الاسبوعين الثالث والثالث عشر فقط مرا دون تعادلات اذ انتهت فيهما جميع المباريات الست بالفوز ففي الوقت الذي بلغ مجموع اهداف الاسبوع الثالث ١٥ هدفا، قل المجموع في الثالث عشر بفارق هدف واحد فقط.

● مباريات الاسبوع ١٤:

الاربعاء ١٦ ديسمبر (كانون الاول) : النصر ـ الاهلي في الرياض، والنهضة ـ الاتفاق في الدمام.

الخميس ١٧ ديسمبر: الشباب ـ الطائي في الرياض، الاتحاد ـ الهلال في جدة، والقادسية ـ الكوكب في الدمام، واحد ـ الوحدة في المدينة المنورة.



مشاري جهز هدف الهلال رغم رقابة غازي عسيري

وهنا موقف فرق الدوري بعد الاسبوع ١٣

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١ـ	الاتفاق	١٣	٨	٤	١	٢٢	٩	٢٠
٢ـ	النصر	١٣	٨	٤	١	٢٠	٩	٢٠
٣ـ	الهلال	١٣	٩	١	٣	١٨	٤	١٩
٤ـ	الشباب	١٣	٧	٣	٣	١٤	٨	١٧
٥ـ	الاتحاد	١٣	٥	٥	٣	٢١	١٩	١٥
٦ـ	الطائي	١٣	٤	٦	٣	١٢	٩	١٤
٧ـ	القادسية	١٣	٤	٥	٤	١١	١٠	١٣
٨ـ	النهضة	١٣	٦	١	٦	١٤	١٦	١٣
٩ـ	الاهلي	١٣	٢	٦	٥	١٥	١٦	١٠
١٠ـ	الوحدة	١٣	٢	٣	٨	٩	٢٥	٧
١١ـ	الكوكب	١٣	—	٤	٩	٩	٢٣	٤
١٢ـ	احد	١٣	—	٤	٩	٦	٢٣	٤

منتخب السعودية الكروي يعزي صالح النعيمة بوفاة والده

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام اعضاء المنتخب السعودي الاول لكرة القدم لاعبين وفنيين واداريين.. يتقدمهم وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب وعضو اتحاد كرة القدم الدكتور صالح بن ناصر ظهر امس بزيارة منزل «قائد» المنتخب وفريق نادي الهلال صالح النعيمة، حيث قدموا تعازيهم ومواساتهم لصالح واشقائه بوفاة والدهم الشيخ محمد النعيمة الذي لقي ربه صباح يوم اول من امس عن عمر يناهز التسعين سنة، بعد صراع طويل مع المرض، وأقيمت الصلاة على جثمانه ظهر الجمعة الماضي بالمسجد الجامع الكبير في الرياض.

وكان صالح النعيمة قد زار والده في غرفة الانعاش بالمستشفى العسكري في الرياض قبيل سفره مع المنتخب الى الكويت يوم الاربعاء الماضي للعب المباراة التي اجريت عصر الجمعة امام المنتخب الكويتي وكسبها الاخير بهدف دون مقابل.. وتعرض خلالها صالح لاصابة بليغة في ركبته اليسرى لم يتحدد بعد مدى خطورتها.

وأسرة القسم الرياضي التي آلمها النبأ تتقدم بأحر التعازي والمواساة للاعبنا العربي الكبير ولكافة افراد اسرته، سائلين العزيز القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته انه سميع مجيب.. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

استبعاد ابراهيم يوسف عن مباراة الزمالك والترسانة

الرياضة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبح في حكم المؤكد ان ابراهيم يوسف لن يشارك في مباراة فريقي الزمالك والترسانة بعد غد في الدوري العام المصري بعد شفاء ايمن يونس ومجدي طلبة من اصاباتهما وازدحام خط الوسط باللاعبين بينما سيغيب حمادة عبد اللطيف لعدم اكتمال شفائه منذ مباراة المريخ البورسعيدي.

ويجيء هذا التأكيد بابتعاد ابراهيم يوسف بعد ان منحه جهاز الكرة فرصة اللعب في ثلاث مباريات متتالية امام غزل دمياط والمريخ البورسعيدي والمريخ السوداني ولم يظهر خلالها بالمستوى العالي المتوقع منه.

هذا ويواصل فريق الزمالك تدريباته اليومية للقائه الهام مع الترسانة وينتظم فيه جميع اللاعبين باستثناء بدر حامد وأحمد رمزي اللذين مازالا يخضعان لتدريبات العلاج الطبيعي اثر اصابتهما بتمزق عضلي شديد وتنتهي هذه التدريبات يوم السبت المقبل.

من جهة ثانية تسود حالة من التوتر والغليان في نادي الترسانة هذه الايام بسبب المستوى المتدهور لفريقه الكروي وهزيمته الاخيرة في الدوري امام المصري بهدف للا شيء وقد سبقها هزيمته امام الاسماعيلي بهدفين لهدف واحد والتعادل مع غزل دمياط والاوليمبي. بعض الاعضاء طالبوا باعفاء حسن الشاذلي مدرب الفريق من منصبه وعودة بدوي عبد الفتاح المدرب السابق لتدريب الفريق ويتزعم المنادين بعودة بدوي عبد الفتاح رئيس النادي محمود كامل ياسين.. الا انه ارجيء التفكير في هذا الموضوع حتى ما بعد مباراة الترسانة والزمالك بالدوري فاذا انهزم الترسانة سيستغني عن الشاذلي.. اما اذا تعادل او فاز بالمباراة فينتظر ان تهدأ «ثورة الغضب» نسبيا.

● اعتذر نادي الزمالك عن قبول الدعوة الموجهة اليه من الاتحاد الليبيري لكرة القدم للمشاركة في الدورة الودية التي ينظمها في نهاية الشهر الحالي بسبب انشغال الفريق بمباريات الدوري العام.

● عاد من طوكيو «الكابتن» عصام بهيج المدير الفني لفريق نادي الزمالك لكرة القدم بعد أن شاهد هناك احدى مباريات فريق فورو كاوا بالدوري الياباني حاملا معه شريط المباراة لعرضه على جهاز الكرة واللاعبين للتعرف على طريقة لعب الفريق الذي سيلاقي الزمالك على لقب بطل آسيا وافريقيا.

وصرح عصام بهيج بان لاعبي الفريق الياباني قصار القامة ويمتازون بالسرعة والتحركات المستمرة بالملعب وسيعكف على دراسة طريقة اللعب المضادة لهذا الفريق.

● في اطار المصالحة التي يجريها اتحاد كرة اليد المصري مع الاهلي والزمالك بعد قرار الاتحاد بحرمانهما من الاشتراك في بطولة الاندية الافريقية لابطال الدوري التي تقام في لاجوس عاصمة نيجيريا، في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الجاري، وافق مجلس ادارة اتحاد اليد على العفو عن حارس مرمى النادي الاهلي «المشطوب» كامل بدر والسماح له بالانضمام لفريقه في مباريات الدوري الحالي.

ابراهيم يوسف

الشاذلي

ازمة بين وزارة الشباب والرياضة واتحاد السلة

الرياضة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد المغربي لكرة السلة اعتذاره عن عدم المشاركة في البطولة الافريقية الرابعة عشرة للامم التي ستنطلق خلال نهاية الاسبوع المقبل في العاصمة التونسية، بسبب رفض وزارة الشباب والرياضة صرف ميزانية خاصة لاتحاد السلة للاستعداد لهذه البطولة بمدينة بروكسل عاصمة بلجيكا.

يلاحظ ان علاقة وزارة الشباب والرياضة باتحاد السلة تعرف نوعا من الفتور منذ فترة طويلة، بسبب مؤازرة الاتحاد للاندية المغربية لكرة السلة عندما احتجت لدى وزارة الشباب والرياضة لعدم تسليمها المنح التي اعتادت الحصول عليها بها قبل موسمين.

واكد مدير الرياضة بوزارة الشباب والرياضة فضول بنزروال ان هناك فعلا ازمة بين وزارته واتحاد السلة لكنه قال انه بالمقابل لا توجد هناك اي مشكلة بين الوزارة والاندية وان الاندية ستحصل على المنح المخصصة لها.

يبدو ان المشكلة القائمة بين الوزارة واتحاد كرة السلة لم تجد بعد الحل المطلوب، وعلى الصعيد نفسه رفضت وزارة الشباب والرياضة السماح لاتحاد كرة السلة بتنظيم البطولة العربية لابطال الدوري التي وافق الاتحاد العربي لكرة السلة على تنظيمها في المغرب خلال شهر ابريل (نيسان) من العام المقبل.

الرياضة العالمية

الدوري في انجلترا واسكوتلندا:

ليفربول يتعادل مع ساوثامبتون والسلتيك يعادل هارتس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فرط فريق نادي ليفربول بنقطتين ثمينتين في مباراته ببطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء امس السبت عندما تعادل خارج ملعبه مع مستضيفه ساوثامبتون ٢ـ٢ مع العلم انه افتتح التسجيل في المباراة عن طريق جناحه الدولي الفذ جون بارنز في اول ربع ساعة من اللقاء.

مقابل ذلك «اكتسح» ايفرتون بطل الدوري الحالي ضيفه دربي كاونتي بثلاثة اهداف نظيفة وهزم فريق نادي مانشستر يونايتد ضيفه اوكسفورد يونايتد ٣ـ١.

وفي ما يلي النتائج:

تشلسي ١ ـ ويستهام يونايتد ١
ايفرتون ٣ ـ دربي كاونتي صفر
مانشستر يونايتد ٣ ـ اوكسفورد يونايتد ١
نيوكاسل يونايتد ١ ـ بورتسموث ١
شيفيلد ونزداي ١ ـ ويمبلدون صفر
ساوثامبتون ٢ ـ ليفربول ٢
واتفورد صفر ـ لوتون تاون ١

ومعلوم انه تجري اليوم مباريات قوية منها لقاء كوينز بارك رينجرز ونوتنجهام فوريست.

● تعادل امس فريقا المقدمة في الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم السلتيك وهارتس في ملعب الاول بمدينة جلاسجو بهدفين لهدفين.

في هذه الاثناء «سحق» ابردين ضيفه مورتون ٤/صفر ليواصل اقترابه منهما على القمة.

وفي ما يلي النتائج:

ابردين ٤ ـ مورتون صفر
السلتيك ٢ ـ هارتس ٢
دندي يونايتد ٣ ـ مذرويل ١
فولكيرك صفر ـ دندي ٦
رانت ميرين صفر ـ الرينجرز ٢



كيري ديكسون قلب هجوم تشلسي (بالزي الغامق) يسدد براسه كرة باتجاه مرمى ويستهام

صورة وخبر

الاميرة ايلينا تقفز الحواجز في تولوز

تولوز (فرنسا) ـ ا.ب : شاركت الاميرة ايلينا دي بوربون ابنة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في بطولة فروسية لقفز الحواجز بمدينة تولوز في جنوب فرنسا مساء اول من امس الجمعة.

وفي الصورة اعلاه تبدو الاميرة ايلينا على حصانها «مون بلان» خلال المنافسة..

الرياضة في سطور

الجزائر تتعادل مع تونس بدون اهداف في تصفيات «كأس العرب»

● الجزائر : تعادل منتخبا الجزائر وتونس بدون اهداف في المباراة الكروية التي اقيمت بينهما في استاد ٥ يوليو (تموز) في العاصمة الجزائرية ضمن تصفيات منطقة المغرب العربي لبطولة «كأس العرب».

أدار المباراة الحكم السوري جميل الشامي وحضرها حوالي الفي متفرج.

تعادل كاسباروف وكاربوف في الجولة الـ ٢٢

● اشبيليه (اسبانيا) : تعادل البطلان السوفياتيان العالميان جاري كاسباروف (البطل الحالي) واناتولي كاربوف (البطل السابق) يوم اول من امس الجمعة في الجولة الـ ٢٢ لمباراتهما على لقب بطولة العالم للشطرنج المقامة في اشبيلية باسبانيا.

اقترح كاسباروف (الصورة) الذي كان يلعب بالقطع البيضاء التعادل في النقلة الـ ١٩ ووافق كاربوف على الفور، وبذلك اصبحت النتيجة التعادل باحدى عشرة نقطة لكل منهما قبل جولتين من انتهاء المباراة. ومن المقرر ان تجري الجولة الـ ٢٣ يوم غد الاثنين.

٤ دول توافق على الاشتراك في البطولة العربية للطائرة للسيدات

● القاهرة : تلقت مصر موافقة كل من تونس والجزائر وفلسطين على الاشتراك في نهائيات البطولة العربية للكرة الطائرة للسيدات التي ستقام في الصالة المغلقة لنادي الزمالك في القاهرة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

ومن المتوقع ان توافق كل من المغرب والعراق والاردن على الاشتراك ليصل عدد الدول الى سبعة.

كنديان في المركزين الاول والثاني بانحدار فال جاردينا

● فال جاردينا (ايطاليا) : فاز الكندي روب بويد (الصورة) بسباق الانحدار في فال جاردينا ضمن برنامج بطولة كاس العالم للتزلج الالبي للرجال متغلبا على البطل العالمي السويسري بيرمين زوربريجن الذي احتل المركز الثاني، اما المركز الثالث فقد احتله الكندي بريان ستيمل.

سجل بويد (٢١ سنة) في انحداره دقيقتين و٢٩ ثانية محققا انتصاره العالمي الثاني.

في هذه الاثناء في لوكرباد (سويسرا) فازت البطلة السويسرية ميكيلا فيجيني ببطولة سباق التعرج الطويل العملاق ـ وهو احد سباقات كاس العالم ـ محققة اول فوز لها في هذا النوع من التزلج الالبي منذ عامين.

المركز الثاني في السباق الذي شهد حادثا للامريكية توري بيلينجر احتلته النمسوية سيلفيا ايدير وجاءت ثالثة الالمانية الغربية ريجين موسيتليخنر.

شباب المانيا الشرقية يكسبون شباب الكويت في كرة اليد

● ريكا (يوغوسلافيا) : تغلب منتخب المانيا الشرقية لكرة اليد للشباب على منتخب الكويت للشباب ٢٩ـ٢٤ (الشوط الاول ١٧ـ١٤)، في المباراة الختامية في اطار بطولة العالم لكرة اليد للشباب المقامة في ريكا بيوغوسلافيا.

كرة المضرب:

فلاش وسيجوسو في نهائي بطولة «زوجي الماسترز» في لندن

لندن ـ الوكالات : تقدم النجمان السويديان العالميان ستيفان ادبرج واندرس ياريد الى الدور نصف النهائي لبطولة زوجي الاساتذة الكبار «الماسترز» لكرة المضرب اثر فوزهما على الثنائي الاسترالي بيتر دوهان ولوري وارديرن ٤ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٣، ٧ـ٦ مع العلم انهما خسرا مباراتهما الاولى في البطولة المقامة في قاعة «رويال البرت هول» في لندن.

اما في الدور النهائي فقد دخلت مباراة الزوجي الامريكي روبرت سيجوسو وكين فلاش مع الزوجي الاسباني ايميليو سانشيز وسيرجيو كاسال مجموعة رابعة حاسمة قبل ان تنتهي بفوز سيجوسو وفلاش ٦ـ١، ٦ـ٢، ٦ـ٢، ٥ـ٧، ٥ـ٧.



ياريد يسدد وبدا الى جانبه ادبرج



قبل لقائهما الحاسم في القاهرة يوم الجمعة المقبل:

حرب جواسيس كروية بين الأهلي المصري والهلال السوداني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل إلى القاهرة يوم الأربعاء المقبل فريق الهلال السوداني لكرة القدم للقاء فريق النادي الأهلي المصري في المباراة النهائية والحاسمة على بطولة كاس افريقيا للأندية أبطال الدوري لكرة القدم.

وبعد الوقوف على مستوى اداء لاعبي كل من فريقي الأهلي والهلال من جانب جهازي الفريقين، من خلال مباراة الذهاب التي اقيمت بالخرطوم يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في نهائي البطولة وبعد وقوف مدربي الفريقين على نقاط الضعف والقوة في الفريقين، اصبح الفوز ببطولة الكاس الافريقية هذا العام رهينة عدة عوامل، اهمها الأرض والجمهور وهما في صالح الأهلي في اللقاء المقبل والفاصل بالقاهرة يوم الجمعة ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الجاري، ثم عامل الوقوف على طرق تدريب كلا الفريقين في هذه الأيام التي تسبق المباراة ليكون لدى كل مدرب التكتيك الفني المقابل لتكتيك المدرب المنافس.

ولعل الكابتن انور سلامة مدرب فريق الأهلي القاهري يضع ذلك في حسبانه جيداً خاصة وأنه يعلم أنه يوجد بالقاهرة أحد الأشقاء السودانيين يعمل بصحيفة «الاسبوع» السودانية ويواظب على تدريبات الأهلي باستاد مختار التتش بالنادي وذلك من قبل مباراة الذهاب بيومين.. وهو بالطبع يقف بصورة مؤكدة على حالة الفريق وطرقه الدفاعية والهجومية وحالات الاصابة إلى جانب ما يركز عليه أنور سلامة مع لاعب أو آخر.. وبالطبع فان تلك المعلومات تصل إلى الاخوة في السودان أولا بأول، فهل يوجد بالسودان من يقوم بذلك ليقدمه إلى الجهاز الفني لفريق الأهلي؟

علق الكابتن انور سلامة على ذلك بقوله: إننا نعلم أن هناك من يرقبنا في التدريبات وإذا كنا نخشى من ذلك لكنا قد طلبنا اداء التمرينات دون جمهور، وعلى ذلك فالتدريبات الآن بالرغم من أنها تأخذ صورة مكثفة، فان ذلك من أجل الاحتفاظ باللياقة البدنية للاعبين على أعلى مستوى. أما بالنسبة لخطط اللعب، فهي لن تخرج عن تفكير الجهاز الفني واللاعبين فقط، خاصة ونحن نعلم جيداً نقاط الضعف والقوة في فريق الهلال.

الهجمات المرتدة ومواجهتها

وأجاب أنور سلامة عن كيفية ضمان الفوز بالكأس، فقال: إن ما نخشاه هو الهجمات المرتدة في المباراة، ولذلك سنركز على تأمين منطقة الدفاع والحد من خطورة لاعبي الهلال الذين يتمتعون بسرعة فائقة ولياقة بدنية عالية. وأضاف قائلا: إننا استوعبنا الدرس كاملا من المنتخب المصري وما حدث له أمام تونس في تصفيات افريقيا لاوليمبياد سيؤول وبعدما وضح ان اخطاء الكرة المصرية اصبحت تتركز على احباط الهجمات المرتدة للفرق المنافسة.

واعلن انور سلامة أنه سيبحث مع بعض الفرق المصرية اداء مباراة ودية مع فريق الأهلي غداً (الاثنين) يركز خلالها على خطة اللعب في المباراة الفاصلة مع الهلال السوداني وذلك قبل وصوله إلى القاهرة الذي تحدد له يوم الأربعاء بصورة مبدئية، إلا أنه لم يتقرر بعد الفريق الذي سيلعب تلك المباراة، وقال إن التركيز سيكون على كيفية الانتشار في أنحاء الملعب وعدم ترك أي أماكن خالية تمكن لاعبي الهلال من استغلالها، بالاضافة إلى جعل منطقة وسط الملعب هي خط الدفاع الأول لفريق الأهلي وبداية بناء الهجمات التي ستتركز على الاختراق في العمق لتحاشي طول لاعبي الهلال وحارس مرماه.

وفي حالة الهجمات المرتدة، يتحول اللعب رجلا لرجل ويعود لاعبو خط الوسط لمساعدة خط الدفاع وفرض حراسة على ظهيري الأجناب لفريق السودان لمنع تقدمهما للأمام وللحد من الضغط على دفاع الأهلي، مع وجود حسام حسن في منطقة مرمى الهلال بصورة منتظمة لاحباط محاولة مدافعي الهلال في مساعدة لاعبي الهجوم أو الوسط.

وعن قائمة الاصابات في الأهلي، قال انور سلامة إن القائمة تكاد تخلو من المصابين ما عدا ضياء السيد الذي يعاني من التواء في المفصل، والخطيب الذي أجريت له جراحة في الوجه، إلا أنه اكد اشتراك الخطيب في المباراة المقبلة لقيادة الفريق بخبرته الكبيرة. أما باقي اللاعبين فكلهم يشتركون الآن في التدريبات.



شوبير حارس الأهلي: الهجمات المرتدة خطر

يور حارس الهلال: طوله مشكلة في الأهلي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ حساء ـ ارتفع (معكوسة).
٢ـ للمنادى ـ عاصمة أوروبية.
٣ـ متشابهان ـ نصف (هاوي) ـ من الأسلحة الحربية القديمة.
٤ـ علامة جبرية ـ أحد الوالدين.
٥ـ عاصمة أوروبية.
٦ـ صاحب حرفة (معكوسة).
٧ـ مكان درس الحبوب ـ اختلافات.
٨ـ ماركة دراجات نارية (معكوسة).
٩ـ بيوت ـ كبير الجثة (معكوسة).

عموديا:
١ـ رئيس وزراء دولة أوروبية.
٢ـ عاصمة أوروبية ـ قنوط.
٣ـ شعر الجفون (معكوسة).
٤ـ دليل ـ مهنة (معكوسة).
٥ـ عصاة غليظة (معكوسة) ـ حرف جر.
٦ـ عمل الغدد في الجسم (معكوسة).
٧ـ منزل ـ طائرة حربية (معكوسة).
٨ـ من الفواكه.
٩ـ صديق ـ ضد.

الكلمة الضائعة

أحجام عناية ثقة
أشعة مباشر رعب
منطلق وقاية مرح
رباط أقطار وقت
جامعة فيروز شك
نورا تنفيذ ظن

ة	م	ب	ة	ي	ا	ق	ه	ا
ه	س	ن	ر	ت	ر	م	ح	ي
ا	ط	ع	ط	و	ق	ج	ر	ة
ن	ب	ن	ر	ل	ا	و	ع	ح
ع	ا	ي	ا	م	ق	م	ت	ر
ر	ف	ق	ن	ش	ا	ي	ن	ش
ا	ب	و	ط	ج	ع	ث	ف	ا
ش	ر	ا	ن	ا	ق	ة	ى	ب
ا	ك	ظ	ط	ة	ر	ا	ذ	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: سميحة ايوب



لقطة من إحدى مباريات المغرب والفتح في الرباط

مباريات الوداد واتحاد طنجة

الرياضة المغربية

نظام جديد لبطولة دوري السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الاتحاد المغربي لكرة السلة مؤخرا قانونا يحدد عمليات الصعود والهبوط بين مختلف الدرجات وطريقة الفوز بلقب بطولة الدوري الممتاز. ويلاحظ ان تغييرا ادخل على هذه البطولة متضمنا الدرجة الممتازة (أ).

تتكون هذه الدرجة من ١٠ فرق منها ثمانية حافظت على مراكزها ضمن هذه الدرجة وهي: التبغ الرياضي، الوداد البيضاوي، الجيش الملكي، المغرب الرباطي، الفتح الرباطي، الاتحاد الاسلامي البركاني، النادي البلدي البيضاوي، المغرب الفاسي، واضيف إليها فريق البنك المغربي للتجارة والصناعة الصاعد من الدرجة الأولى (ب) إلى الدرجة الممتازة وفريق النادي القنيطري الفائز في لقاء السد من أجل المقعد العاشر ضمن أندية الدرجة الممتازة ضد حسنية الصويرة.

مراحل بطولة الدوري

المرحلة الأولى: تلتقي فيها جميع الفرق ذهابا وايابا حسب البرنامج العام الصادر عن الاتحاد، ويصدر ترتيب عام على إثر هذه المرحلة يتحدد بمقتضاها ما يلي:

- الفريق صاحب المرتبة العاشرة يهبط إلى الدرجة الأولى (ب).
- فريق المرتبة التاسعة يلعب مباراة سد ضد فريق المرتبة الثانية من الدرجة الأولى (ب).
- الفرق المحتلة للرتب من ١ إلى ٤ تلعب بطولة مصغرة تعد بمثابة المرحلة الثانية من بطولة الدوري وتلتقي فيها الفرق المؤهلة في لقاء واحد لكل منها. وذلك حسب البرنامج التالي:

ـ الجولة الأولى: الفريق الرابع يواجه الفريق الأول.
الفريق الثاني يواجه الفريق الثالث.
ـ الجولة الثانية: الفريق الأول يواجه الفريق الثالث.
الفريق الثاني يواجه الفريق الرابع.
ـ الجولة الثالثة: الفريق الأول يواجه الفريق الثاني.
الفريق الثالث يواجه الفريق الرابع.

وتضاف حصيلة النقاط لهذه المرحلة إلى حصيلة المرحلة الأولى لتحديد الفريق الفائز بلقب بطولة الدوري المغربي الممتاز.

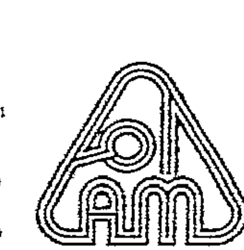
الدرجة الأولى (ب)

تتكون هذه الدرجة من ٨ فرق، ثلاثة منها حافظت على موقعها في الدرجة (ب) هي النادي المكناسي، النقل الحضري البيضاوي، اولمبيك خريبكة، فريق هابط من الدرجة الممتازة إلى (ب) هو نادي معمل السكر، وفريق منهزم في مقابلة السد هو حسنية الصويرة، اضافة إلى بطل الدرجة الثانية فريق الجمعية السلاوية، وفريق البريد المحمدي الرباطي المحتل للرتبة الثانية، وأخيراً الدفاع الحسني الجديدي الصاعد لهذه الدرجة بعد انتصاره في مباراة السد على جمعية تازة.

مراحل بطولة الدوري (ب)

تنظم هذه البطولة بالطريقة العادية حيث تتقابل كل الفرق ذهابا وايابا ويتم بعدها الترتيب العام النهائي. والفريق الفائز ببطولة هذه الدرجة يصعد إلى الدرجة الممتازة، أما الفريق المحتل للمرتبة الثانية فيلعب مقابلة سد ضد صاحب المرتبة التاسعة من القسم الممتاز، والفريقان في المرتبتين الخامسة والسادسة يجريان مقابلتي سد ضد الفريقين المحتلين للمرتبتين الرابعة والخامسة في الدرجة الثانية.





الوكلاء الوحيدون بالمملكة العربية السعودية
شركة أحمد سالم بادريق
ومحمود حسن بادريق للتجارة
برج على رضا الدور الثالث ـ ص ب ٤٤٣٥ جدة ٢١٤٩١
هاتف: ٦٥١٤١٥٧/٦٣٧٢١٨٦ ـ تلكس: ٦٠٦٧٢٥ ام اس جي



جودة مورا ... تدوم ... وتدوم

شجعوا أولادكم على القراءة مع شخصياتهم المحببة.

YOUNG FUTURE

الآن في الأسواق من تهامة للتوزيع للطفل العربي.
تجدونها الآن في جميع نقاط البيع.

نقار الخشب
توم وجيري
ماجد
بينك بانثر
تهامة للتوزيع
TIHAMA DISTRIBUTION

مع الكاتب السوري عبد الله أبو هيف في مجموعته القصصية

«وذلك النداء الطويل.. الطويل»

يمارس الكاتب السوري عبد الله ابو هيف النقد والابداع معاً. صدر له في النقد ثلاثة كتب هي : «التأسيس : مقالات في المسرح السوري» (١٩٧٩)، «فكرة القصة : نقد القصة القصيرة في سورية» (١٩٨١)، و «أدب الاطفال نظرياً وتطبيقياً» (١٩٨٣). أما الابداع فله فيه مجموعتان قصصيتان هما «موتى الأحياء» (١٩٧٥)، و «ذلك النداء الطويل الطويل» (١٩٨٤). وهو يطمح في قصص هذه المجموعة الأخيرة ان يقدم رؤية شاملة لموقع الانسان (الوحيد) في الحياة، وحصاره بين قوى تواجهه ـ رغماً عنه ـ بعنف وشراسة، وقوى اخرى يحاول هو ـ جاهداً ـ ان يقاومها ببسالة، وفي كلا الحالين يؤوب بخسران مبين.

فكيف كان ذلك ؟ وما مدى توفيق الكاتب في تحقيق رؤيته فنياً ؟

بقلم : حسين عيد

مرحلتا تطور :

يستشف الناقد من قراءة هذه المجموعة، رغم تناغم رؤيتها، انه إزاء مرحلتين فنيتين متمايزتين؛ الأولى تمتد في الفترة من عام ١٩٧٥ (ما بعد إصدار مجموعته القصصية الاولى) حتى عام ١٩٧٧، كتب خلالها سبع قصص، بيانها كالآتي :

سنة ١٩٧٥ قصتان : «ذلك النداء الطويل»، و «سالم الوقاع».

سنة ١٩٧٦ ثلاث قصص : «البرية»، «المسيرة الطويلة»، و «القيود».

سنة ١٩٧٧ قصتان : «الحمى»، و «حالة خاصة جداً».

تحاول قصص هذه المرحلة تقديم رؤية فنية شاملة للانسان (الفرد) في رحلة الحياة، إزاء التأكيد ـ باستمرار ـ على انه محكوم عليه بالموت؛ فقد يبدأ رحلته الموعودة الى الأرض القديمة ليحرثها ويعمرها، ظاناً انه يمتلكها، فاذا بها تستعصي على التملك؛ لأنه الى زوال (قصة ذلك النداء الطويل)، او قد يرفض الانسان هذا الواقع، اذا ما حاصرته الطبيعة بندرة الماء وبوار الأرض، فيرحل، ليكون مآله الموت (قصة سالم الوقاع)، وقد تحاول العشيرة الرحيل ايضاً، لكن سرعان ما يخيب مسعاها في الموقع الجديد (قصة البرية)، وقد يحاول هذا الفرد الهرب من قيود المكان، فينتهي به الأمر مقهوراً بذكرياته التي تقيده الى ذات المكان (قصة القيود)، وقد يحاول العكس، اي التشبث بالماضي فيجرفه تطور المجتمع الجديد (قصة حالة خاصة جداً)، وقد يتحرك هذا الفرد في الحياة مرتكباً المعاصي من تهريب وفضائح وإهانة للزوجة (قصة المسيرة الطويلة). وكل ذلك يحدث لأن الانسان محكوم عليه بالموت ولا مفر (قصة الحمى).

تمت المعالجة الفنية لهذه القصص من خلال ثلاثة اتجاهات رئيسية : فقد يتناغم تياران، يتصارعان في بناء متصاعد، كما في قصتي «سالم الوقاع»، و «المسيرة الطويلة».. ففي قصة «سالم الوقاع» تحاصر الطبيعة سالم الوقاع (الفرد) وعشيرته، بندرة الماء وبوار الأرض في المنطقة التي يعيشون فيها، فيرفض سالم هذا الواقع، ويحمل بندقيته ويرحل، بينما نتابع من خلال التيار الثاني رفض القبيلة لتمرد سالم، حين تعتبره أمه مجنوناً، ويحذر الدركي منه، لينتهي الأمر بأن تهدر القبيلة دمه، لكنهم في اليوم التالي لقرارهم يجدونه ميتاً «كان خشبة وحيدة على ارض يابسة».. وفي قصة «المسيرة الطويلة» أيضاً تياران يسريان؛ الأول أغنية رثائية يائسة للموت، تدعو للتشاؤم، تفتتح بها القصة وتظل هي الخلفية المواكبة لحركة التيار الثاني، وفيه يتابع القارىء رحلة سيارة تقل خمسة اشخاص من الرقة الى حلب، بينهما صديقان «مرهف الساكن» الذي ينصت لحكايات صديقه «شواح العليان» عن ممارساته في التهريب وضرب الزوجة وتوعدها بالقتل اذا خانته، لتستمر رحلة السيارة (او رحلة الحياة) والموت رابض هناك بالانتظار.

في هاتين القصتين طرحت افكار الكاتب من خلال نبت حي؛ فنمت وازدهرت وأفصحت في واقع الحياة الرحب.

أما الاتجاه الثاني؛ وفيه يجنح الكاتب الى الرمز الشفيف، كما في قصتي «حالة خاصة جداً» و «الحمى» في قصة «حالة خاصة جداً» يسلم فاضل محمود مدرسته التي يعمل بها (رمز الحاضر) الى دائرة الآثار (رمز الماضي)؛ لأنه «كان يؤرقه ذلك التناقض الكبير بين ماضي الأرض وحاضرها، وبين عمران الماضي وجدب الحاضر، وكان يرى في الحفاظ على آثار الماضي استحضاراً للمجد المقبل»؛ حتى أصبح جزءاً من الماضي، وعندما هجمت الجرافات الآلية (رمز المجتمع الجديد والتطور)؛ لتكتسح سور الرقة، كان صوته «يموت مع الأوابد الناطقة باللسان العربي». فالرمز في هذه القصة شفاف، واضح الدلالة؛ فاذا تشبث الانسان بالماضي كملاذ؛ جرفه التطور في طريقه.

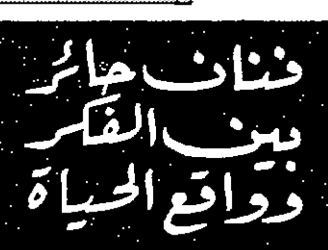
اما في قصته «الحمى» فيتعرف مصطفى الجدعان على قدره من قارئة الفنجان، التي تخبره أنه «قاتل أو مقتول»، وأن الأمر «ليس خطأ، فنحن لا نفعل اكثر من الركض الى حظوظنا». والرمز هنا ايضاً واضح؛ فالموت وهو قدر لا مفر منه يتربص بالانسان أنى ذهب. لكن الكاتب يجنح كثيراً الى الشعر، ويكرر بعض المقاطع الملوءة بالحكم مثل «شجر القتل ينمو سريعاً في كل الفصول» ربما ليخفي غلبة الاتجاه الفكري وبروزه في القصة؛ وهو اتجاه سيسفر عن وجهه ـ جلياً، واضحاً ـ في الاتجاه الثالث؛ كما في قصص «البرية»، «ذلك النداء الطويل»، و «القيود». في قصته «البرية» أيضاً رؤية قاتمة، من خلال بناء شعري، وإن كانت اكثر هذه القصص الثلاث نضجاً، وفيها تحاصر الطبيعة العشيرة بالأتربة الصفراء (العجاجة)، التي قلعت الزرع كله وجعلت الدواب تنفق، حيث «تتورم وجوه الرجال والنساء والاطفال وتقسو النظرات على قلوب قدت من صخر مثل برية الموت تسعى فيها الجموع الى قدر محتوم».. إنه الموت دائماً بالانتظار رغم هذه الرحلة التي قامت بها العشيرة، فالكل «يمضي الى العذاب في برية تمتد وتمتد». هنا أيضاً الرحلة في الحياة، لكنها في الحقيقة رحلة الى موت معنوي وعذاب أبدي.

وفي قصة «ذلك النداء الطويل الطويل» يبدأ الانسان/ الفرد رحلته (حياته) من آخر الدنيا موعوداً بالأرض ليعمرها «ان المكان لك، وليكن نومك خفيفاً كالعصفور، ولا تتركن مهرجان الشروق يفوتك. هذه ارض قديمة فاحرثها». هكذا راح الانسان يحفر ويغني، وهو يفني زهرة شبابه فيها؛ فما عادت الأرض مراحاً، حين عرف الانسان قانون الوجود، وأن «الليل والنهار يتعاقبان، وأنه الى زوال؛ فيعبر الخوف اوصاله ويستقر فيفقد ماء وجهه هلعاً، ويبدأ سواد مثل الليل أمام عينيه والشمس ساطعة».. القصة هنا بناء مرسل، رغم انها مكونة من ثلاثة مقاطع، تمتلىء بالشعر ايضاً، وتتكرر بعض الجمل الملوءة بالحكم، مثلما كرر «قاس وجهك وأنا هنا منذ زمن»، ثلاث مرات. لكن حركة الاحداث تكاد تكون معدومة وإن استعاض عنها بسرد فكري انتقى الفاظه بعناية.

أما في قصة «القيود» وفيها حصة عبد القادر تحاول الهرب من المكان، لأنها «أيقنت أن علاقتها به ليست سوى اعتياد»، لكن الموت منذ بداية القصة كان هناك «تعالى في الغرفة المجاورة صوت سعال متقطع اشبه بحشرجة الموت». هكذا رحلت حصة، لكنها اكتشفت ان المكان كان بداخلها، متمثلاً في ذكرياتها المختلفة، «تنتقل حصة عبد القادر في الوقت» (!)؛ لتنتهي مقهورة بقيودها «وتتابعت حياتها، ثم انخرطت في بكاء طويل». هنا لم يقتنع القارىء بما انتهى اليه الامر، فحين تفشت افكار المؤلف وظهرت أصابعه، بهتت الحركة في القصة؛ فظهرت الحاجة ـ ماسة ـ الى ارتداء مسوح الشعر.

في هذه المرحلة باتجاهاتها الثلاثة، وفق الكاتب ـ فنياً ـ في التعبير عن رؤيته الشاملة عن رحلة الانسان في الحياة حيناً (في قصص : سالم الوقاع، المسيرة الطويلة، حالة خاصة جداً، البرية) وجانبه التوفيق حيناً آخر (في قصص : الحمى، ذلك النداء الطويل، القيود)، حين جذبه تيار الشعر الى رمال الفكر الناعمة، الخطرة. ولا يخفى على القارىء انتقاء الكاتب لأسماء غريبة لشخصيات قصصه؛ بما يعكس احوالهم المختلفة.

أما مرحلة تطور الكاتب التالية، فكانت في الفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٤ (مع توقف عن الابداع خلال عامي ١٩٧٩، ١٩٨٣)، وكتب خلالها ست قصص، بمتوسط قصة في العام، وكل القصص الست تدور حول فكرة واحدة وهي ان ماضي الانسان هو اللعنة، وأنه لا مهرب منه، ولا يمكن استعادته (قصتا «اللعنة»، و «نجوى القلب على نهر الفرات»)، مهما حاولنا النبش فيه (قصة «الماضي»)، ومهما شدنا الشوق الى الأيام الماضية وسط الاصدقاء (قصة الشوق) أو جذبنا الحنين الى الماضي (قطرات الشعاع). وبطبيعة الحال يبرز الموت دائماً متربصاً، قد نهرب منه ايضاً بالحكايات؛ فاذا ذكريات (الماضي) تغتال (قصة «مشموم القتل»). وذلك رغم انه سبق أن تناول ذات القيمة وبشكل اكثر ايجابية في قصة من المرحلة السابقة (قصة حالة خاصة جداً)، والتي كانت محاولة لأحد الأفراد للتشبث بالماضي؛ فجرفه تطور المجتمع الجديد.



هذه القصص الست مملوءة باستطرادات لغوية لا حصر لها ولا رابط بينها، وإن حاولت ان تلتحف بمسوح الشعر؛ لتغلف طغيان الجانب الفكري عليها، أو لتخفي جفاف الحياة منها ـ وهو ما برز في بعض قصص المرحلة الاولى، لتتسع رقعته هنا ـ فاذا ما حاولنا استقصاء مبررات هذا التطور السالب أو أسبابه؛ فاننا قد نجد الاجابة (اولا) في تغليبه للنشاط الفكري (النقدي) على انتاجه الادبي في المرحلة الثانية؛ حيث كتب ثلاثة كتب تميل للتنظير الفكري هي : «مقالات في المسرح السوري» (١٩٧٩)، «فكرة القصة» (١٩٨١)، و «أدب الاطفال نظرياً وتطبيقياً» (١٩٨٣). أما السبب (الثاني) فلعله يكمن في تعريفه للقصة القصيرة بأنها «أسلوب ينظم رؤية صيرورة زمنية أو تاريخية ما ويحافظ على مجاله الانساني ويحرص على موقف من الحياة في استعارة شاملة للفعل الانساني..» «كتاب «فكرة القصة» ص ٣٥)، وأيضاً فيما اورده في سياق حديثه عن تجربته القصصية في «استفتاء مستقبل القصة القصيرة في سورية (مجلة الموقف الأدبي : العدد ١٢٣/١٢٤/١٢٥ ص ٤٣٧) حين قال «منذ ان اخترت الكتابة القصصية في النصف الثاني من الستينات وثمة قلق يساورني بشأن تجربة فنية توازي التجربة البشرية».. وأنه «ليس من شأن القصة ان تستعرض التفاصيل بديلا للاقتراب من وهج المعنى في قتامة الحياة أو نورها، ثم يعود ليؤكد على ان هناك ثمة اتفاقاً مع جيله من القصاصين على إهمال التفاصيل «لقد رمينا بالتفاصيل جانباً لتستقيم فكرتنا عن القصة».

من هذا التنظير الفكري لعبد الله ابو هيف، يتضح أنه كان يطمح ان يقدم في قصصه رؤية شاملة للانسان في الحياة، فأهمل التفاصيل الحياتية متعمداً، ليقترب من وهج المعنى، لاجئاً الى التجريد،

فجنح طويلا في وادي الشعر تحت وطأة طموحه الفكري؛ فجانبه التوفيق؛ لأن القصة ـ وهنا نستخدم نص كلماته التي اوردها في سياق نقده لبعض القصص في مجلة الموقف الأدبي (العدد ١٧٥ ص ١٥١) ـ «تركيب فني يتميز بالدقة والحيوية في التعبير عن العنفوان الانساني، وهو مرهون بطولها ومحتواها وفكرتها وتنظيم أغراضها»، ولأن «القصة ليست تجلية غرضها فحسب، بل ان تجعل اصداء الحياة اليومية أبقى في حساب القيم والأفكار».

ولن يتم هذا، الا باعتماد الكاتب على التفاصيل الحياتية نبراساً لحركته؛ حتى يقترب من القارىء، محققاً بذلك اهدافه الكبيرة المملوءة بالطموح.

وقفة مع صاحب الآراء الجريئة للشيخ حسن عبدالله آل الشيخ

بقلم : عبد الرزاق بشير

الراحل الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ له رأي محدد فيما يتعلق برسالة المواطن المثقف.. وهو رأي جدير بالاحاطة والتنوير لاسيما وان الكثيرين بحاجة الى من يعرفهم بحقائق الذات من حيث الارتباط الاجتماعي وما يتصل به.

والرسالة التي نحن بصددها توقفت عندها كثيراً وهي تقع بالصفحة التاسعة والخمسين من كتاب «خواطر جريئة» التي اعدها الشيخ الراحل ونشرت له ضمن سلسلة الكتاب العربي التي تصدرها مؤسسة تهامة..

والرسالة جاءت ضمن خواطره حول الشاب الذي ينهي تحصيله ويبدأ عمله... «هل ينتهي دوره بوثيقة وقرار تعيينه ؟» سؤال تردد كثيراً وفرضته الوقائع المماثلة... والجواب دائماً كامل... فرسالة المواطن المثقف تبدأ مع بدء حياته العملية.. إخلاصاً لدينه. وتضحية لوطنه وحباً لمواطنيه. ورغبة في اقرار مبادىء الخير. ومحاربة للجريمة والرذيلة في كل مجال وبما يستطيع من الوسائل !! وهو مطالب مع كل ذلك بأن يقرأ دائماً ما يفيد وينفع ليضمن تطور عمله وتجدده..

وهو إن لم يفعل فانما يشكل «عقبة» في طريق التقدم لوطنه... وإن كان يملك كل وثائق الدنيا.

بهذا الشمول اكد الراحل ـ يرحمه الله ـ ان التفاعل الاجتماعي والواجب على كل مثقف ينبغي ان يتوافق ويتطابق مع مبادىء الأمة عقيدة وشريعة.. عقيدة بمسايرة الدين وشريعة بانزال احكام الدين ارض الواقع ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.. ولا شك أن للمثقف دوراً كبيراً في تجسيد المبادىء وتعميق المفاهيم المقابلة لذلك. الأمر الذي يفتقده الكثيرون في عالمنا المعاصر والذي اصبح فيه بعض المثقفين نتاجاً سالباً عند تقويم حركة الثقافة وما يتعلق بها عبر دروبها وأوساطها المختلفة. وهذا ما نرمي اليه من حقائق... الاشارة الى الربط الموجب بين خيارات الأمة وقناعات المثقف.. ومن هنا أعرج الى ملاحظة مهمة أشار الشيخ الراحل لها عندما قال في هذا الكتاب نفسه في الصفحة الستين ما نصه :ـ

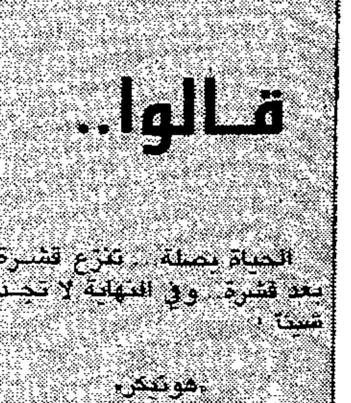
..«وقبل ايام قرأت رأياً غريباً لأديب لبناني في كتاب اسمه «وجهاً لوجه» عن الشعر وهو يعبر بالضرورة عن وجهة نظره التي امتلأت بالتحامل ولست اجد باساً من استعراضها ومناقشتها... ومعذرة لاصدقائي من الشعراء المعاصرين فلربما كنت في حماس للجيد من الشعر اكثر من الشعراء انفسهم.

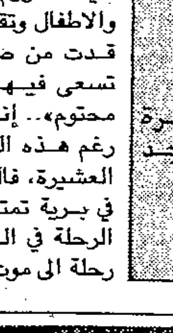
لقد وقفت امام هذه العبارات لأربط القيم المنشودة والتي عالج من خلالها الراحل كتاب «وجهاً لوجه» للدكتور ايلي سالم... كانت الخلاصة ان الراحل يرى ان دولة الشعر في عالمنا العربي قد زالت ومرد ذلك الى عاملين :

«اولهما : عدم وجود الجيد من الشعر المعاصر وكثرة المتطفلين على مائدته وتفاهة اكثر ما نسمع منه وما نقرأ» وثانيهما : «اعجابي الذي لا ينتهي عند حد «بالثروة» الشعرية الهائلة التي خلفها لنا شعراؤنا العرب والمسلمون في كل العصور.

ويختتم الراحل خاطرته عن الشعر والشعراء بقوله «ولا اريد الا ان اسجل مشاعري لمدى الخسارة الفادحة بانفصام الصلة بين حفدة اليوم وآباء الامس في حمل لواء الشعر الصادق المخلص»...

لا شك ان الراحل الشيخ حسين عبد الله آل الشيخ قد اورثنا خواطر جريئة جديرة بالدراسة والتحليل لأنها تحمل الصدق والموضوعية والثبات والشمول لاسيما وللرجل باع طويل في الفكر والعلم والتربية والثقافة والتراث اهلته ليقود التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في وقت اتسم بالنهضة والازدهار والرقي.





تأملات جنين

شعر : بهاء جاهين

سأبلغ عامي الثلاثين بعد ثلاثين عاماً.. وعام لأني جنين..
ومستتر في ضمير الغمام
سأخرج من بطن امي
وأمكث عامين لست أريد الكلام
وماذا أقول ؟..
وقد قالت الناس قبلي.. جميع المعاني
سأقنع بالنوح والابتسام
قليل من البوح يكشف اني عجوز
وأني سئمت الحياة
جنيناً أحس بأحزان أمي
وجوع أبي..
لامتشاق الحسام !

● تعريف بالشاعر :

بهاء جاهين (٣١ عاماً) ليسانس آداب القاهرة، قسم الأدب الانجليزي، ماجستير من الجامعة الامريكية بالقاهرة، يعمل محرراً بالقسم الثقافي بجريدة الاهرام. له ديوان «الرقص في زحمة المرور». «بهاء» هو ابن الفنان الكبير الراحل صلاح جاهين.

إنتاج مشترك مع قطر

أسامة أنور عكاشة

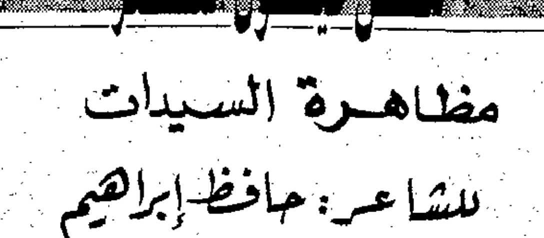
● من المنتظر ان يشارك تليفزيون «قطر» في انتاج المسلسل التليفزيوني «ضمير أبله حكمت» الذي تقوم ببطولته فاتن حمامة.

بعد ان تم الاتفاق مع فاتن حمامة على الخطوط العريضة للمسلسل، وبدأ المؤلف «أسامة أنور عكاشة» في وضع اللمسات الاخيرة له، وتم أكثر من لقاء بين «فاتن حمامة» والمخرجة «انعام محمد علي»، بدأت تتفاقم مشكلة الميزانية، حيث يصل أجر فاتن عن الحلقة اربعة آلاف جنيه، وهو رقم يتجاوز الحد الاقصى للأجور، الذي يدفعه التليفزيون المصري، ولهذا لجأ التليفزيون الى الانتاج المشترك مع قطر حتى تصبح الفرصة مهيأة أمام «أبله حكمت»..

غزليات عربية

انا لا اصدق ان هذا الاحمر المشقوق فم !
بل وردة مبتلة، حمراء من لحم ودم
اكمامها شفتان خذ روحي وعللني بشم
إن الشفاه احبها كم مرة قالت نعم

«أمين نخلة»



مظاهرة السيدات

للشاعر : حافظ إبراهيم

خرج الغواني يحتججن ورحت أرقب جمعهنه
فاذا بهن تخذن من سود الثياب شعارهنه
فطلعن مثل كواكب يسطعن في وسط الدجنه
وأخذن يجتزن الطريق ودار (سعد) قصدهنه
يمشين في كنف الوقار وقد أبن شعورهنه
وإذا بجيش مقبل والخيل مطلقة الأعنه
وإذا الجيوش سيوفها قد صوبت لنحورهنه
وإذا المدافع والبنادق والصوارم والأسنه
والخيل والفرسان قد ضربت نطاقاً حولهنه
والورد والريحان في ذاك النهار سلاحهنه

● ● ●

● صورة تقرب من الصورة الفوتوغرافية لمظاهرة النساء في ثورة ١٩ والصور الجزئية فيها جمال كبير وقد سارت هذه القصيدة واشتهرت في ايامها.



في بداية الاسبوع الخيري الأول للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية:

"إدفع ديناراً تنقذ مسلماً"

الكويت ـ (كونا): بمناسبة بدء الاسبوع الخيري الاول للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية عقد مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة الدكتور عادل الفلاح مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الحملة الاعلامية الشاملة للهيئة بالكويت.

واشاد الدكتور الفلاح في بداية حديثه بدور الاعلام لانجاح مشاريع الهيئة بايصال المعلومات الصادقة الى جموع المسلمين وحثهم على المزيد من الترابط والتعاون والوقوف مع الهيئة لتقوم بدورها الخيري الرائد خاصة في هذا الوقت الذي اصبح فيه المسلم في امس الحاجة لمثل هذه الرعاية لما يعانيه من هموم ومشاكل وضغوط في شتى المجالات.

واضاف اننا نهدف من خلال هذه الحملة الشاملة ولمدة شهر للتعريف بالهيئة الخيرية في كافة المستويات ليتعرفوا من خلالها على اهدافها النبيلة في رعاية اخوانهم في الاسلام ولتحقيق مبدأ التكافل والتعاون تحقيقا لقول الله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى» وقوله صلى الله عليه وسلم: «المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

وقال الدكتور الفلاح ان من اهم ما نهدف اليه من وراء هذه الحملة الاعلامية الشاملة هو جمع التبرعات لاخواننا في الاسلام في كل مكان حيث اتخذت الهيئة شعارا خاصا بها وهو «ادفع دينارا تنقذ مسلما» وذلك بهدف تهيئة الغذاء والكساء والعلاج والرعاية للمحتاجين وتقديم المعونات في الكوارث والأوبئة والمجاعات والاسهام في توفير فرص العمل وتدريب العمال واقامة المشاريع الاقتصادية والعمل على تكوين الشخصية المسلمة ونشر الوعي الاسلامي الأصيل وكذلك المساهمة في محو الأمية وتعليم القرآن الكريم وتبليغ رسالته ومواصلة الدعوة الاسلامية الى العالم اجمع.

وأعرب الدكتور الفلاح عن استيائه لما يعانيه المسلمون من فقر وبؤس وحرمان وبطالة وتشرد ومرض وجهل ومختلف الظروف القاسية التي تحيط بغالبية المسلمين داخل العالم الاسلامي وخارجه وفي مناطق الاقليات الاسلامية، هذا بالاضافة الى ما يعانونه من ضغوط نفسية ومعنوية وفتن تستهدف دينهم الاسلامي العظيم وعقيدتهم السمحاء.

مليار فقير

واشار الدكتور الفلاح الى ان عدد فقراء العالم قد يبلغ حوالي مليار وتجد ان المسلمين يمثلون الغالبية العظمى منهم وهناك حوالي ٣٦ دولة هي من افقر دول العالم نجد ان معظم سكانها من المسلمين. وقال اذا كان حوالي ١٠٠٠ طفل يموتون جوعا يوميا بسبب سوء التغذية والمرض فان اكثرهم من اطفال المسلمين. كما اشار الى ان الجمعيات والمنظمات غير الاسلامية قد خصصت الملايين من البشر لجمع البلايين والبلايين من الدولارات لفتح منافذ المساعدة والاغاثة المبطنة للمسلمين لصرفهم عن دينهم وعقيدتهم.

وحمل الدكتور الفلاح المسلمين في كل مكان المسؤولية الملقاة عليهم تضامنا وتنفيذا لأوامر الله تجاه اخوانهم في الاسلام لأن المسلمين هم الأولى والاجدر بأن يتبنوا اعمال الخير والبر والاحسان لسد حاجات اخوانهم في العقيدة والدين وتلبية لأوامر الله واستجابة لتاريخ هذه الأمة وماضيها المليء بالدعوة الى الخير والتعاون عليه والتكافل الاجتماعي بين المسلمين.

مشاريع الهيئة

وعن انشطة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية قال الدكتور الفلاح ان الهيئة تسعى جاهدة الى انشاء ودعم المشاريع الخيرية والصناعية والزراعية والتجارية وكذلك المشروعات التعليمية والدعوة الى الله بالوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة واعداد الدعاة والمعلمين وتطوير اساليب التعليم والدعوة والعمل على انشاء وتطوير المؤسسات الاجتماعية والصحية كالمستشفيات ودور الأيتام وما شابه من الوسائل الكفيلة بتحقيق اهداف وطموحات الهيئة.

واكد الدكتور الفلاح على ان الهيئة تختلف عن الجمعيات والمؤسسات الخيرية الاخرى رغم سعيها جميعا لخدمة الاسلام والمسلمين حيث تختلف عنهم بأنها جاءت رائدة في العمل الخيري الاسلامي وهي تسعى الآن بجمع الف مليون دولار لاستثمارها والانفاق من ريعها على المشاريع الانتاجية المختلفة للهيئة في شتى المجالات وفي كافة ارجاء المعمورة فهي من جميع المسلمين والى كافة المسلمين.

الانفاق الانتاجي

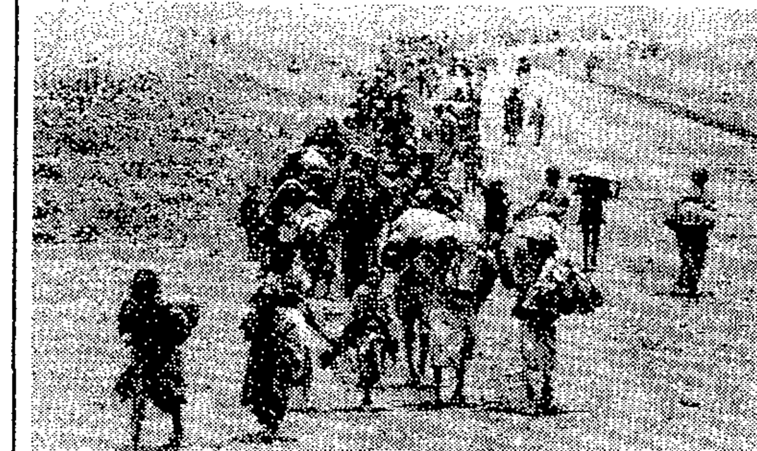
واضاف ان الهيئة الخيرية لا حدود لها فهي عالمية التأسيس وعالمية التمويل وعالمية الاستثمار وعالمية الانفاق كما انها تعتمد في مساعداتها على الانفاق الانتاجي وليس الانفاق الاستهلاكي بحيث تقيم المصانع والمشاريع الزراعية والمعاهد التدريبية والمهنية واعدادهم للاعتماد على الذات للعمل والانتاج وحتى لا يكون المسلم عالة على غيره.

كما ان الهيئة تتميز باختلاف اوجه الانفاق الخيري بمفهومه الواسع والشامل اضافة الى تعدد المصادر التمويلية وجمع التبرعات والزكاة والصدقة والوقف والوصايا وتقبل كل المصادر التي يجوز شرعا الاستفادة منها كما للهيئة دور مهم وفعال من التنسيق بين الجمعيات والمؤسسات الخيرية الأخرى حتى لا يكون هناك فرصة للازدواجية في العمل وفي مكان واحد.

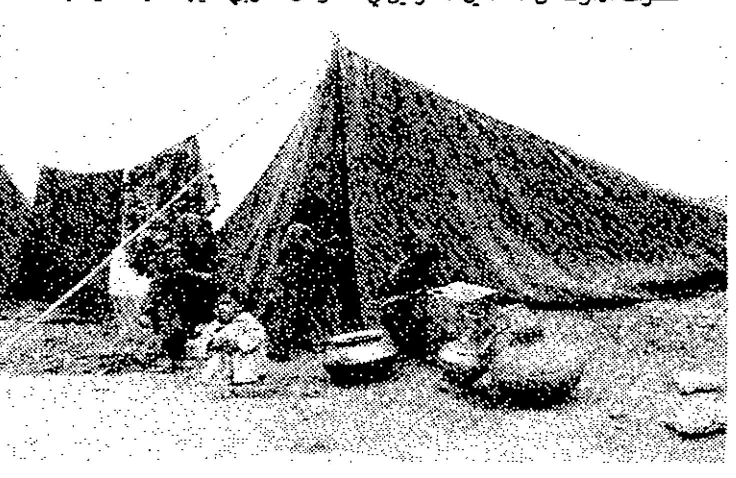
وأهاب الدكتور الفلاح بالمسلمين بتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم تجاه اخوانهم في الاسلام ولأجل مواجهة المشاريع الطموحة ان يساهموا بدعم هذه الحملة لجمع التبرعات من جميع المسلمين واستثمارها لتساهم في تحقيق الأهداف المنشودة للهيئة وقال ان المبلغ المستهدف ليس بكثير اذا تضافرت الجهود وخلصت النوايا وتفاعل مع هذا النداء ذوو القلوب الخيرة والنفوس الكريمة حيث يملك المسلمون ما يستطيعون من خلاله سداد اكثر من هذا المبلغ اضعافا مضاعفة.

وعن المشاريع المختلفة للهيئة اجاب الدكتور الفلاح الى ان هناك من المشاريع الخيرية التي تنتظر المحسنين لتبنيها والعمل على اقامتها مثل حفر الآبار وزراعة المناطق واقامة المشاريع الصحية والمدارس والجامعات ومعاهد تحفيظ القرآن وبناء المساجد ومراكز التدريب المهنية والمنح الدراسية وطباعة المصحف الشريف والكتب الاسلامية وانشاء اذاعات القرآن الكريم في مناطق مختلفة من البلدان الاسلامية وغير ذلك من المشاريع التي تهيب بالاخوة المسلمين العمل من اجل قيامها لرعاية اخوانهم في الدين ومساندتهم ومؤازرتهم.

وفي ختام حديثه نوه الدكتور الفلاح الى ان الهيئة قد اعدت كافة الامكانات لتلقي التبرعات في مقرها بمجمع الأوقاف وكذلك في جميع الجمعيات التعاونية وفي المساجد والبنوك وفروعها والمدارس. وقال ان الوقت عنصر هام في مسيرتنا الخيرة لتحقيق اهدافنا وانقاذ اخواننا المسلمين مما يتعرضون له من شتى صور وفنون الفتنة المعاصرة.



عشرات الالوف من المسلمين المشردين في الصومال الغربي نتيجة الجفاف والمجاعة.



ضحايا الغزو السوفياتي لافغانستان المسلمة

عالم الشرق الاوسط

بلا حدود

الموت وجهاً لوجه

قضى كين اوزموند ١١ عاما ضابطا في شرطة مدينة لوس انجليس الامريكية تزوج خلالها واصبح ابا لثلاثة اطفال واعتبر نفسه سعيدا وراضيا عن عمله وما وصل إليه من مركز بالرغم من مخاطر العمل البوليسي هناك.

وتشتهر المدينة بارتفاع نسبة الاجرام فيها بسبب انتشار تجارة وتعاطي المخدرات وتسلط العصابات المنظمة على حياتها بالاضافة إلى البطالة بتدفق النازحين إليها من البلدان الفقيرة المجاورة.

حتى العام ١٩٨٠ عندما وجد كين نفسه وزميله في إحدى الدوريات السيارة يلاحقان مجرما مطلوبا أبلغهما بشأنه المركز الرئيسي عبر الراديو. ولما شاهداه انطلقا من سيارتيهما وراح كين يطارده بمفرده. وعندما اقترب منه اطلق المجرم عليه ثلاث رصاصات. اثنتان اصابتاه في صدره إلا انهما اصطدمتا ببزته الواقية والثالثة ضربته في ابزيم ـ بكلة ـ حزامه الحديدية فانقذته من موت محقق. وخلال الشهر نفسه تعرض لرصاصة طائشة من زميله مسحت شعر رأسه فنجا.

وبعد ذلك بدأت مشاكله النفسية نتيجة لما ذكره الأطباء النفسانيون بحالة تعرضه للموت مرتين ونجاته منهما. فاهمل عمله وأسرته واستسلم لاكتئاب عميق طويل المدى حتى اضطر إلى الاستقالة من الشرطة لأنه لم يعد قادراً على تأدية واجباته على أكمل وجه ومواجهة مخاطر مماثلة.

ولما كانت الحالات النفسية الناجمة عن تجارب شبيهة ـ الوصول إلى حافة الموت والرجوع منها ـ جديدة نسبية لم يستطع الأطباء توفير العلاج الناجح إلا في حدود معلوماتهم المستقاة من مجموعة صغيرة من تلك الحالات.

وتقول الدكتورة مارلين رومان في حديث أجرته معها وكالة يونايتدبرس مؤخراً ان مواجهة الموت تترك في نفس الشخص اثراً لا ينمحي بقية عمره وأوجزت استخلاصاتها عن التجربة فيما يلي:

● ان المواجهة مع الموت «تخلصنا من الخوف من الخوف» إذ اننا نحيا في خوف من أن نخاف والمواجهة تنزع عن الموت غموضه.

● ووجدت وغيرها من الباحثين، ان كثيرين لم يعودوا يخشون الموت بعد المواجهة الحقيقية الأولى ويهتمون أكثر بتقييم حياتهم حتى تلك اللحظات ومنهم من يعيد ترتيب حياته وأولوياتها ويصبحون اكثر جرأة في مواجهة المشاكل المعتادة والاعتراف بوجود ووجوب المخاطر في حياة الانسان.

● تستنهض المواجهة همم الناس، إذ يكتشفون في أنفسهم قوى كانت كامنة ويستحضرون عزيمة لم تكن تخطر في بالهم، كما يحدث في حالة الطوارىء في الطائرات المهددة بكوارث فيتصرفون بسرعة بديهة ويتخذون قرارات كانوا يظنون انهم عاجزون عنها.

● النتائج طويلة الأمد قد تختلف من شخص إلى آخر، كما حدث للضابط كين من انهيار ولغيره من تعزيز لارادة الحياة ومجابهة تحدياتها.

وماذا عن رؤية الآخرين يموتون؟ منا من يستشعر تأنيبا حاداً انه لم يفعل ما كان يجب عليه وفضل السلامة على المخاطرة بحياته. ومنا من يتعرض للموت وينجو فيظل شبح التجربة ماثلا امامه بقية حياته، كما حدث للأمريكي فرانك كاربونارا (٦٨ عاماً) الذي قضى ٥٩ ساعة تحت انقاض زلزال ضرب مدينة سلمار في كاليفورنيا وظل حيا يرى نهايته تحوم حوله ومن فوقه وتحته. ولما انقذ سقط صريعا للاكتئاب حتى توفي بالسرطان بعد سبع سنوات. وقالت زوجته إنه لم يتفوه بكلمة عن تجربته حتى مات.

وقد أثبتت الدراسات أن مخ الانسان يسارع إلى تهدئته عند المواجهة مع النهاية وقد تفسر رباطة الجأش التي يتحلى بها اكثر الذين يبتسمون على فراش الموت بتدفق مواد الاندرفين المخدرة التي تلف أجسادهم كما يفعل البنج في منتصف سريانه.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

باولو روسي

إعتزال بطل قبل الأوان

اذا كان اسبوع واحد فترة طويلة في عالم السياسة فان ٥ سنوات فترة كفيلة بنسيان الجمهور البريق والالمعية على مضامير الرياضة وميادينها .. ولذا كان حسن توقيت الاعتزال والتوفيق في اختياره (ولو عن طريق القضاء والقدر) موهبة وفطنة ..

فعام ١٩٨٢، في اسبانيا، كان باولو روسي هداف المنتخب الايطالي لكرة القدم حديث الناس في طول العالم وعرضه، لكنه عندما اعلن منذ ايام قراره باعتزال الملاعب وطي صفحة كرة القدم لم تذرف دمعة وتختنق في الصدر آهة ... وكان كل ما حصل عليه من شرف اعاده الى ايام مجده، مشاركته مع بعض المشاهير وبينهم «الجوهرة السوداء» بيليه ومغني الاوبرا العالمي لوتشيانو بافاروتي في قرعة التصفيات التمهيدية لمسابقة «كاس العالم» لعام ١٩٩٠.

ابن الـ ٣٢ سنة الذي بدأ مشواره مع بريق الكرة عام ١٩٧٥ لم تكن بدايته سهلة. فمع مشاكل صحية ومعاناة لا تنتهي من اصابات الركبة ... واللعب لناد هو اكبر اندية ايطاليا واحد اضخم اندية العالم واغناها ـ جمهوره لا يرحم وادارته لاتتردد في شراء الافضل والاجهز ـ ابتعد عن يوفنتوس الى لانيروسي فيتشنزا المتواضع ولكن يوفنتوس احتفظ بحصة فيه ..

وعندما نبغ في فيتشنزا حاول يوفنتوس استعادته وبدأ مسلسل الشد والشد المعاكس وقضت محكمة كروية ببقائه مع فيتشنزا الذي فلجأ الناس يومها باستعداده لشراء حصة يوفنتوس في اللاعب النحيل الهداف وليس العكس. ولكن ايام فيتشنزا في الدرجة الاولى لم تطل وكان لا بد لروسي من الانتقال فبيع لبيروجيا الذي كان في تلك الآونة يعيش فترة زاهية من تاريخه ..

في مطلع الثمانينات تفجرت فضيحة المراهنات الايطالية التي انطوت على «ترتيب» نتائج المباريات والتلاعب فيها، وتبين ان روسي كان احد المتورطين فيها الى جانب عدد من نجوم اللعبة بينهم البرتوزي حارس مرمى ايطاليا العالمي عام ١٩٧٠ وجيوردانو قلب هجوم لازيو (الذي يلعب حاليا مع مارادونا في نابولي) وغيرهم كثر .. تلك الفضيحة توقع الجمهور ان ترسم خط نهاية مشوار روسي وجيوردانو مع الكرة وفعلا كادت تكون نهايته لولا ارادة القتال والمثابرة عنده ولولا تعطش يوفنتوس للحصول عليه وثقته بقدراته ووقوف عائلته معه تشد ازره ... في احلك الظروف .. اشتراه يوفنتوس وهو يدرك انه لا يمكنه اللعب معه لموسم كامل .. وقرر يوفنتوس الانتظار الى ان يسقط الحكم المفروض عليه بحرمانه من اللعب ..

وعندما انتهى مفعول العقوبة وسقط الحكم التحق روسي بصفوف يوفنتوس .. فتألق وضم للمنتخب الايطالي المسافر الى ايطاليا بأمل بسيط جداً في تحقيق حلم الفوز ..

وفعلا لم يكن في نتائج الدور التمهيدي ما يشجع على التفاؤل بعد عروض عادية شحيحة الاهداف بينها التعادل مع الكاميرون .. ولكن مع التأهل للادوار التالية قلب الايطاليون الصفحة وازدادت ثقة انفسهم بامكانياتهم ... وكان يوم روسي التاريخي يوم حطم كبرياء الفريق البرازيلي باحرازه اهداف ايطاليا الثلاثة في مرمى البرازيل وبعدها ساهم في الانتصار النهائي الكبير على منتخب المانيا الغربية. وتصدر في ختام البطولة ترتيب هدافيها.

بعد كاس العالم بدأ روسي مشوار الانحدار .. وعلودته الاصابات وتوقف رصيد مبارياته الدولية عند ٤٨ مباراة (سجل فيها ٢٠ هدفا).

وانتقل من يوفنتوس الى اسي ميلان في نفس الموسم الذي انتقل فيه ايضا زميله في النادي والمنتخب ماركو تارديللي الى نادي انترناسيونالي. ولكن لم يمكث مع ميلان طويلا اذ انتقل الى فيرونا بينما انتقل بالمقابل المهاجم العالمي الفتي جالديريزي في الاتجاه المقابل ... ومع فيرونا تكثفت السحب واقترب نجمه من الافول ولم يلعب مع الفريق الا اجزاء من مباريات قليلة كانت آخرها مع نابولي يوم ١٢ ابريل (نيسان) الماضي ..

خلال الصيف انتظر طويلا ناديا على استعداد لتحمل متاعب اصاباته ونفقاتها المادية لكن انتظاره طال ولم يتصل به احد .. فقرر مصدوما ويائسا ان يعتزل واضعا نهاية لحياة كروية غنية حافلة عاش فيها حلاوة القمة ومرارة الحضيض .. ولعل من المفارقات الاليمة انه يوم اعلانه اعتزاله، كان خبر تجديد النجم العالمي مارادونا عقده مع نادي نابولي حتى عام ١٩٩٣ يملأ افتتاحيات الصحف الرياضية .. وهكذا لم يأخذ حقه من الاضواء حتى يوم افوله.

واقع العلاج وكلفة الصحة بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس المؤتمر الطبي الوطني السادس، خلال ايام انعقاده ٢٥ ـ ٢٦ ـ ٢٧، ديسمبر (كانون الاول) بمدينة طنجة المغربية، موضوعين رئيسيين: كلفة الصحة بالمغرب ـ وواقع العلاج.

وتتفرع عن المحورين عدة مواضيع فرعية تتصل بانواع الامراض وتقنيات علاجها.

تنظم المؤتمر الجمعية المغربية للعلوم الطبية، ويشارك فيه اطباء واختصاصيون من القطاع الحكومي والخاص، الى جانب موظفين من وزارة الصحة.

ويلاحظ من خلال البرنامج ان عروض الاطباء ستغطي التخصصات التقليدية المعروفة كالجراحة، وطب الاطفال، وامراض العيون، والعقم، والسكري، والرئة والامراض المعدية...

مفكرة الأحد

اياد أبو شقرا

اقر واعترف بأن في نفسي ضعفا تجاه الاشخاص المتعددي المواهب الذين يجمعون في اهتماماتهم مختلف الوان العلوم والفنون. والتاريخ في الواقع مليء بأسماء اشخاص نبغوا في غير مضمار واشتهروا في غير محفل. ابتداء من الفارابي والبيروني في الشرق ودافنشي في الغرب وانتهاء بالدكتور احمد زكي واللورد سنو والممثل الهوليودي الشهير جيمس ستيوارت (المعماري والضابط).. مروراً بالرئيس الامريكي توماس جيفرسون ومواطنه السياسي والمخترع والصحفي بنجامين فرانكلين.

إلا ان إحدى الشخصيات المحببة إلى قلبي رجل لم يشتهر مثل هؤلاء بل ظل اسمه محصوراً إلى حد ما بحدود لبنان الضيقة هو الدكتور شاكر الخوري.

هذا الرجل.. «موسوعة» حقيقية فهو طبيب لامع في ايامه. كان من اوائل خريجي معهد طب القصر العيني في مصر، واحد ابرز مؤرخي بلاد الشام لاسيما بالنسبة للتاريخ الاجتماعي لجبل لبنان في القرن الماضي. ناهيك بأنه احد رواد الشعر الساخر الظريف..

ومن ظريف شعره ما قاله ذات يوم عندما جاءه رجل سمين ضخم الجثة إلى عيادته ورمى بكل ثقله على المقعد الخشبي الصغير («الجحش» كما تسميه العامة في لبنان وبلاد الشام) في غرفة الانتظار فكسره.. ولقي الدكتور يعتذر فقال الخوري:

ثقيل قد اتى ديوان داري فحطم جحشه واتى اعتذارا
وقال «الجحش» خسيع قلت حقا فان الجحش لا يحمل حمارا

وقيل له ذات يوم ان هناك من لا يستسيغ شعره فرد قائلا مستعينا بصورة «الحمار» الكاريكاتورية.

لو كان شعري شعيرا لاستطيبته الحمير
لكن شعري شعور ما للحمير شعور

ودعي ذات يوم إلى وليمة غنية اعدها صديق اسمه سعيد فوجىء فيها بأن الكوسا التي من المفترض ان تكون محشوة بالارز واللحم خالية من اللحم. فقال:

قد قيل ان المستحيل ثلاثة واليوم ثالثة ثبت بمزيد
الغول والعنقاء والخل الوفي واللحم في محشي الصديق سعيد

هذا غيض من فيض.. من المغية هذا الرجل وحسبي الآن انني اقتني بعض آثاره واسعد بما اقرأه من ظريف شعره وعذب بيانه.

وامل لو يزداد عدد أصحاب الكفاءات والمواهب الحقيقية في وطننا العربي على حساب ادعياء الثقافة والموهبة الذين تسلق عدد منهم للأسف إلى منصات الثقافة في غفلة من الزمان. وآن الأوان كي يترجلوا..

في كل مكان

● رجلا الاعمال السعوديان ناصر وذياب الجوهر تبرعا بتكاليف اقامة مسجد في مدينة كوناكري عاصمة غينيا في غرب افريقيا. ويعتزمان تأسيس مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في نفس المدينة.

* * *

● المهندس محمد سعيد الهاجري، المبتعث من قبل جامعة الملك عبد العزيز للدراسة في الولايات المتحدة عاد الى السعودية لقضاء اجازته السنوية.

* * *

● سعيد عمر باطويل حصل على درجة الماجستير في الادارة العامة من جامعة بتسبيرج في الولايات المتحدة.

* * *

● حسن بكري حريري، المبتعث للدراسة من قبل ادارة المشتريات في جامعة الملك عبد العزيز حصل على درجة الماجستير من جامعة بتسبيرج. وكانت فرحته مضاعفة اذ تزامن ذلك مع قدوم مولودة جديدة رزقه الله بها سماها روان.

* * *

● عبد الله عبد الكريم البلوشي، المبتعث من قبل جامعة الملك عبد العزيز للدراسة في الولايات المتحدة يستعد في هذه الأيام لبدء دراسته الاكاديمية





● فاز فريق مكتب مدققي الحسابات ميرايس ووتر هاوس ـ البحريني بالمسابقة النهائية للتحدي الاداري لبنسون اند هدجز، بعد منافسة قوية مع بقية الفرق المشاركة والتي مثلت مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد جرت المسابقة التي استمرت على مدى يومين في كلية الشردج الادارية بالمملكة المتحدة، وعلق البروفسور بوب توملس الذي يشغل المنصب الاستشاري لمسابقة بنسون اند هدجز في معرض تقييمه للفائزين بالقول «ان هذه المسابقة تحتاج الى مستوى عال من الاداء الجماعي، والقدرة على اتخاذ القرارات السريعة والاحتفاظ بالاعصاب».

فيما حل فريق البنك السعودي ـ الامريكي بجدة في المرتبة الثانية.

● الفريق الفائز وقد ضم تيري هوبكروفت وجوزيف كين واندرو بالو يحملون جائزة المسابقة وتوملس يصافحهم.



بعد فوزها بمهرجان قرطاج

مسرحية «عرس الاطلس» بالرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يقدم مسرح محمد الخامس يوم الجمعة القادم مسرحية «عرس الاطلس» للكاتب عبد الكريم برشيد واخراج محمد بلهيسي، وذلك ضمن فعاليات الموسم الفني الجديد.

هذا العرض الذي تقدمه فرقة اللواء المسرحية لمدينة تازة المغربية بعد فوزه بجائزة احسن اخراج مسرحي لهواة بمهرجان قرطاج الدولي.

ومما يذكر ان المخرج بلهيسي [illegible] متميزا في اوساط المسرح الهاوي بالمغرب منذ عام ١٩٧٣ [illegible] خلال المهرجان الوطني لمسرح الهواة عام ١٩٨٠ [illegible]

[illegible]

مسرح

طريقة عربية لكتابة النوتة الموسيقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اقترحت باحثة مصرية طريقة جديدة لكتابة النوتة الموسيقية العربية وتتلخص هذه الطريقة في كتابة النوتة العربية من اليمين الى اليسار وفقا لطريقة الكتابة العربية وذلك بعكس الطريقة الغربية لكتابة النوتة.

واجرت الباحثة سعاد علي حسين تجربة على ٤٥ طالبا بمعهد الموسيقى اثبتت فيها ان الطريقة التي تقترحها لكتابة النوتة تجعل اداء الموسيقيين والمغنين اكثر سهولة وتساعدهم على فهم التتابع اللحني للاغاني

وستتقدم الباحثة بهذه الدراسة لنيل درجة الدكتوراه في كلية الموسيقى بجامعة حلوان في مصر.

الشرق الاوسط ١٩٧٨/١٢/١٣






بروك شيلدز


فون هول

الجمال والشهرة في القرية الاولمبية!

● فون هول سكرتيرة الكولونيل اوليفر نورث.. القلب النابض لفضيحة «ايران جيت» كانت في عداد «المشاهير» الذين حضروا مع مدعوين آخرين حفلا خاصا بهم لترويج الاولمبياد الشتوي المقام في مدينة كالجاري الكندية.

بين من اجتذبتهم عدسات الكاميرا ايضا في كالجاري الممثلة الامريكية العالمية الحسناء بروك شيلدز التي قامت بجولة مع صحبها في ارجاء القرية الاولمبية كما ركبت هي شخصيا في احدى المركبات الجليدية «البوب» و... بعد المشوار حيت الجمهور رافعة ابهامها.. علامة الاعجاب.

عرب وعجم

● زكريا بن مصطفى وزير الشؤون الثقافية ورئيس جمعية الصداقة التونسية السوفياتية سافر الى الاتحاد السوفياتي للمشاركة في الاسبوع الثقافي التونسي لعرض نماذج من الثقافة التونسية في كل من روسيا واذربيجان.

● جامعة الازهر، رشحت الشيخ محمد متولي الشعراوي للحصول على جائزة الدولة في مصر للعلوم الاجتماعية والادبية لعام ١٩٨٨.

اتخذ مجلس الجامعة هذا القرار في اجتماعه يوم «الاربعاء» الماضي.

* * *

● مصطفى التليلي نجل الزعيم النقابي التونسي المرحوم احمد التليلي سيترشح الى الانتخابات التشريعية الجزئية التي ستجرى بتونس وذلك عن جهة قفصة كديمقراطي مستقل مساند لخط ٧ نوفمبر.

* * *

● الدكتور عبد اللطيف بن حسين فرج، عميد كلية التربية بأبها، التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض، تراس الندوة الثانية للارشاد الاكاديمي والتي عقدت بمقر الكلية مؤخرا وحضرها الدكتور مزيد ابراهيم، عميد القبول والتسجيل وشؤون الطلاب ووكيل العمادة الدكتور طلال حسن بكري واعضاء هيئة التدريس.

● محمود المستيري وزير الشؤون الخارجية تحادث في روما مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي حول الوضع في الشرق الأوسط

* * *

● حكام كرة القدم التونسيون الغرياني و العكروت و الملولي سيشاركون في ادارة المباريات الهامة في الدوري الليبي لكرة القدم بين نادي الاتحاد والأهلي بطرابلس.

● اتحاد الكتاب التونسيين، نوه بقرار الرئيس زين العابدين بن علي بالافراج عن الكتب المحجوزة، وعبر في برقية وجهها للرئيس عن ابتهاج الاتحاد بهذا الموقف الرئاسي ووصفه بانه حضاري وشجاع، وهو احدى ثمرات العهد الجديد في دعم حرية الفكر لبناء ثقافة تونسية حرة ومستقبلية.

* * *

● الدكتور محمد علي محجوب، وزير الاوقاف المصري، اعلن امس انه قرر تخصيص مائة وعشرة من مساجد القاهرة الكبرى والمحافظات لعقد لقاءات فكرية بين العلماء والشباب تبدأ في اوائل العام المقبل. وقال انه ستعقد ندوتان كل اسبوع بهذه المساجد يشترك فيها كبار علماء الدين مع المواطنين وخاصة الشباب، لايضاح الصورة الحقيقية للدين وحماية البعض من الوقوع في دائرة التطرف.

واضاف وزير الاوقاف انه سيخصص عددا آخر من المساجد الكبرى بالقاهرة والمحافظات للغرض نفسه بحيث تمتد مظلة الدعوة الصحيحة الى جميع المواقع بالجمهورية في وقت قريب.

* * *

● سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي اعلن ان اليوم «الاحد» هو آخر ايام عرض افلام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي عشر.

وقال ان غدا «الاثنين» سيقام احتفال كبير في فندق «سميراميس» لتوزيع الجوائز على الافلام المصرية الفائزة.

واضاف ان لجنة برئاسة المخرج الكبير كمال الشيخ وعضوية ١٧ ناقدا سينمائيا ستنتهي اليوم من اختيار ستة افلام مصرية ستمنح مبلغ ٣٠ الف جنيه قيمة الجوائز الاعلانية التي يدفعها التليفزيون المصري.

وستعلن اسماء هذه الافلام في الحفل الذي سيقام غدا وسيتم فيه ايضا تكريم رواد صناعة السينما في مصر، بمناسبة مرور ٦٠ عاما على بداية فن السينما في مصر، ومنهم فاتن حمامة وهدى سلطان وعقيلة راتب وعلوية جميل واحمد مظهر ويحيى شاهين وحسن الامام وصلاح ابو سيف، وعدد آخر من النجوم فضلا عن مجموعة من العاملين في مجال الديكور والصوت والاضاءة والتصوير.

* * *

● وفد عن امانة مؤتمر الشعب العام بالجماهيرية العربية الليبية زار تونس وأجرى لقاء مع حزب الوحدة الشعبية تركز بالخصوص على مسائل تهم الوضع الراهن بالوطن العربي والعلاقات الثنائية وسبل تدعيمها من اجل بناء المغرب العربي والوحدة العربية.

* * *

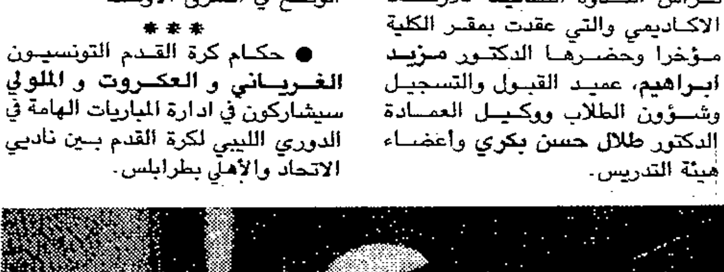


وفيات

والدة صادق حشيش

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، يوم الخميس الماضي بمصر السيدة حياة احمد حشيش والدة كل من الزميل صادق محمد حشيش بمكتب القاهرة وطاهر ببنك الانشاء والتعمير وهاني بالرياض وناصر بالبنك الاهلي المصري ومحمد بالقوات المسلحة المصرية وحرم الدكتور انور جاد مدير مستشفى بنها ـ العام. ويقام العزاء في مرصفا ـ قليوبية ـ مصر. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

صورة وخبر





رائد الفضاء العربي المسلم الاول يحاضر في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

القى الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم، خلال زيارته للمغرب محاضرة بكلية الطب بالرباط حضرها جمهور غفير من الباحثين والمهتمين في مقدمتهم الدكتور محمد الهلالي وزير التربية المغربي الذي قدم المحاضر الى الجمهور منوها بشجاعته وكفاءته ومساهمته التي فتحت الباب امام شباب الامة العربية لكي يحقق مستقبلا علميا زاهرا، كما تؤكد مساهمة الامير عزم ورغبة السعودية على المضي في طلب العلم والمعرفة الى اقصى الحدود.

وتحدث الامير سلطان في مستهل محاضرته عن الظروف التي وقع فيها عليه الاختيار ليكون اول رائد فضاء عربي مسلم، والتي ارتبطت بمهمة اطلاق القمر الصناعي العربي (عربسات) الثاني التي تمت ضمن برنامج الرحلات المكوكية لوكالة الفضاء الامريكية.

وبعد ان بين اهمية مشروع القمر الصناعي العربي (عربسات) في ربط الاتصال وتقريب المسافات بين الدول العربية، وكذا انجاح مهمة اطلاق (عربسات) الثاني، اكد ان من بين اهم النتائج التي ترتبت عن مشاركته الفعلية هي تحسيس العالم العربي وتوعية ابنائه بان العصر العلمي هو عصر الفضاء، وانه لا مناص لابناء الامة العربية من ولوج هذا العصر.

واعطى الامير سلطان لمحة تاريخية عن تطور الرحلات الفضائية منذ اطلاق اول قمر صناعي سنة ١٩٥٧ من طرف الاتحاد السوفياتي، حتى عهد الرحلات المكوكية الفضائية الاخيرة، مشيرا الى طابع المنافسة بين الدولتين العظميين في مجال غزو الفضاء. غير ان النشاط الفضائي ـ يقول الامير ـ توسع بعد ذلك توسعا هائلا من حيث البلدان المشاركة فيه ومن حيث المجالات التي اصبح يغطيها.

ولاحظ المحاضر انه بالرغم من الطابع العسكري في بعض الاحيان للرحلات الفضائية، وبالرغم من كلفتها المادية المرتفعة فان نفعها على البشرية مؤكد على مستوى تقدم المعرفة والصناعة والمؤهلات الخ... وانتقل رائد الفضاء العربي بعد ذلك الى الحديث عن تفاصيل الرحلة التي شارك فيها معززا عرضه بشريط يغطي كل مراحل الرحلة منذ انطلاق المرتبة الى حين عودتها، متوقفا بالخصوص عند التأثيرات التي تمارسها ظروف انعدام الجاذبية.

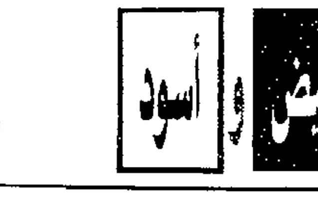
بعد عرض الامير سلطان، فتح باب المناقشة التي تركزت اساسا على مستقبل الصناعات الفضائية في البلدان العربية وطريقة عمل القمر العربي (عربسات) وقد الح المحاضر في معرض اجابته عن الاسئلة على جملة حقائق في طليعتها «ان تطور العلوم يفرض على العرب الذهاب الى المستقبل عوض ان يأتيهم». ومن هنا تبرز اهمية المشاركة في هذا التطور وخاصة في مجال الابحاث والتجارب الفضائية مؤكدا ان تجربته الشخصية اكدت له ان مستقبل البشرية واحد.

نشير الى انه الى جانب وزير التربية المغربي تتبع المحاضرة الاستاذ عبد الهادي بوطالب مدير عام الايسيسكو، وكذا عمداء ورؤساء المؤسسات الجامعية. وعلي ماجد قباني سفير السعودية في المغرب واعضاء السفارة ومعلوم ان رائد الفضاء العربي حرص اثناء مقامه في المغرب على زيارة مؤسسات البحث العلمي من كليات ومدارس تكنولوجية الموجودة في المدن التي يشملها برنامج الزيارة.

مثل اليوم

اللي يعمل ضهره قنطره يستحمل الدوس...!





جامعة الخليج... والدكتور محمود سفر

في الغرب يقولون ان الرجال يصنعون المؤسسات، والمؤسسات تصنع الرجال. ويمكن ان ينطبق هذا القول على اي مكان في العالم. واذا تصفح الانسان تاريخ بعض المدارس في اوروبا فانه سيلاحظ ان العديد ممن عبروا ابوابها حصلوا على الشهرة ليس في مجال المال بل كزعماء وعلماء ومكتشفين. بل وقبل كل شيء كمساهمين ليس فقط في المجتمع الذي يعيشون فيه بل في الحضارة بصفة عامة.

وفي العالم العربي هناك مثل تلك المؤسسات وخاصة جامعة الازهر والتي ليس لخدماتها للاسلام والعروبة مثيل.

ولكننا في مجتمع حديث يعيش فترة تحول مستمر ونظره يتجه الى المستقبل تظهر الحاجة الى مؤسسة تهتم بآفاق المستقبل وتعد الطالب لاحتمالات الغد.

على هذه الاسس المبدئية اقيمت في البحرين جامعة الخليج العربي. ولها، وفقا لما جاء في ميثاقها، بعدان هامان: البعد الاسلامي والعربي، وبعد التنمية الاقليمية.

ويتساوى هذان البعدان في الاهمية من حيث انهما سوف يساعدان على خدمة المجتمع وبيئة دول الخليج العربي.

ان مجلس التعاون الخليجي يعتبر الان حقيقة واقعة. فهو فضلا عما تحتاجه الزيارات التي يقوم بها الزعماء والرسميون يمثل قاعدة يلتقي فيها عامة الناس حتى يتحقق مزيد من التلاحم بينهم، واي مجال يمكن ان يكون افضل من مؤسسة تربوية للتعليم العالي يلتقي فيها شباب وشابات من دول الخليج لدراسة ومناقشة وبحث المناهج القائمة على التفاهم والواقع لصالح المنطقة. ان هذه الجامعة اذا ما ظهرت الى النور فانها ستكون الدستور الحقيقي لمؤسسة المنطقة.

ومن واجبنا كمواطنين عاديين وكتاب ورجال اعمال الا نسمح بان تفشل مؤسسة من هذا النوع الفريد. فالكاتب عليه ان يستخدم قلمه في تركيز الضوء عليها ورجال الاعمال والصناعة عليهم ان يسهموا فيها والطالب الذي يدرس بها عليه ان يجيد في دراسته.

لقد بدات هذا المقال بالقول ان الرجال يصنعون المؤسسات، وربما لا اكون قد اديت واجبي اذا لم الق الضوء على الرجال والسيدات الذين حولوا هذا الحلم الى حقيقة.

وهناك من هؤلاء الكثير، ولكن واحدا من بين هؤلاء جميعا استطاع ان يؤثر في باخلاصه وقناعته العميقة باهدافها، وهو الرئيس الحالي للجامعة الدكتور محمود سفر والذي يمكن القول بانه يعيش حقيقة من اجل هذه الجامعة، وخلال زيارتنا السريعة للبحرين، فانني لم استطع ان اقدم العون، ولكنني تاثرت بالعمل الذي انجزه هذا الرجل. لقد جعلنا جميعا فخورين به واننا لنقدر انجازه هذا كانه انجاز لكل واحد منا.

خالد عبد الرحيم المعينا

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	صاف
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم

توقيع بروتوكول ثقافي مع فرنسا لترميم اللوحات الفنية وتمويل «اخناتون»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري انه تم توقيع بروتوكول ثقافي مع فرنسا يتضمن اقامة معرض بمتحف الجزيرة بالقاهرة للاعمال التشكيلية تضم مجموعة كبيرة من اهم اعمال المدرسة التاثيرية الفرنسية لاشهر الفنانين التاثيريين منهم مانيل ومونيه وكونستبل ورودان.


فاروق حسني

وقال ان البروتوكول يتضمن ايضا قيام الجانب الفرنسي باعادة ترميم اللوحات وتلميعها بواسطة الخبراء الفرنسيين المتخصصين قبل نقلها الى باريس لتعرض في متحف البيتي باليه او الاولوجيه اللذين يعدان من اكبر متاحف الفن التشكيلي بباريس.

واضاف انه سيتم تجديد متحف الجزيرة وتطوير اسلوب العرض المتحفي لمقتنياته، ودراسة تطوير المبنى واعطاؤه الصبغة العالمية لاهمية المقتنيات الخاصة به على المستوى العالمي.

واشار الى انه تم الاتفاق مع السفير الفرنسي بالقاهرة بيير هانت على تولي الخبراء الفرنسيين اعادة صياغة ارشيف المركز القومي للسينما وصيانة ١٥٠ فيلما من الافلام القديمة واعادة حفظها باسلوب علمي حديث للمحافظة عليها حيث انها من التراث القومي الثمين.

ويتضمن البروتوكول استعانة مصر بخبراء مركز «مارلي لورداء» اكبر المراكز الثقافية الفرنسية لتطوير مركز اعداد الرواد التابع للثقافة الجماهيرية المصرية.

وتم الاتفاق على تخصيص منح للمصريين لدورات تدريبية ببيوت الشباب وقصور الثقافة الفرنسية التي تعد الرائدة في هذا المجال، بالاضافة الى تخصيص منح تدريبية لامناء المتاحف الفنية لتدريبهم على طرق العرض الحديثة.

ومن ناحية اخرى صرح وزير الثقافة المصري بانه سيتم البدء قريبا في تصوير فيلم «اخناتون» حلم المخرج العالمي الراحل شادي عبد السلام.

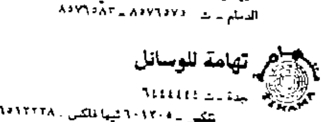
واضاف انه اتفق مع فرنسا على المشاركة في تمويل الفيلم الذي تبلغ تكلفته ثلاثة ملايين جنيه حيث انه اضخم فيلم مصري يتم انتاجه.

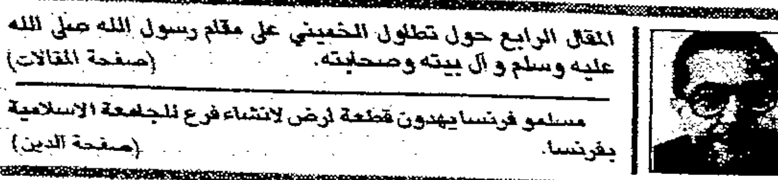
وجدير بالذكر ان شادي عبد السلام امضى ١٤ عاما في الاعداد للفيلم في كتابة السيناريو والحوار وتصميم ملابس الممثلين ورسم اللوحات الفنية التشكيلية لكل شخصيات الفيلم، ووضع تصوراته للمشاهد واللقطات وذلك بعد دراسته تفاصيل حياة اخناتون دراسة كاملة من المراجع العربية والاجنبية.

وكان قد رشح الفنانة نادية لطفي لدور الملكة «تي» والدة الملك اخناتون، وكان يبحث عن ممثلين غير محترفين لاداء الادوار الرئيسية للفيلم.

أرجو من رب العزة والجلال أن يوفقنا لخدمة هذه البلاد وخاصة المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة.
فهد بن عبدالعزيز







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Sunday, 13 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3302

الاحد ٢٢ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ١٣/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٢

مبادئ شركة المجال - سيرفس ماستر

• مراقبة الله في كل ما نفعل

• المساهمة في تطوير قدراتنا

• ... تنشد الامتياز

• تحقيق الموالربح الحلال

المجال - سيرفيس ماستر شركة وطنية ١٠٠٪

جدة: تليفون ٦٦٥٢٨٠٠ / ٦٦٠١٩٤٨ - الرياض: تليفون ٤٦٦٩٣١ - ٤٣١ - الخبر: تليفون ٨٩٥٥٣١٦

غداً

المخرج الجزائري زياني عياد: لا بد من تحرير الخيال العربي من هيمنة الثقافة الأوروبية وإدراك القيمة المسرحية للتراث العربي. (صفحة الثقافة)

مسالة اليمين واليسار.. لماذا يقود البريطانيون سياراتهم على اليسار.. مناقشة فلسفية عن الواقع. (صفحة الأولى ٢)

فاذا نظرنا نظرة واقعية للجامعة العربية الآن لاتضح انها أصبحت حقيقة «غرم لا غنم» على دولها ومنبرا لتبادل الاتهامات. (صفحة البريد)

ما هو الدور الذي سيلعبه الجيش في تشكيل مستقبل إيران؟ هذا السؤال مطروح من قبل المهتمين باتجاه إيران السياسي في المستقبل. (صفحة الراي)

المقال الرابع حول تطاول الخميني على مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم و آل بيته وصحابته. (صفحة المقالات)

مسلمو فرنسا يهدون قطعة ارض لانشاء فرع للجامعة الاسلامية بفرنسا. (صفحة الدين)

استنتاجات خطيرة عن اللحوم الأوروبية

نسبة الاشعاع المقبولة مؤذية وتهدد صحة الأجيال القادمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من صبري الديب:

النسبة المسموح بها عالميا من الاشعاع ليست مأمونة تماما كما قد يعتقد.. كان ذلك ضمن جملة من استنتاجات مهمة انتهت اليها باحثة بكلية العلوم بجامعة القاهرة في بحث عن تأثير اللحوم المتداولة في الاسواق الاوروبية ومنها ما يصدر الى بعض الدول العربية.. اجرت البحث على مجموعة من حشرات الذبابة الزرقاء الدكتورة عفاف عبد المجيد الاستاذة بالكلية وانتهت الى عدم صلاحية تلك اللحوم للاستهلاك الآدمي، الامر الذي من شانه ان يحدث ردود فعل حادة في مختلف الاوساط العلمية.

ترى الباحثة ان استهلاك هذه اللحوم من شانه ان يحدث عجزا كليا لدى الجيل الثالث مع ضمور تام في العضلات.

وتقول ان البحث قد ركز اساسا على المشكلة القائمة عالميا والمتمثلة في اللحوم الملوثة اشعاعيا والداخلة ضمن النسبة المسموح بها في عديد من الدول الاوروبية ودول الشرق الاوسط وهي ٦٠٠ بيكاريل في الكيلوجرام. ويعود هذا التلوث الى تناول الماشية لاغذية ملوثة بالاشعاع، بعد «السقط» الاشعاعي الناتج عن انفجار مفاعل تشرنوبيل السوفياتي فهذه اللحوم تؤثر على العملية الوراثية وعلى نمو الخلايا عند الاطفال فاذا حدث تغير او تدمير لتلك الخلايا اثناء عملية التكوين فان العضو المنتظر تكوينه يصاب بلا شك بقصور وظيفي مستقبلي تمكن ملاحظته في الاجيال التالية وهو ما حدث بالفعل اثناء البحث الذي اجري على نوعية معينة من الحشرات، وهي الذبابة الزرقاء، لاستحالة تطبيقه على الآدميين، حيث تحتاج متابعة الجيل الواحد، منهم الى فترة لا تقل عن اربعين عاما.

وقد بينت النتائج ان الجيل الاول لم تحدث به تغيرات او تشوهات يمكن ملاحظتها الا ان الجيل الثاني من هذه الحشرات قد تأثر بوضوح بعنصر السيزيوم المشع. وهكذا فقد جاءت اجنحة الحشرة المكتملة من الجيل الثاني عاجزة عن الحركة بنسبة تراوحت بين ٤٠ و ٤٥ في المائة، بالاضافة الى تناقص في عملية الفقس والتبويض. كما ظهر ضمور وتشوهات واضحة وكبيرة في العضلات، ادت بطريقة مباشرة الى التصاق الاجنحة بالجسم والعجز بالتالي عن الطيران، وهو ما ارجعه الباحثون الى دخول عنصر السيزيوم الى عضلات في الحشرة الام، مما ادى الى التدمير والتشوه الخلقي في انسجتها.

ويصف الدكتور فاضل محمد علي، رئيس قسم الفيزياء الحيوية بالكلية نتائج البحث بأنها خطيرة ويتعين العمل على اعادة النظر في المستويات الاشعاعية المسموح بها في هذه الاغذية وخاصة اغذية الاطفال.

مع قهوة الصباح

افعلها .. ولا تتردد !

اذا كنت من النوع المتردد .. فانت في مأزق نفسي واجتماعي واقتصادي خطير .. والدراسات في العالم كله تقول ان المتردد هو افشل انسان في العالم .. وفي دراسة نشرتها مجلة «سيكولوجي» ان علماء النفس يعتقدون ان التردد من اهم عوامل الفشل في الحياة - ان لم يكن اهمها على الاطلاق ..

ويقول دكتور «لويس بوشير»، انني افضل ان اتخذ قرارا خاطئا .. بل عشرة قرارات خاطئة من ان اعود نفسي على عادة التردد .. لقد عرفت كثيرين نجحوا في الحياة نجاحا باهرا رغم عشرات القرارات الخاطئة التي اتخذوها ولكني لا اعرف مترددا واحدا حالفه النجاح .. ان المتردد لا يقدم على عمل .. والعمل في النهاية هو اساس النجاح .. ويقول دكتور «ملفن واطسون»: «ان المتردد رجل يعيش في صراع مع نفسه وهذا الصراع يبدد طاقته .. ويفقد فيه قدرته على اتخاذ القرارات .. المترددون على العيادات النفسية في العالم كانوا ضحايا التردد .. انه مرض لا يقل خطورة عن الشيزوفرينيا والفصام .. لان الانسان في هذه الحالة يدخل في حالة «صراع ذاتي» اي انه يتحول الى شخصين كل منهما يحاول ان يهزم الآخر .. او ينتصر عليه .. والضحية في الحالتين هو نفس الشخص .. ان التردد يشبه الحرب الاهلية .. اي ان ينقسم شعب ما على ذاته .. ويحارب بعضه بعضا .. ايا كان الجانب المنتصر فكلاهما خاسر».

فاذا كنت من النوع الذي يتردد .. كما قلت في بداية هذه السطور .. فسارع فورا الى الغاء هذه العادة المدمرة .. ابحث كل شيء ستتخذ فيه قرارا وادرسه دراسة جيدة .. ثم اتخذ القرار ولا تتردد .. وكما قال الشاعر العربي:

من راقب الناس مات هما ..
وفاز باللذة الجسور

وهو تعبير فني .. عن حقيقة سيكلوجية !! عبد الله باجبير

القتيلة برأت امها لكن القاتلة انهارت واعترفت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أصرت فتاة - وهي تحتضر - على تبرئة امها التي اشعلت فيها النار.. لكن الام، القاتلة، انهارت واعترفت بما فعلته مع ابنتها.

كانت الفتاة تبلغ من العمر ١٨ عاما قد هربت من منزل اسرتها لسوء معاملة والدتها لها وتوجهت الى جدها حيث اصرت على الاقامة معه.

ونجح الجد بعد يومين في اقناع الفتاة بالعودة لمنزلها خاصة ان والديها يبحثان عنها في كل مكان ولا يعرفان انها تقيم معه.

وعندما عادت الفتاة لمنزلها ابلغت والدتها انها كانت تقيم مع جدها، لكن الام لم تصدقها وارتابت في سلوكها واشعلت النار فيها داخل دورة المياه وبمجرد ان عاد الأب الى المنزل ووجد النيران مشتعلة في ابنته نقلها على الفور الى المستشفى في حالة سيئة حيث ابلغت ادارة المستشفى قسم شرطة امبابة بوجود فتاة مصابة بحروق شديدة في جميع انحاء جسدها، فانتقل رئيس المباحث الى المستشفى، وبعد صعوبة بالغة قالت الفتاة له انها كانت تستحم في الحمام فامسكت بها نيران الموقد، وما كادت تتم هذه الكلمات حتى كانت قد فارقت الحياة.

ولم يقتنع رئيس المباحث برواية الفتاة وتوجه الى مسكنها ليعاين مكان الحادث على الطبيعة فاكتشف ان ام الفتاة هي الجانية وساعدها في جريمتها خال الفتاة وشقيقها، فأمر بالقبض عليهم.

واعترفت الأم في تحقيقات النيابة بواقعة هروب ابنتها وغيابها عن المنزل لكنها انهارت في غيبوبة لدى سماع اقوال الجد الذي اكد ان الفتاة كانت عنده.

٤ عجول لبقرة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ولدت بقرة في احدى المزارع بمنطقة سيدي جابر من معتمدية سليانة التونسية ٤ عجول دفعة واحدة، الامر الذي لم يسبق ان سجل من قبل في تونس ..



في عرس تقليدي باذخ يعيد الى الاذهان الايام الذهبية لمهراجات الهند احتفل الدكتور كاران سينج (الى الشمال) ابن آخر مهراجات كشمير بزفافه بحضور عدد من الشخصيات المحلية البارزة بين هؤلاء رئيس وزراء كشمير عبد الله فروخ والكولونيل بهاواني سينج ابن مهراجا جيبور اللذان استقلا معه عربة خيل فاخرة في عرض كبير..

صباح الخير

يكتبها اليوم

صلاح حافظ

غسيل مصر !

لا يكاد يمضي يوم دون ان اتلقى رسائل من المصريين العاملين في البلاد العربية يحتجون فيها على ما تصدره مصر اليهم من افلام ومسلسلات.

فمعظم هذه الافلام والمسلسلات - كما يقولون - تدور حول جرائم، ومخدرات، ومواخير وشبكات تهريب، وانحلال. وهم يخجلون امام اشقائهم العرب من هذه الصورة التي تظلم مصر وتشوه حقيقتها التي هي انصع بكثير مما تصور الافلام بل هي عكس ما تصور الافلام.

وتطالب معظم الرسائل بان تمنع الحكومة المصرية تصدير هذا الطراز من الافلام الى البلاد العربية، وحماية لسمعة مصر، واعفاء لهم من الحرج والخجل.

لكنني، بصراحة، لا اتمنى ان يحدث ذلك!

فالفيلم المصري ليس مصر. تماما كما ان الفيلم الامريكي ليس امريكا. والافلام ليست تحقيقات صحافية وانما هي اعمال درامية.

وجوهر الدراما هو الصراع بين الخير والشر، والحق والباطل، والصواب والخطأ اي ان الشر والباطل والخطأ اطراف اساسية فيها. والا انتفى الصراع وانتفت الدراما، ولم يعد لها موضوع.

وقد يجوز في قصة او قصيدة او تحقيق صحافي ان تعيش مع اخبار الناس، وان نرى المصري الطيب والمصرية الطيبة يقومان باعمال طيبة لصالح المجتمع الطيب. اما في الدراما، فلا يجوز!

في الدراما لا بد من نقيض يجري الصراع معه.

لا بد من شر يتحدى الخير. لا بد من لص يتحدى العسكر. لا بد من مرض يتحدى الطبيب. لا بد من شيطان يتحدى رجل الدين. ولا بد من جهل يتحدى العلم، وانحلال يتحدى الاستقامة ويأس يتحدى الامل، ونجاسات تتحدى الطهارة.

ولا بد في العمل الدرامي ان يتارجح الميزان بين الطرفين طول الوقت. وان يجرب كلاهما النصر والهزيمة على امتداد الفيلم او المسرحية، فهذا هو ما يحدث في مجتمع الانسان وموضوع الدراما هو المجتمع، والانسان.

ولماذا نذهب بعيدا؟

امامنا الافلام والمسرحيات الامريكية والانجليزية والفرنسية التي ظهرت طوال نصف القرن الماضي، وتسعون في المائة منها تلتقط سيئات مجتمعاتها، وتركز الضوء على آثامها وتجسمها الى حد يستثير الرأي العام عليها.

ولم يقل احد ابدا، في تلك المجتمعات، ان هذا التشهير بالآثام تشهير بالمجتمع نفسه، او اهانة للبلد امام العالم الذي يستورد تلك الافلام.

في مصر جرائم، نعم. وفي كافة بلاد العالم جرائم افدح.

في مصر مخدرات، ومهربون، ولصوص ومنحلون وفي كافة بلاد العالم ايضا.

والفيلم المصري الذي يصور هذه الظواهر لا يدين مصر، وانما يشهد لها بانها تعي مواطن الشر فيها، ولا تغمض عينيها وتتجاهله وانما تعلنه وتفضحه وتشهر به، وتطرح خباياه على الرأي العام.

والبلد الذي يسمح بنشر هذا «الغسيل القذر» على اهله، وعلى العالم لا يحرج ابناءه في الخارج، وانما يرفع هامتهم. لانه يثبت - بنشر هذا الغسيل - انه بلد لا يسكت على عيب فيه، وانه يرى القشة التي في عينه ولا تصرفه عنها الخشبات التي في عيون الآخرين.

وسيجيء يوم تنضج فيه الدراما في مختلف بلاد العالم الثالث وتصدر عنها افلام ومسلسلات تكشف عن آثام مجتمعاتها، وعن الصراع بين هذه الآثام وبين قوى الحق والخير التي تواجهها.

ويومها سيعتز المصريون في الخارج بالافلام التي تحرجهم اليوم وسيتفاخرون بانها كانت - في تاريخ الثقافة العربية الحديثة - افلاما رائدة.

اضخم الاستوديوهات بعد هوليوود يقام في مراكش المغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

سيدشن في المغرب مع بداية عام ١٩٩٣ اكبر استوديو سينمائي في العالم بعد استوديو هوليوود وهو عبارة عن مجمع سينمائي سيشيد بمدينة مراكش على مساحة ٤٥ الف متر مربع. ويبلغ علو منشآته ١٨ مترا وبذلك يتجاوز ارتفاع استوديو «بارامونت» الذي لا يتعدى ١٤ مترا.

اعلن ذلك سهيل بنبركة مدير المركز السينمائي المغربي بمناسبة الاجراءات التنظيمية الجديدة التي تستهدف اعادة هيكلة قطاع السينما في المغرب.

وكان بنبركة قد اتخذ في السابق سلسلة قرارات ادارية وتجارية تتعلق بقطاع الفيديو، بحيث اصبح تداول الاشرطة غير الاصلية ممنوعا.

وحول الانتاج السينمائي ذكر مدير المركز ان ٧٨ مؤسسة من بين ٨٥ للانتاج السينمائي في المغرب ستغلق، لانها لم تحصل على رخص قانونية وسجلات تجارية وسيحد هذا الاجراء من الممارسات التي تبعد المنتجين الاجانب الذين لا يتجاوز عددهم عبر العالم ٤٠٠ منتج، عن الاستثمار بالمغرب.

وعن المعايير التي ستراعى في منح الترخيص او عدمه، اوضح بنبركة ان القاعدة هي: ان لا يرخص الا للدور التي انتجت ثلاثة اشرطة طويلة او ثلاثة اشرطة قصيرة تتوفر فيها المواصفات المطلوبة.

وفي مقابل هذا التشدد سيقدم المركز السينمائي المغربي عدة حوافز منها زيادة تعويضات الانتاج الى اكثر من ١٢٠ مليون سنتيم مغربي وتخفيض الرسوم لفائدة الموزعين والقاعات بنسبة ١٤ في المائة حتى لا يبقى مجال امام الموزعين واصحاب القاعات للتحايل على الدولة.

واضاف مدير المركز ان الجمهور بدوره سيستفيد من هذه الاجراءات اذ سيتمكن من مشاهدة افلام جديدة بدل الانتظار مدة ثلاثة سنوات. وكذلك الامر بالنسبة للترخيص بالانتاج بحيث سيكون في امكان المنتجين الاجانب الحصول على الرخصة بمجرد وصولهم، اما المغاربة فسيحصلون عليها في اليوم نفسه، الذي يقدمون فيه الطلب.

وكشف بنبركة النقاب عن ان آخر طبعة لفيلم جيمس بوند تم تصويرها بمدينة طنجة عادت على البلاد بحوالي ١٠ مليارات سنتيم مغربي.

لاتقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اطلق جندي من قوات الشرطة التونسية الرصاص على زوجته التي ارداها قتيلة ثم جلس الى جوار جثتها يحتسي الخمر..

وحين عاد الجندي الى صوابه توجه الى مقر عمله بمطار قرطاج الدولي حيث اتصل من هناك باخيه العامل في باريس واعلمه بتفاصيل ما حدث منه مع زوجته البالغة من العمر ١٨ عاما.

وما كان من الاخ الا ان اعلم الشرطة التونسية التي امرت بوقف المتهم بعد التحقيق معه.

وجاء في محضر التحقيقات ان الجندي نفى ان يكون قد قصد قتل زوجته قائلا انها امسكت بمسدسه الحكومي وحاول تخليصه من يدها فانطلقت رصاصة اصابتها في عينها اليسرى فقتلتها.. لكن رجال التحريات رصدوا اثر رصاصة اخرى ضربت حائطا بمنزل المتهم على مشارف العاصمة، الامر الذي قد يغير مسار التحقيقات..

كن جميلا ترى الوجود جميلا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الافكار الحلوة تجلب الصحة الوافرة والافكار الكئيبة السلبية تقلل مقاومة الانسان للامراض وتجعله معتل الروح والبدن. هذه النتيجة توصلت اليها دراسة جامعية صدرت مؤخرا وأكدت قول الشاعر العربي «كن جميلا ترى الوجود جميلا» وترى ان التفكير الحلو البناء يعادل الصحة الحسنة لان الافكار السيئة تقدح زناد الانفعالات السلبية كالقلق والخوف والاكتئاب ومشاعر العجز.

ويقول الدكتور بليرجستيس انه عندما تستحكم الانفعالات السلبية بالانسان تؤدي لانخفاض قدرة البدن الطبيعية على محاربة الامراض التي تصيبه ومن ثم فان الانسان عاجلا ام أجلا ينهار ويقع فريسة لعدة اضطرابات بدنية.

واشارت دراسة اخرى صادرة عن جامعة هارفرد الى ان مجرد استحضار الذكريات الجميلة عن الايام السعيدة الماضية يمكن ان تساعد في مقاومة المرض والتغلب عليه وتقوية مناعة الجسم وقدرته على محاربة الامراض.

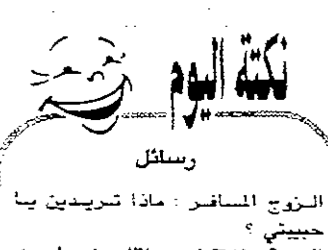
واكدت الدراسة ان الاشخاص الذين تستبد بهم مشاعر عدوانية تجاه الاخرين ترتفع لديهم معدلات الوفيات والعجز نتيجة امراض القلب ضعفي غيرهم من الاشخاص الذين تخلو سلوكهم وتصرفاتهم من النزعات العدوانية ومشاعر الغضب.

لبن الجاموس يزيد تصلب الشرايين ؟

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حذرت دراسة علمية بالمركز القومي المصري للبحوث مرضى تصلب الشرايين من الافراط في تناول لبن الجاموس او المنتجات الدهنية المشتقة منه.

واثبتت الدراسة التي اجراها الدكتور اسماعيل القصبي الباحث بالمركز ان استعمال الدهون المستخلصة من لبن الجاموس في غذاء المصابين بتصلب الشرايين يزيد من متاعب المريض بينما يمكن تجنب هذه المتاعب بخلط الزبد والقشدة «الجاموسي» بزيوت نباتية مثل زيت الذرة اوفول الصويا.



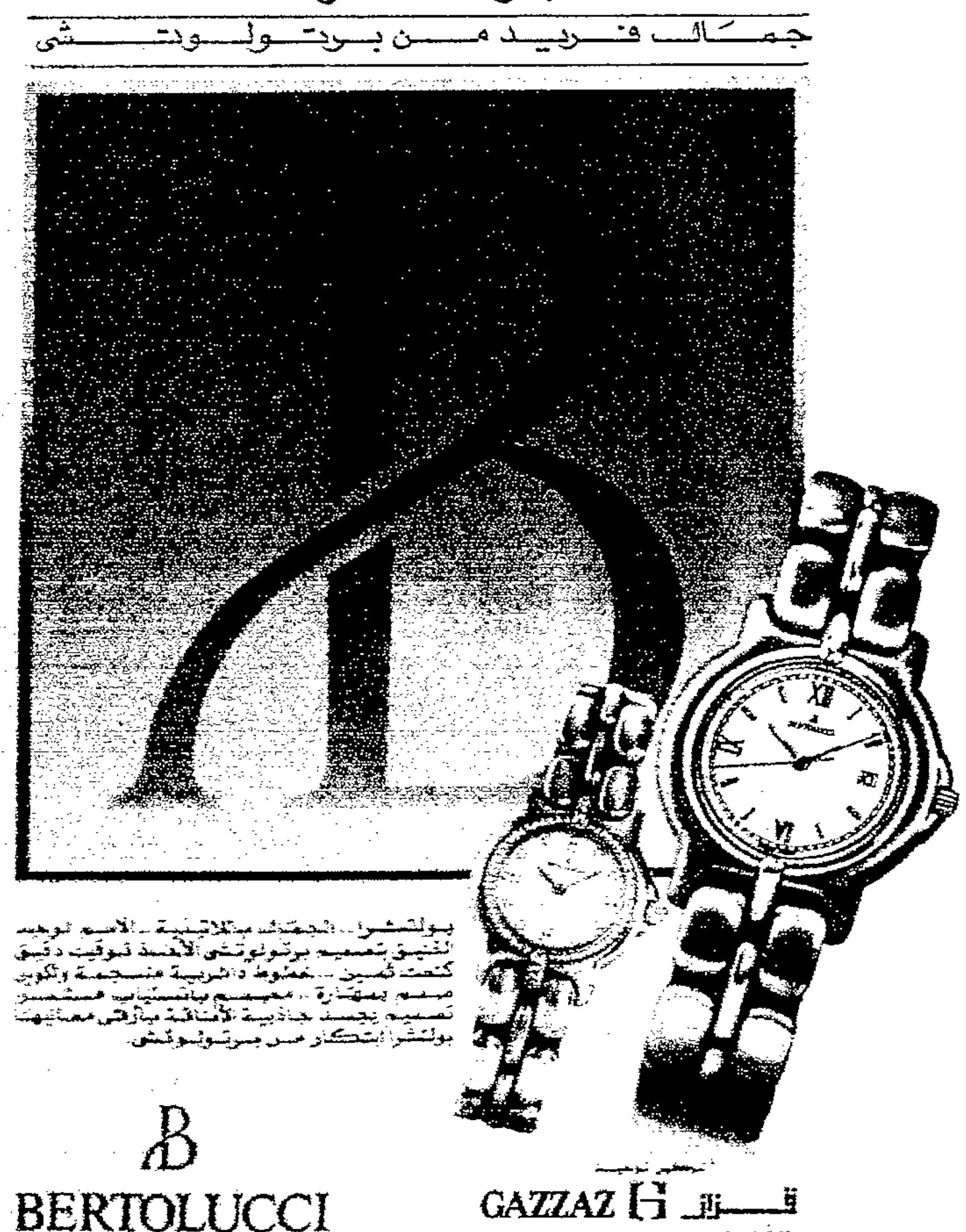
رسائل

الزوج المسافر: ماذا تريدين يا حبيبتي؟

الزوجة - لا تقطع رسائلك عني ولو على شيك.

من القارىء
خالد الفضل





لانسولان
L'insolent
PARFUMS CHARLES JOURDAN PARIS
شارل جوردان